الطيار

الأنوار

١٠ صفحات

٢٥ قرشا

بيروت الاثنين ٢٨ كانون ٢ ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ١٩٢ / ٤٧٤٩

Beyrouth 28 Janvier 1974 15e Année No. 4749/192

مصطفى أمين : في عصر السادات بدأ العبور إلى الحرية

أهلاً بمصطفى امين

اهلا به حيا معافى قبل كل شيء ، لان صموده للضرب والصلب والتعذيب ونزع شعر الصدر واطلاق الكلاب الجائعة عليه في مخابرات صلاح نصر .. ثم صموده للظلم والقهر والمرض وفقدان الحرية طوال ثمانية اعوام وسبعة اشهر ، ان هذا الصمود البطولي جعل مغادرته السجن امس سليما معافى ، اشبه بمعجزة تؤكد الحقيقة الخالدة ، وهي ان ارادة المؤمن ببراءته اقوى من ظلم الظالمين .

أهلا بمصطفى امين اخا وزميلا ومواطنا عربيا شريفا لم اشك لحظة واحدة في براءته ، وفي ان الذين ظلموه هم الذين ظلموا مصر وظلموا القائد الخالد جمال عبد الناصر ، واوشكوا ان يظلموا خليفته الرئيس انور السادات لولا ان الله يمهل ولا يهمل .

ان اولئك الظالمين المستهترين بكل القيم ، والمستغلين ، كما هي العادة غالبا ، لثقة من اولوهم الثقة ، اصبحوا جميعا في السجون ، بدفعتيهم الاولى والثانية ، اما الذين ظلوا احياء من ضحاياهم فقد بدأوا ينعمون بالحرية والكرامة في ظل عدالة السماء وانسانية القائد المخلص الذي « اكمل المشوار » فعلا ، وعلى جميع الدروب بما في ذلك درب تحرير الوطن وحرية المواطن .

فشكرا من القلب ومن اعماق الضمير للرئيس انور السادات على كل ما فعله من اجل مصر والامة العربية على الصعيدين العسكري والسياسي .

وشكرا له على البادرة الكريمة التي اعادت الى صحافة مصر احد عمالقتها ، والى مصر نفسها ايمانها بان العمالقة في ارضها احرار شرفاء وان ظلمهم الاقزام !

سعيد فريحه

نشرت صحيفة « الاخبار » في القاهرة امس ، مقالا كتبه الاستاذ مصطفى امين بعد الافراج عنه ، كمانشرت مقالا اخر كتبه شقيقه الاستاذ علي امين . وفي ما يلي نص المقالين :

عصر العبور

اليوم « أعبر » أول خطوة من خطوات الحرية ، بعد ان عشت في ظلام السجن حوالى تسع سنوات .

ولا استطيع وانا اخطو الى الهواء الطلق خطوتي الاولى ، الا ان اذكر الرجل الذي فتح لي باب الحرية ، وفتح قبل ذلك أبواب الحرية أمام مئات المعتقلين ، وأعاد العدالة لمئات القضاة ، ووفر لقمة العيش لآلاف من الذين وضعوا تحت الحراسة او حرموا من وظائفهم

من حق هذا الرجل ان يطلق على عصره « عصر العبور » ..

عبور الجيش المصري من الهزيمة الى النصر
وعبور الشعب العربي من الانقسام الى الوحدة ..
وعبور سمعة العرب من الهوان الى الكرامة ..
وعبور المظلومين من الظلم الى العدل ..
وعبور الخائفين من القلق والرعب الى الطمأنينة والامان والاستقرار ..
وعبور المقيدين من الاغلال الى حياة الاحرار ..
وسوف يعبر بعد هؤلاء كثيرون ..

ان ٦ أكتوبر أعطانا درسا عظيما ، وهو ماذا يستطيع الانسان المصري أن يفعل وهو حر ، وبقي ان يعتقل فرد واحد أثناء المعركة سوى .. أسرى الاعداء ..

مصطفى أمين

يا رب ..

يا رب ! .. لم يهتز ايماني بك في يوم من الايام .

كنت اعرف انك لن تتخلى عنا ، لانك تنصر كل مظلوم ..

كنت أحس بيدك وهي تسندنا حتى نواجه قسوة الايام ..

يا رب ! .. كنت اعرف انك ستملأ طاقة صبرنا قبل ان تفرغ ، وتقوى قوة احتمالنا قبل ان تضعف .

ولذلك لم اكفر بك ، وسحب الظلام تطاردني .. كنت اعرف أنك ستضيء لي انوار الفجر ..

وكنت احس أن السماء ستفتح لنا ابوابها غدا .. ولما لم تفتح ابوابها في الغد . انتظر منها بعد الغد .! لم اكفر بك . لم اتململ من الانتظار . انتظرنا دورنا في الانصاف . لم نحاول أن نختصر فترة الانتظار . لم نحاول ان ندفع الذين يقفون امامنا حتى نحتل مكانهم في صفوف الانصاف الاولى .

كنا نعرف أن هناك من هم أحق منا بالانصاف ، فانتظرنا دورنا .

وكنا نعرف أنور السادات منذ ثلاثين سنة . كنا نعرف ان الرجل لن ينسى مظلوما واحدا .

كنا نعرف أن اليد التي اعادت الحريات للشعب ، وردت للقضاء استقلاله ، وردت للجندي العربي سمعته ، واعادت للشعوب العربية كرامتها .. كنا نعرف أن هذه اليد لن تنسانا .

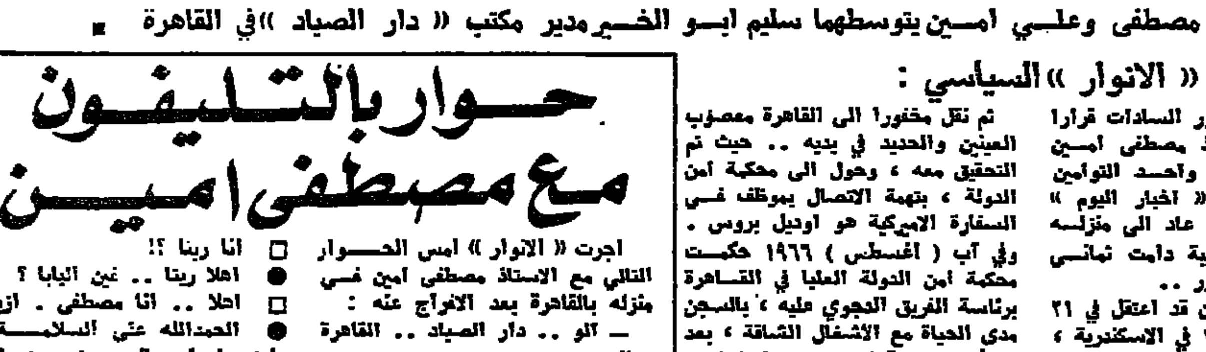
وبدأ السادات يطرد جيوش الاحتلال ، ويسترد كل شبر من الارض ، ويعيد للشعب العربي اعتباره بين شعوب الدنيا ، ويمهد الطريق لعودة شعب فلسطين الى ارضه .

ثم جاء دورنا اليوم ..
وخرجنا الى النور ..
عاد مصطفى امين الى بيته .
وعدت الى بلادي !

علي أمين

■ مصطفى امين يجلس وراء المكتب في منزله بالقاهرة بعد الافراج عنه امس ، وبجانبه شقيقه علي امين (تصوير احمد المغربي)

■ مصطفى وعلي امين يتوسطهما سليم ابو الخير مدير مكتب « دار الصياد » في القاهرة



كتب محرر « الانوار » السياسي :

اصدر الرئيس انور السادات قرارا بالافراج عن الاستاذ مصطفى امين الصحفي العملاق ، وأحد التوأمين اللذين أسسا دار « اخبار اليوم » سنة ١٩٤٥ .. وقد عاد الى منزله بالزمالك ، بعد غيبة دامت ثماني سنوات وسبعة شهور ..

وكان مصطفى امين قد اعتقل في ٢١ تموز (يوليو) ١٩٦٥ في الاسكندرية ، عندما اقتحم رجال المخابرات منزله ، بصحبة مصور خاص ليسجل عملية الاعتقال .

ثم نقل مخفورا الى القاهرة معصوب العينين والحديد في يديه .. حيث تم التحقيق معه ، وحول الى محكمة امن الدولة ، بتهمة الاتصال بموظف في السفارة الاميركية هو اوديل بروس . وفي آب (اغسطس) ١٩٦٦ حكمت محكمة امن الدولة العليا في القاهرة برئاسة الفريق الدجوي عليه ، بالسجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة ، بعد ان ادانته بتهمة الاتصال بعميل اجنبي ، وبرأته من تهمة افشاء اسرار دفاعية .

— البقية على ص ١٠ عمود ٢ و٣ —

حوار بالتليفون مع مصطفى امين

اجرت « الانوار » امس الحوار التالي مع الاستاذ مصطفى امين في منزله بالقاهرة بعد الافراج عنه :

— الو .. دار الصياد .. القاهرة معاك .

— الو .. مين ؟

● احنا « الانوار » .. مين بيتكلم .

□ انا ربنا ؟!

● اهلا ربنا .. فين البابا ؟

□ اهلا .. انا مصطفى . ازيكم ؟

● الحمدالله على السلامة .. عاوزين نعمل معاك حديث مستعجل ..

□ اتفضل ..

— البقية على ص ١٠ عمود ٣ و٤ —

السادات يفرج عن محمد فوزي وصدقي محمود

اعلن رسميا في القاهرة ، ان الرئيس انور السادات اصدر مساء امس الاول عفوا عن الفريق أول محمد فوزي وزير الحربية السابق الذي حكم عليه في ٩ كانون الاول ١٩٧١ بالسجن ١٥ عاما بتهمة التآمر .

■ الفريق السابق محمد فوزي ■

وقالت وكالة « انباء الشرق الاوسط » ان السادات اصدر قرار العفو عن الفريق محمد صدقي محمود قائد الطيران السابق ، وعن عباس رضوان ، واسماعيل لبيب ، وتحسين زكي .

وحكم على الفريق محمود بالسجن مدى الحياة بعد ان تم تدمير معظم طائرات السلاح الجوي المصري على الارض خلال حرب عام ١٩٦٧ ، بينما حكم على رضوان ، وهو نائب رئيس وزراء سابق ، بالسجن ١٥ سنة في عام ١٩٦٨ لاشتراكه في مؤامرة ضد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

القاهرة — اش ا

القوات السورية تدمر ٣ دبابات والبطارية مدفع للعدو

كانت جبهة مرتفعات الجولان مسرحا امس لاشتباكات بنيران المدفعية والدبابات واسلحة اخرى قال ناطق عسكري سوري ان القوات السورية انزلت بالاسرائيليين خلالها خسائر كبيرة بينها اصابة ما لا يقل عن ٤٠ عنصرا بين قتيل وجريح ، وتدمير ١١ بطارية مدفعية ، وثلاث دبابات .

وقال الناطق في بيان له مساء امس ان الاسرائيليين فتحوا نيران المدفعية والدبابات والصواريخ على المناطق السورية في القطاعين الشمالي والاوسط في الساعة الثانية وخمس دقائق من بعد الظهر . « فقامت قواتنا على الفور بالرد على مصادر نيران العدو موجهة ضربات نارية قوية الى

— البقية على ص ١٠ عمود ٤ —

مقتل نجل الشيخ عبدالله الجابر الصباح في القاهرة

القاهرة — من مكتب « الانوار » : وقعت جريمة قتل في القاهرة ، ذهب ضحيتها الشاب احمد عبدالله الجابر الصباح (١٩ سنة) نجل مستشار حاكم الكويت .

ووقع الحادث في بناية « لؤلؤة

— البقية على ص ١٠ عمود ٤ —

الصلح يحاور رؤساء الكتل
بعد ازدياد الحديث عن التبديل الوزاري

يستهل رئيس الحكومة نشاط هذا الاسبوع ، بسلسلة لقاءات مع الاقطاب السياسيين من رؤساء الكتل والاحزاب ، للتشاور معهم في متطلبات الوضع الداخلي ، في محاولة لوقف الهجمات القاسية التي بدات ضد حكومته .

وقد مهد الرئيس الصلح لهذه اللقاءات باتصالات هاتفية اجرى بعضها خلال الاسبوع الماضي ، والبعض الاخر خلال عطلة الاسبوع ، واعرب فيها لعدد من رؤساء الكتل عن رغبته في التداول معهم بالشؤون الراهنة،والوسائل الكفيلة بالاستجابة للحاجات الشعبية الملحة .

صلاحيات استثنائية ؟

وفسرت الاوساط السياسية اتصالات رئيس الحكومة بانها تهدف اولا الى تهدئة الاجواء ، قبل مباشرة مجلس النواب بمناقشة الموازنة العامة ، من جهة ، وجس نبض الاقطاب في ما يتعلق باحتمال طلب الحكومة صلاحيات استثنائية من مجلس النواب ، من اجل مواجهة مشكلة الغلاء على المدين القريب والمتوسط بتشريعات استثنائية .

وتاكيدا لرغبتها الجدية في معالجة قضية الغلاء ، تنوي الحكومة اصدار سلسلة قرارات جديدة لخفض اكلاف المعيشة ، تكون استكمالا لقررات الاسبوع الماضي ، وتحمل الاتحاد العمالي العام على طي مشروع الاضراب . ويمكن ان تنطلق الحكومة من هذا «الانتصار المرحلي» للمطالبة بصلاحيات اوسع ، تسمح لها بوضع سلسلة رسوم جديدة لتغطية الزيادات الطارئة على نفقات الخزينة .

لاجواء ليست مشجعة

وتقول الاوساط السياسية نفسها ان الاجواء النيابية الاخيرة ليست مشجعة البتة على هذه المبادرة الحكومية ، الا ان اجواء الاسبوع المقبل ، وربما هذا الاسبوع بالذات قد تصبح اقل حدة ..

ونبع للحكومة فرصة جديدة للتحرك بعيدا عن اجواء الاتهامات . ومن شان اللقاءات التي ينوي الرئيس الصلح القيام بها قطع الطريق على المطالبة بالتبديل الحكومي ، باعتبار ان لدى هذه الحكومة بالذات ما تقوم به خلال المرحلة المقبلة .

ولا تستبعد اوساط نيابية أن يفاجىء الرئيس الصلح المجلس بتقديم استقالته ، اذا لم يلمس لدى الاقطاب الممثلين في حكومته ، تشجيعا كافيا على المضي في الحكم .. وكان رئيس الحكومة قد الح الى هذه المفاجاة عندما قال — لاول مرة منذ تسلمه مسؤولية الحكم — انه يعمل ليومه « وكانه راحل غدا .. » .

معلومات عن حل المجلس واجراء انتخابات في الربيع
الاسعد ينفي والنواب لا يستبعدون

ابلغ الرئيس كامل الاسعد عددا من النواب ، ان احدا لم يفاتحه في ما يتردد من معلومات عن وجود اتجاه لحل المجلس ، واجراء انتخابات عامة في الخريف المقبل، واكد الرئيس الاسعد ان هذا الموضوع غير مطروح على البحث ، ولو كان ما تكر صحيحا لكان هو اول من احيط علما به .

وكانت قد ترددت في الايام القليلة الماضية معلومات مفادها ان المسؤولين يفكرون جديا بحل المجلس النيابي الحالي ، واجراء انتخابات عامة في الخريف المقبل.

وجاءت هذه المعلومات في اعقاب الحملات التي تعرض لها العهد من قبل بعض السياسيين الاقطاب ، والتي وصلت في الاونة الاخيرة الى مرحلة من الحدة وضعت البلاد في اجواء ازمة سياسية .

اتهام المجلس بالتقصير

ونسبت مصادر مطلعة الى المسؤولين كلاما مفاده ان المجلس الحالي لم يعد قادرا ، نظرا للانقسامات في داخله ، على الانتاج ، وانه بات من المستحسن التفكير جديا بحله ، واجراء انتخابات عامة في الخريف المقبل .

وقالت هذه المصادر انه ، اذا صحت هذه المعلومات ، فلا يمكن ان يعزى حل المجلس الى السبب المشار اليه وحده ، بل لا بد وان تكون هناك اسباب اخرى اكثر اهمية جعلت المسؤولين يتجهون في تفكيرهم الى الحل .

ومن هذه الاسباب ، تضيف المصادر ان الانتخابات العامة اذا اكمل المجلس الحالي مدة ولايته حتى اخر يوم فيها ، سوف تجري في النصف الثاني من السنة الاخيرة للعهد ، ولم يحصل في السابق ان جرت انتخابات خلال هذه الفترة القصيرة المتبقية من ولاية العهد، واذ ان العهود السابقة ، كانت تعمد الى اجراء الانتخابات العامة ، وهي ما تزال في موضع القوة ، حتى تستطيع ان تؤمن الاكثرية النيابية التي تجيرها لحسابها في معركة رئاسة الجمهورية .

نواب يستفسرون عن صحة المعلومات

ونظرا لاهمية هذه المعلومات فقد خف النواب الى الرئيس الاسعد ، يستفسرون منه عن مدى صحتها ويلحون عليه ان يضعهم في الجو الحقيقي للدولة ، حتى يمكنهم في حال تاكيد مثل هذه المعلومات ، من الاستعداد للمرحلة المقبلة بدلا من ان يفاجأوا بالحل .

ويبدو ان تاكيدات الرئيس الاسعد قد اعادت الطمانينة الى نفوس النواب ، وجعلتهم يصرفون جهودهم الى الامور الاخرى ، الا ان فريقا اخر من النواب ما زال يعتقد رغم تاكيدات الاسعد ان حل المجلس قبل انتهاء ولايته هو امر لا بد منه .

ويقول هؤلاء النواب ، انه ولو لم تظهر حتى الان اية دلائل تشير الى ان المسؤولين عازمون على القيام بمثل هذه الخطوة ، فان منطق الامور يجعل حصولها امرا محتما .

بينما يبشر المقربون بقرب عودة سلام للسراي
اوساط الصلح تعتبر الموضوع لعبة موجهة ضد كرامي
الذي عزز اتصالاته مع اده وبدأ يحاور شمعون

كتب انور نصار :

عاد الرئيس صائب سلام ، وزار القصر الجمهوري ، واجتمع مطولا مع الرئيس سليمان فرنجية . وبعد هذه « الجلسة السياسية العائلية » تردد بقوة ، في اوساط المقربين ، وهم فئة من اهل السياسة على صلة وثيقة بالرئيسين فرنجية وسلام ، لكنهم محسوبون اكثر على رئيس الحكومة السابق ، ان الرئيس سلام خرج من القصر الجمهوري مكلفا بتمهيد الاجواء السياسية ، واجراء اتصالات مع الاقطاب السياسيين الناقمين ، للوصول الى اتفاق يعيد الوضع الى المرحلة التي سبقت الانفجار بين القصر الجمهوري والمعارضين ، والخروج من هذه الاتصالات بمعادلة جديدة ، تصلح برنامجا لحكومة جديدة .

وقبل عودة الرئيس سلام من جولته على دول المغرب العربي ، انبعث من صفوف المقربين ، الذين وصفهم الرئيس شمعون بالعائلة المالكة ، حنين الى الحكومتين اللتين شكلهما الرئيس سلام منذ بداية العهد ، وقام المقربون ، في جلسة مناقشة لتطورات الاوضاع ، بنقد ذاتي للحرب السابقة التي شنوها على الرئيس سلام عندما كان على راس الحكومة فقالوا عنه بالحرف « انه اشرف خصم تلذ معارضته واصدق صديق تركن الى مصادقته » وصدرت هذه التعابير بشكل او باخر ، عن الوزير طوني فرنجية والنائب بطرس حرب في آن واحد .

وكانت الجلسة مخصصة لتقييم الاوضاع ، وخاصة وضع الرئيس تقي الدين الصلح ، الذي قيل عنه انه خلال المعركة بين القصر والاقطاب المعارضين ، كان يقف في صفوف المتفرجين ، ويعتبر ان المعركة قائمة بين رؤوس ، وان عليه بالدرجة الاولى ان يحمي رأسه .

واضاف المقربون ان المعارضين قفزوا فوق حائط الحكومة ، لان رئيس الحكومة لم يحجب الحكم ، ولم يتلق السهام بصدره ويردها ، او يحاول ردها الى صدور مطلقيها ، فتبقى المعركة برلمانية بين المعارضة — معارضة النقد الذاتي وغير الذاتي — والحكومة . وتوسع البحث في هذه الجلسة ، حتى تناول موقف الوزراء الذين تولوا الرد على المعارضين ، او الذين استصرحوا ، لتغطية الفجوة في الموقف التي فتحها رئيس الحكومة بصورة غير مباشرة .



■ الرئيس سلام ■

■ الرئيس الصلح ■

وقال المقربون انهم كانوا يلخذون على الرئيس سلام هيمنته على الوزراء ، وقد سبق وقاتلوه بمختلف الاسلحة من الداخل ومن الخارج ، لكنه في الواقع كان واجهة الحكم ، حتى انه في بعض الاحيان كان يغطي مواقف ، لم يتخذها هو ، وقد عبر بنفسه عن هذه القضايا بعد خروجه من الحكم ، لكن تململه بقي صامتا ضمن جدران المسؤولية .

تقييم المقابلة

وبعد عودته من القصر عقد الرئيس سلام اجتماعا ضم نواب كتلته وبعض المقربين الذين اشرنا اليهم ، والذين كانوا يحملون بيرقه ويلوحون به كلما لاحظوا تردي الوضع السياسي ، وعدم قدرة الرئيس تقي الدين الصلح على ردم الهوة ، لانه على حد تعبيره، ليس في مستطاعه تطويق الاحداث السياسية لانها تتدافع بقوة من اكثر من جانب .

وقد عرض الرئيس سلام في الاجتماع جو المقابلة مع الرئيس سليمان فرنجية ، وعبر عن رايه بضرورة اعادة الصراع السياسي الى منطلقه البرلماني، وعدم تحميل رئيس الجمهورية ، كل شاردة وواردة ، « وكان الرئيس بات مسؤولا مباشرة عن انقطاع التيار الكهربائي بسبب عطل يطرأ على محطة التحويل » .

وقال الرئيس سلام ان الازمة لا تعالج بشكل فوري على اساس استقالة الحكومة الحالية وتشكيل حكومة جديدة ، لان لها ابعادا على الصعيدين الداخلي والعربي .

واضاف ان الصراع السياسي يزيد في هذه الازمة ولا يضع لها حلولا ، وان الحلول تنطلق من النظرة العميقة الى واقع الحكم من جهة ومتطلبات الشعب والمصلحة العامة من جهة ثانية .

وبالاضافة الى ذلك يقول الرئيس سلام ان لبنان مقبل على مرحلة عربية جديدة تفرضها التطورات التي تحصل على صعيد ازمة الشرق الاوسط . وبالامكان افادة لبنان من هذه المرحلة ، خصوصا لجهة الرساميل العربية التي توفرت وتتوفر من زيادة اسعار النفط . ولكن هذه الافادة تستغل بتحرك عربي واسع . ولا يمكن ان يحصل مثل هذا التحرك ويعطي الفائدة للبنان ، ما لم يكن مرتكزا على استقرار في الاوضاع الداخلية ، وكما اقول دائما ان الازدهار يأتي من الاستقرار ، والاستقرار هو يترول لبنان . .

الدخول في التفاصيل

وبعد هذه المقدمة يدخل المجتمعون في التفاصيل ، وهي عديدة ومتشعبة، منها ما يقال ، ومنها ما لا يقال ، وهو المشكو منه من جانب بعض الاقطاب السياسيين والراي العام . ولكن سلام يصر على المصارحة ، بعيدا عن الضجيج السياسي وحرب التصريحات . فيسال من بعض المقربين عما اذا كان قد صارح رئيس الجمهورية بهذه القضايا ، ويجيء الجواب : لكل حادث حديث . ويسال ايضا عن بعض الاعتبارات التي كانت قائمة والتي خرج من الحكم بسببها لان مثل هذه الاسئلة ستطرح عليه يوما ما من الخارج ، فيجيب : ان لكل سؤال جوابا .

وقد لاحظ المقربون ان الموضوع جد، وان سلام يتكلم من جانب الثقة والمسؤولية بضرورة العمل على انقاذ الوضع ، وبالتالي العهد . وكان ساعة عودته الى الحكم قد دقت، وانه هو الذي يتردد ، وعندها سمع من المقربين كلاما عن عجز الحكومة ، مفاده ان الحكومة جاءت على اساس اصلاح اخطاء وتراكمات سابقة ، من الشكوى من الادارة والاصلاح ، وانها لم تفعل شيئا على هذا الصعيد :

واضاف المقربون ان الحكومة واجهت بالاضافة الى ذلك مشاكل جدية جديدة عنوانها الامن،والغلاء، وقد انطلقت حرب السياسيين على العهد من هذه القضايا .

استقالات الوزراء

وتابع المقربون ان هذا التجني من جانب الاقطاب السياسيين ادى الى احراج بعض الوزراء داخل الحكم ، فاضطر وزير العمل والشؤون الاجتماعية ، وهو وزير العميد في الوزارة الى تقديم استقالته ليخرج من حلقة الصراع بين العميد والعهد .

كما اضطر وزير العدل وهو وزير الرئيس شمعون ونائبه الى تقديم استقالته للحزب ، وباتت الوزارة مجموعة متناقضات وحملا ثقيلا على الحكم ، بدلا من ان تكون واجهة فعالة فاعلة على المستويات السياسية والانتاجية .

وقال المقربون ان الجهات العليا وجدت ان الوضع لم يعد يتحمل الاستمرار ، وان اي حكومة لا يكون رئيسها صائب سلام او رشيد كرامي لا تستطيع انقاذ الوضع واستعادة ثقة الراي العام وامتصاص النقمة الشعبية ، بوسائل استعملها الرئيس سلام في السابق مع المديرين العامين في الدولة ، ومع التجار ، وشهر بهم فاستطاع بذلك امتصاص النقمة وتجميد ارتفاع الاسعار .

لماذا سلام لا كرامي ؟

بعد خروج الرئيس سلام من الحكم ، ساند الرئيس رشيد كرامي ورشحه لرئاسة الوزارة ، وتلاقى سلام وكرامي في عاصفة المشاركة التي اثيرت في وجه حكومة الحافظ ، وفي حكومة الصلح وافق سلام على تمثيل كتلته فيها بينما ظل كرامي خارج حلبة الحكم .

وظلت الانظار متجهة صوب الرئيس كرامي ، كمرشح بديل لحكومة الصلح عندما « استوى في الحكم » على اساس ان سلام اخذ نصيبه وانه يدعم كرامي الذي استطاع مد جسور في صفوف المسؤولين والمقربين . الا ان احداث طرابلس الاخيرة وحساسياتها وتشديد الرئيس كرامي حملته على الحكم والعهد اعطته رصيدا شعبيا كبيرا ، لكنها قطعت عليه الطريق الى قصر بعبدا .

ومن هنا عاد المقربون الذين حملوا الى وقت مضى لواء كرامي ، يتجهون نحو سلام ضمن اجواء تمهيدية بتوافق رؤساء الكتل والاحزاب السياسية على القول ، ان فترة ما بعد الانتهاء من اقرار الموازنة العامة ، ستكون فترة البحث في تشكيل وزارة جديدة .

سلام يواجه تقلب حلفائه

ولكن الرئيس سلام عاد ليواجه تقلبا في اوضاع ومواقف بعض اصدقائه ، فالعميد ريمون اده عاد يلتقي الرئيس كرامي استاذا في مدرسة المعارضة ، ويقيم معه جسورا باتجاه رئيس جبهة النضال ، ويرشح العميد لاول مرة ربما في حياته السياسية الرئيس رشيد كرامي لتشكيل وزارة جديدة . وحزب الوطنيين الاحرار بدوره يحاول مد جسور بين كرامي والسعديات، فيتجاوب معها كرامي الى ابعد الحدود « وحصرمة في عين الحسود » بينما يأخذ الرئيس شمعون على الرئيس سلام سكوته الطويل خلال الازمات المتلاحقة .

وهذا الوضع المستجد ، يمكن في المرحلة الاتية ان يفيد منه الرئيس تقي الدين الصلح الذي بات يستند على دعم جنبلاط للحكم والحكومة .

الا ان اوساط الصلح تحاول التقليل من اهمية زيارة الرئيس سلام للقصر ومن الجو الذي اقيم حولها ، وتعتقد ان تقريب سلام في هذه المرحلة هي بمثابة « تمويك » على الرئيس كرامي واشعاره بان العهد يستطيع المجيء برئيس حكومة قوي ، اذا استمر هو سائرا في طريق الصدام مع القصر .

الجميل يتابع تصفية الحساسيات ويقول:
الجو يتحسن بين بعبدا والسعديات

اكد الشيخ بيار الجميل امس انه يتابع تصفية الحساسيات القائمة بين الرئيس فرنجية والرئيس شمعون ، وقال : اني لا ارى ما يمنع الرئيسين من اللقاء والتفاهم على القضايا المطروحة .

وفي حديث قصير « للانوار » ، قال رئيس الكتائب ان الناس يفشون خلقهم عن طريق خلافات السياسيين ، ولكن هذه الوسيلة لا تبني ، ولا تسمح بمعالجة موضوعية لاوضاع البلاد ، وفي طليعتها مشاكل الامن والغلاء .

واضاف : واذا كنت اسعى لتقريب وجهات النظر بين الرجلين ، فلانني على يقين من انهما يعملان لاهداف واحدة ، ولو كانت بينهما خلافات شكلية .

الجو في تحسن

ورد الجميل على بعض الاسئلة بالشكل التالي :

● ما هي اسباب الخلاف بالضبط كما لمستها من خلال اتصالاتك ؟

□ المسالة لا تتعدى الشكليات .. وهي ليست ذات شان .

● هل تعتقد ان مهمتك سهلة في اجواء التصريحات الحادة ؟

□ اننا نسعى لوقف هذه التصريحات ، والجو في تحسن .

● هل اتصلت بالرئيس شمعون ؟

□ لقد اتصلت به وتشاورت معه في اوضاع البلاد وامكانية التعاون بين الكتائب والاحرار .

قوة كبيرة

● هل من تنسيق بينكما ؟

□ التنسيق موجود .

● ومتى ستلتقيان ؟

□ خلال هذا الاسبوع .

● وهل ستزور السعديات ؟

□ ممكن .. .. كل شيء وارد .

● هل سيعقد اجتماع مشترك للمكتبين السياسيين في الحزبين كما ذكر ؟

□ ان هذا الاجتماع وارد بدوره ، وقد يتم بعد لقائي بالرئيس شمعون .

● وما هي الغاية منه ؟

□ نحن ممثلان في الحكومة بخمسة وزراء ، وهذا العدد يشكل ثقلا مهما ، ويمكن أن نتعاون على القضايا المطروحة .. والمسؤولون لا يرفضون هذا التعاون ، لان اهدافه واضحة وهي خدمة البلاد .

لا من قريب ولا من ..

● هناك من يقول ان المراجع العليا لا تشجع الحوار الذي تقوم به ؟

□ اني واثق من ان الرئيس فرنجية يريد كل ما فيه خير البلاد ، وبدلا من ان نطلق هذه الاتهامات يجدر بنا ان نتعاون بروح ديموقراطية ، والرئيس فرنجية لم يات به العسكر ولا هو بديكتاتور ، لقد جاء بالوسائل الديموقراطية ، وكلنا مسؤولون معه عن القضايا المطروحة .

● هل يمكن ان تتسع اتصالاتك لتشمل العميد ريمون اده ؟

□ لم نبحث بعد في هذا الموضوع ، لا من قريب ولا من بعيد .

رحلة مصر

ويعقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اجتماعه مساء اليوم وعلى جدول اعماله ملف كبير يتعلق بالرحلة الكتائبية الى القاهرة ، والتي تبدا في ٢ شباط المقبل ، وسيصار خلال هذا الاجتماع الى عرض القضايا الاساسية المنوي بحثها مع المسؤولين المصريين ، والتي سيتطرق اليها الشيخ بيار الجميل اثناء لقائه مع الرئيس السادات بالذات .

وفي ملف الوفد الكتائبي مجموعة وثائق تتعلق بموقف الكتائب من القضية الفلسطينية والعمل الفدائي، والحلول المطروحة لازمة المنطقة .. بالاضافة الى مسالة الوحدة العربية والتعاون مع الدول العربية . وتقول مصادر كتائبية انها لا تستبعد ان تنتهي زيارة رئيس الكتائب ونواب الحزب الى تعيين « سفير كتائبي » لدى السلطات المصرية ، يكون حلقة اتصال دائم بين الكتائب والاتحاد الاشتراكي العربي ، من اجل معالجة كل القضايا المشتركة بين مصر ولبنان .

الوضع الداخلي

وسيتناول المكتب السياسي في جلسة اليوم الوضع الداخلي في البلاد ، والحلول التي خرجت بها الحكومة حتى الان ، من الوجهتين الاقتصادية والمالية . وسيستمع بالتاكيد في هذا الصدد الى تقرير مفصل لوزير الدولة الكتائبي السيد جوزف شادر ، الذي يتعاطى القضايا المالية داخل الحكومة .

وينوي الشيخ بيار الجميل ان يستبق سفره الى القاهرة ، باتصالات مع عدد من اصدقاء الحزب،لاستمزاج رايهم في هذه الرحلة ، والمواضيع التي يفترض ان يناقشها الوفد الكتائبي مع المسؤولين المصريين .

المرحلة الاولى من وساطة النائب حرب تشمل ترميم الجسور بين الاحرار والوزير فرنجية

بدا النائب بطرس حرب عضو تكتل الوسط الشمالي وساطته امس مع الرئيس كميل شمعون ، عبر نواب حزب الوطنيين الاحرار ، في المرحلة الاولى من الوساطة ، لترميم الجسور بين رئيس الاحرار والوزير طوني فرنجية ، على ان تستمر المساعي في حال نجاحها لتتناول الامور والقضايا المشكو منها .

وقد عقد النائب حرب اجتماعا مع النائبين بشير الاعور وفؤاد لحود ، جرى خلاله عرض تطورات الموقف منذ انفجار الصراع السياسي بين الاقطاب المعارضين والقصر الجمهوري ، كما جرى عرض الاحاديث والتصريحات السياسية التي ادلى بها الرئيس شمعون ردا على الوزير طوني فرنجية .

منطلق المساعي الحميدة

وقد توصل المجتمعون الى نقاط اساسية تصلح منطلقا لبذل المساعي الحميدة ابتداء من الاسبوع المقبل .

وقال النائب حرب انه سيتخطى في مساعيه بعض الامور والحساسيات الشخصية ، طالما ان الرئيس شمعون يؤكد ان القضايا المشكو منها تتعلق بالحكم ، وبضرورة تنفيذ المشاريع التي تهم الراي العام ، والتي لم يتحقق منها شيء حتى الان .

وياخذ النائب حرب بالاعتبار حزب الوطنيين الاحرار باستمرار وزراء الحزب في الحكومة ، كما يستند في مساعيه الى تجاوب اكثرية نواب الاحرار مع هذه المساعي واستعدادهم للمساهمة فيها .

موقف تمهيدي

وانسجاما مع مساعي تقريب وجهات النظر بين القصر والاقطاب السياسيين ، كان النائب بطرس حرب قد اتى في تصريح ادلى به على مواقف العميد ريمون اده ، ووصف دوره خلال المناظرة التلفزيونية مع الشيخ بهيج تقي الدين ، بانه كان الانجح ، رغم ان المتناظرين لم يتطرقا الى القضايا الاساسية التي تهم الراي العام . وضم النائب حرب جهوده الى جهود الوزير اميل روحانا صقر لتقريب وجهات النظر بين العميد ريمون اده والقصر الجمهوري .

ولم يخف النائب حرب استياءه من بعض المواقف التي تعرقل هذه المساعي ويعتبرها، سواء كانت صادرة عن قصد او غير قصد انها ليست في صالح العهد والمصلحة العامة .

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير :
سعيد فريحة
رئيس التحرير المسؤول :
عصام فريحة
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحة
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد - الحازمية - صرب ٩١٨ - ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت ٢٩٨٩٦٥ - ٢٨٥٨٧٦ - ٢٩٩٠٢٤
التحرير والمطبعة :
ت ٢٠٩٦٠ - ٢٨ : خطوط - ٢٩٥٩٧٢
الاعلانات : مكتب خاص - بناية صعدي وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم (١٠٥) شارع سوريا - تلفون :
٢٥٠٥١٧ — ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ — ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات :
في لبنان : ٨٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٠٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٦٨٤٥٠

« الكتلة » تناقش مناظرة العميد ووزير الداخلية

تعقد اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اجتماعا لها اليوم الاثنين للبحث في الوضع الراهن ، وسيحضر الاجتماع العميد ريمون اده .

ويقول امين عام الحزب المحامي انطوان ابو زيد انه سيصار خلال الاجتماع الى تقييم المناظرة التي جرت بين وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين والعميد ريمون اده ، والمواضيع التي تطرقت اليها .

حوار شامل مع صبري حماده:

■ المعركة القائمة هدفها انتخابات الرئاسة والذي ظهر من الطامحين سيكون اول الخاسرين
■ لا فرق بين اي عهد وآخر
■ الغلاء لا يكافح الا بالدكتاتورية

كتب فوزي مبارك :

وزير الزراعة ، الرئيس صبري حماده ، لا يرى اي فرق بين عهد واخر « فكل العهود تعمل لمصلحة لبنان » . وهو يفضل ان تعود الحياة اللبنانية الى منشاها الاول . اما الغلاء فيجب ان يكافح بالدكتاتورية . واما الذين يفجرون الوضع اليوم فهدفهم انتخابات رئاسة الجمهورية .

وفي حوار طويل مع الرئيس حمادة تحدث عن كل القضايا المطروحة في كل العهود . وكانت البداية بالمناظرة التلفزيونية التي جرت بين الشيخ بهيج تقي الدين والعميد ريمون اده :

● لماذا كنت ضد فكرة المناظرة التلفزيونية ؟

□ انا اعتبر ان مجلس النواب هو المكان الصالح ليقول فيه النائب كل ما يريد ، الصحافة والتلفزيون وغيرهما هي وسائل اعلامية وآعلانية . والنظام البرلماني يطلب من الحكومة التنفيذ ، وعلى المجلس ان يراقب وينتقد اعمال الحكومة في « البرلمان » ، وهذه هي الطريقة السليمة للنظام المعمول به .

● هل تعتبر المناظرة التلفزيونية مخالفة للنظام ؟

□ لا لم اقل هذا ، بل ما اريد قوله ان للنائب الحق بان يقول كل شيء ، وان ينتقد الحكومة ، خصوصا في مجلس النواب الذي هو المكان الصالح والمعد لذلك .

● ساد انطباع بان وزير الداخلية لم يتمكن من الدفاع عن الحكومة كما كان الاعتقاد سائدا ، فما رأيك ؟

□ ان الامور التي اثارها العميد اده ، خلال اللقاء التلفزيوني ، لم تكن مجالا للحوار ، بل كانت برنامجا رئاسيا لرئيس دولة ، لانه عرض جميع الامور التي يجب ان تحقق والتي تصبو الى الكمال .

● كيف تقيم نتائج المناظرة ؟

□ بصراحة ، كانت المناظرة فاشلة، واعتقد ان اكثرية المواطنين وصفتها بالفشل ، لان الرأي العام كان ينتظر منها اكثر صراحة وعمقا ، كما كان ينتظر منها اكثر صراحة وعمقا ، كما كان ينتظر وضع النقاط على الحروف ، لا المسايرة وانتقاد بعض المواقف .

● هل تعتقد ان فشل المناظرة كان منقذا للحكومة ؟

□ ان سقوط الحكومة او بقاءها هو في يد مجلس النواب ، فاذا اراد اسقاطها فالمكان الصالح هو المجلس .

رجل بالبور ورجل بالفلاحة

● هناك معارضة قوية تجابه الحكومة فالى ماذا تعزو ذلك ؟

□ شيء بديهي ان الحكومة لا تزال حائزة على ثقة المجلس ، لانه لم يسحب ثقته منها ، وانا لا اعتقد ان هناك معارضة بالمعنى الصحيح ، اذ كيف توفق بين معارضة المعارضين واستمرار تمثيلهم داخل الحكومة ؟ .

ان هذه سياسة وضع رجل بالبور ورجل بالفلاحة ، وانا ارفض السير بها ، وادعو الى الاقلاع عنها .

● لكن الاعتقاد السائد ان الحكومة ستنفجر من الداخل ، بسبب عدم وجود الانسجام بين الوزراء ؟

□ تسلمت هذه الحكومة مهماتها والكثيرون ينتظرون تفجرها من الداخل، لكنني كوزير في وزارة الـ ٢٢ اؤكد انني لم ار حتى الان الا التضامن الكلي بين الوزراء ، والتعاون تام ، ولا داعي لايجاد انقسام غير موجود .

الرئاسة هي الهدف

● تقول ان المعارضة الحقيقية غير موجودة ، فكيف تفسر الاتهامات والاتهامات المضادة بين الاقطاب السياسيين والحكومة ؟

□ المعركة ليست معركة ذهاب حكومة والمجيء بأخرى ، بل من اجل انتخابات الرئاسة الاولى ، وهذه بوادر التمهيد لهذه المعركة .

● وما هي اسباب فتح المعركة بكرا؟

□ كان من الخطأ فتحها في هذا الوقت المبكر . وحسب اعتقادي ان الذي اراد الظهور اكثر من غيره ، من الطامحين برئاسة الجمهورية ، سيكون اول الخاسرين .

ان هذه الوسيلة نجحت مرة واحدة في تاريخ لبنان الاستقلالي ، وذلك ، احدى الرئاسات ، وكان سبب نجاحها التأييد الاجنبي ، وبعد ذلك الوقت انعدم النفوذ الاجنبي في لبنان ، واصبح الشعب اللبناني هو الذي يختار الرئيس لمركز الرئاسة الاولى بواسطة ممثليه .

اتفاق بين نهجين

● لماذا اكتفيت بوزارة الزراعة ، ولم تسع حتى الى خوض معركة رئاسة المجلس ؟

□ انا من الاشخاص الذين تبقى مغامراتهم ضمن اوقاتها ، حيث يبحثون كل امر ، ويحلون كل قضية في الوقت المعد لها . فعندما كنت وزيرا للاشغال كنت اقوم بعملي هذا ، واليوم انا وزير زراعة واعمل ضمن هذا النطاق ، اما اهدافي التي اؤمن بها فانني اسعى اليها دون ضجة ، او تطبيل وتزمير .

لا فرق بين العهود

● ولكن يؤخذ عليك انك تحولت من النهج الشهابي ، الذي كنت من اركانه ؟

□ انني كسياسي لا تنقصه التجربة ، وواكب جميع العهود ، لا ارى اي فرق بين عهد واخر ، فجميع العهود تعمل من اجل لبنان والمصلحة العامة ، اما كلمة نهج فاصبحت تطلق على كل عهد يأتي .

● هناك من بدأ يترحم على العهد الشهابي ، فما هي الاسباب ؟

□ اسأل الذين يترحمون عليه ، فمن جهتي اؤكد ان جميع السياسات في لبنان ، هي سياسات شخصية اكثر مما هي عامة ، لان لا وجود لاحزاب منظمة ذات اهداف معروفة وعقائدية ، اللهم الا تلك الاحزاب العالمية المنتشرة في لبنان . او بعض الاحزاب التي تؤمن بكل ما تتطلبه الشعوب والحكومات .

● لكنك كنت اول معارض لمجيء الرئيس فرنجية اثناء انتخابه بخمسين صوتا ؟

□ اي من السياسيين لم يحد عن المبدأ السياسي المتبع في لبنان ، كما انني لا زلت منسجما مع نفسي ، وانا وآل فرنجية تخاصمنا وتناضلنا معا . وكافحنا جنبا الى جنب من اجل الاستقلال .

اما الذي حدث يوم انتخاب رئيس الجمهورية فقد كان قضية مجلسية محضة حول الخلاف في تفسير الاكثرية ٥٠ او ٥١ صوتا حتى تعلن النتيجة النهائية .

ولو سلمنا بالافتراض انني اريد الياس سركيس او الرئيس فرنجية ، فالانتخاب الثالث الذي كنت اريده كان سيثبت ذلك لانه عندما ينال الرئيس




فرنجية الخمسين صوتا سيكون الفائز .

انه تفسير مجلسي محض ولا علاقة له بالشخصيات ، وقد رأيت يومها ان الذين ايدوا الياس سركيس سيؤيدون سليمان فرنجية في الجولة الثالثة . اما وصوله الى الرئاسة الاولى فلم يكن منافيا للاهداف السياسية .

« ما في حكم عائلة »

● العهد الحالي متهم بحكم العائلة ، فكيف تراه انت ؟

□ هذا الاتهام هو ايضا من اساليب التمهيد لمعركة الرئاسة ، اما انا فلم ار للحكم العائلي الذي يتحدثون عنه اي وجود في لبنان ، ولا للحكم الدكتاتوري ولكن هناك علاقة لهذا الاتهام مع مصلحة المترعين به ، واؤكد ان الحديث عن المشاكل والانتقادات الموجهة هي بغير حق .

● هل تعتبر ان العهد نجح حتى الان في حكمه ؟

□ بالنسبة لي فان العهد نجح في اكثر الميادين ، اما بالنسبة لغيري ، وبصورة خاصة المنتقدين ، فكل العهود مرت بهذه الاساليب . في مراحلها الاولى يبدأ التطبيل والتزمير ، وعندما يقترب موعد الانتهاء تبدأ الانتقادات ، وترتفع الحرارة .

● هل يعني ذلك ان الوضع الحالي سينتهي عند هذا الحد ؟

□ في لبنان لا يحدث شيء . فهو يبقى كما هو لا تتغير فيه الاساليب ، وهذا حاله منذ الانتداب حتى اليوم ، ولذلك لا خوف عليه .

● بماذا تقيم نجاح هذا العهد ؟

□ بالمشاريع العديدة ، والقوانين الوافرة .

● ما هو الدليل الحسي على ذلك؟

□ هناك مثلا مجلس الوزراء الذي يضع في كل جلسة على جدول اعماله اكثر من ٤٠ مشروعا .

● ولكن لا وجود لعنصر التنفيذ ، هذا انطباع الرأي العام على الاقل ؟

□ ان مشاريع القوانين التي يحيلها مجلس الوزراء على مجلس النواب كلها فوائد ، اذا نفذت وطبقت . اما فيما يتعلق بالمشاريع المنفذة والتي تنفذ فهي عديدة . منها شق الطرقات وبناء الجسور ، والمشاريع المائية المتعددة، وشبكات الهاتف .

● ومع هذا فان المواطنين يرون ان ذلك غير كاف بالنسبة لمتطلبات العصر ؟

□ ان مدة رئاسة الجمهورية ، التي هي ست سنوات ، غير كافية لتنفيذ كل شيء ، لكن ما اؤكده ان كل المشاريع الحيوية سائرة في طريقها الصحيح . وذلك ضمن امكانات لبنان المادية ، التي لا يمكن تجاهلها .

اما اذا اردنا ان نحقق كل شيء بالسرعة التي يتصورها البعض، فاننا نصبح بحاجة الى العناية الالهية لان الله وحده صنع الكون بظرف ستة ايام .

ان النوايا الطيبة موجودة وهناك استعداد تام من قبل الحكم والحكومة لتامين جميع المشاريع التي تعود بالنفع العام ، ولكن عنصر الوقت والاستقرار هو امر اساسي لافساح المجال امام المسؤولين للقيام بواجباتهم على اتم وجه .

● المواطنون يريدون اعمالا ملموسة، يريدون ان يشعروا بان الدولة تعمل من اجلهم ؟

□ اللبنانيون يريدون تحقيق كل الامور بالجملة ، وهذا غير ممكن في ست او عشر سنوات ، هذا يتطلب الوقت ، ويتطلب وجود آلية العمل . اللبنانيون ستخلقهم من جديد .

حبذا لو تعود الحياة في لبنان على اساس منشاها ، لا كما هي اليوم ، حياة مليئة بالرفض والفساد والمهاترات الاخلاقية .

● ما هو السبيل لتحقيق الحياة التي تصورها .

□ التربية هي اساس كل شيء ، فيجب ايجاد مؤسسات واحزاب تربي اللبناني تربية صالحة ، على اساس تقاليدنا العريقة المبنية على الاخلاق والكرامة والشهامة .

● ما هي الحواجز التي تحول دون ذلك ؟.

□ ان الحواجز عديدة ، منها وجود الاحزاب على اساس التمثيل الفردي او الطائفي ، والنظام اللبناني المبني على اساس طائفي ، فكل ٦ سنوات نطبل ونزمر ثم نتجه نحو الانتقادات ، وهكذا دواليك ، فحبذا لو اقلعنا عن هذه العادة .

● الاكثرية تتهم الحكومة بالفشل في مكافحة موجة الغلاء . وتعتبر انها تساهم بزيادة الاسعار عندما تلجأ الى رفع الاجور ، فكيف تفسر ذلك ؟ .

□ هناك وسيلتان لمكافحة الغلاء ، الاولى فورية ، وهي بالنسبة لنظامنا تشبه المثل القائل : « رماه في البحر مكتوف اليدين » . ان نظامنا الاقتصادي الحر يمنع السلطة من ان تنفذ اية اجراءات بالسرعة المطلوبة ، ولكن الحكومة انطلاقا من النظام المعتمد ، فانها تقوم بدراسات متتابعة ومع اشخاص عندهم الاهلية العلمية الكافية للوصول الى بعض الحلول التي تحد من غلاء المعيشة ، ولكن النتائج ستاتي بصورة بطيئة ، غير التي يتوهمها البعض او يقال عنها بالصحف .

مكافحة الغلاء بالدكتاتورية

● باي طريقة ترى مكافحة الغلاء ؟

□ بواسطة الدكتاتورية ، التي يحتاج اليها لبنان ، واذا اردنا ان نحد من موجة الغلاء ، فيجب ان نتخطى جميع الاعتبارات التي تقف في وجه مصلحة الشعب ، ووضع التجار المحتكرين في السجن بصورة « اوتوماتيكية » . فالحرية ليست حرية تجويع الفقير ، وليست الحرية حرية الفوضى .

● هل يعني ذلك ان الاحتكار موجود ؟

□ نعم ، ان الاحتكار في هذا البلد موجود .

● كثرة السلاح بين ايدي الناس ادت الى الموجات الاجرامية ؟

□ منذ الاستقلال والسلاح موجود بين ايدي اللبنانيين ، وتفشى مع الزمن في ظروف عديدة فظهر التسابق لاقتناء السلاح في المنازل ، وذلك من اجل التباهي الفردي ، حيث ان مجتمعات كثيرة تجد في الحديث عن السلاح هواية.

● ما هو برايك الحل لهذه المشكلة الاجتماعية ؟

□ الحل الوحيد هو التعاون الكلي بين السلطة والشعب وزعماء الاحزاب ورؤساء الكتل وجميع الشخصيات ، ومتى وجدت النية الحسنة فانا اول من يسلم بندقيته .

● هناك دعوة من الشيخ بيار الجميل لهذه الغاية فهل تؤيدها ؟

□ الكلام وحده لا يكفي ، فانا اعرف الشيخ بيار الجميل وافهمه جيدا ، وافهم نواياه الطيبة ، ولكن حبذا لو ان جميع النوايا الطيبة تطبق ، فلو اقدم الشيخ بيار على هذا العمل فهل سيجد من يحذو حذوه ؟

● لو افترضنا ان الاتفاق تم على جمع الاسلحة ، فهل تسلم ما لديك من اسلحة ؟

□ انا اول من اطاع القانون ، شرط ان يطبق على الجميع دون استثناء ، وما اريد قوله انني لا املك اسلحة ولم ادع يوما ذلك .

● ولكنها بين ايدي « زلمك » ، فهل ستطلب منهم تسليمها ؟

□ لا زلم عندي ، والاسلحة في منطقة بعلبك بين ايدي الناس كما في بقية المناطق .

● بعد رواج انشاء الميليشيات ، هل تفكر بانشاء ميليشيا خاصة ؟

□ بالنسبة لي اعتبر ان الميليشيا قضية ليست مستحبة ، ولا النظام يسمح بها .

● هل تعتبر ان وضع لبنان اصبح مهددا بعد زيادة عدد الجرائم والسرقة وغيرها ؟

□ ان الوضع ليس كما يصوره البعض ، فالوضع يعتبر طبيعيا ، وفي الولايات المتحدة التي تعتبر اكثر الدول تقدما ، لا يسمح لك بان تدع مجالا للناس بان يعرفوا انك تحمل ١٠٠ دولار والا تقتل ..

● هل لا زلت تعتبر نفسك زعيم منطقة بعلبك — الهرمل بعد انشقاق كتلتك عليك ؟

□ ليس من زعيم في لبنان الا تلك الذي يخدم الناس ويكتسب ثقتهم ، وتؤيده اكثرية الناخبين ان كان ذلك صبري حماده او غيره ، فاكبر شرف للسياسي هو بقاء هذه الثقة .

● كيف تحدد ثقة ناخبيك بك مع انشقاق كتلتك عليك ؟

□ ان جميع الذين يؤيدونني ، ينطلقون من نهجي السياسي ولبس على اساس الاسم الذي احمله ، اما الاشخاص الذين انشقوا علي فيظهر انهم لا يسيرون على نهجي هذا .

● كيف تقيم هذا الانقسام ؟

□ منذ ٥٠ عاما وانا في السياسة ، وامثل منطقة بعلبك — الهرمل ، ولا زلت حتى الآن حائزا ثقة الشعب بي . « وما حدا طلع ضدي ورجع عمل نايب » .

النهج الشهابي

● بعد المحاولات الجارية لبعث النهج الشهابي مجددا فاين تقف انت، وهل من تكتل جديد ستنضم اليه ؟

□ لم اسع يوما للدخول في تكتل اشخاص ، ولكن الفئات التي تؤمن بما اؤمن به ، اتعاون معها ضمن المصلحة اللبنانية العربية ، وانني لن اتخلى عن نهجي هذا .

● هل تؤمن بالتقاعد في السياسة ؟

□ اعتقد ان الذين يخوضون المجالات السياسية لا يتخلون عنها بصورة عامة، الا اذا غلبوا على امرهم .

وفيما يختص بي فانني لا زلت اشعر بفراغ في المنطقة التي امثل ، وعندما يظهر الاشخاص الذين يملأون هذا الفراغ ، ساكون اول جندي يعمل على مساعدتهم لملء ذلك الفراغ .

الحكومة تستعد لاصدار دفعة تشكيلات يوم الاربعاء المقبل

رغم السرية التي يحيط بها رئيس الحكومة موضوع التشكيلات الادارية التي يتردد انها ستصدر خلال شهر شباط المقبل ، فقد توقع امس الوزيران الشيخ بهيج تقي الدين والدكتور علي الخليل ، ان تصدر الدفعة الاولى منها في جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء المقبل .

واستغرب الوزيران ما يردده بعض النواب ، من ان الحكومة تتجنب الخوض في موضوع التشكيلات خوفا من ردود الفعل التي ستظهر ضدها . واعرب الوزيران عن اعتقادهما بان الحكومة ليست في هذا الوارد على الاطلاق . وعندما تجد ان هناك صعوبات تحول دون اجراء التشكيلات فهي لا تخاف من ان تعلن عنها .

ملء المراكز الشاغرة

ويعتقد الوزير الخليل ، ان الحكومة مهتمة بموضوع الادارة ، ولاسيما بملء المراكز الشاغرة في بعض الادارات الرئيسية ، ولا يستبعد ان تبدأ بتنفيذ هذه الخطوة خلال الاسابيع القليلة القادمة .

لكن الوزراء الاخرين يعترفون بانهم يجهلون كل شيء عن قضية التشكيلات الادارية ، ويقولون بان الظروف الصعبة التي مرت بها الحكومة ومشاغلها الكثيرة لم تفسح لها مجال طرح هذا الموضوع على مجلس الوزراء ، غير ان ذلك لا يعني انها تتجاهل هذه القضية ولا تفكر بها .

اده يخالف توقعات كرامي

من جهة ثانية خالف العميد ريمون اده امس ، توقعات الرئيس رشيد كرامي من ان الحكومة الحاضرة لن تقدم على اجراء التشكيلات الادارية . واعرب عن توقعه بأن تتم هذه التشكيلات في غضون الاسبوعين القادمين .

ويعتبر العميد اده ، ان هناك حالات في الادارات العامة لا تستطيع الحكومة ان تتجاهلها ، كما ان الحكومة ، مرتبطة بوعود لا تستطيع ان تتجاوزها .

ويتوقع العميد اده ، ان تصدر عن مجلس الوزراء في جلسته يوم الاربعاء المقبل الدفعة الاولى من التعيينات ، بحيث تشمل تعيين اربعة مدراء عامين .

وكان السيد كمال جنبلاط قد زار قبل سفره في الاسبوع الماضي ، القصر ، وقدم لرئيس الجمهورية لائحة بمطالب الطائفة الدرزية في الوظائف العامة . ثم قام وزير الداخلية وسماحة شيخ العقل بزيارة القصر لنفس الغاية.

واعرب جنبلاط بعد هذه الزيارة عن امله في ان تصدر الدفعة الاولى من التشكيلات خلال ايام .

والجدير بالذكر ، ان رئيس جبهة النضال الوطني يصر على تعيين الدكتور فوزي ابو دياب في مركز مدير عام وزارة الدفاع ، والمحامي فؤاد نيلان مديرا عاما لوزارة الزراعة .

وقد طلب الى وزيريه في الحكومة السيدين بهيج تقي الدين وتوفيق عساف مراجعة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة في هذا الموضوع واستعجال اصدار مرسومي التعيين قبل انتهاء الاسبوع الاول من شهر شباط ، وذلك قبل ان يتجاوز الدكتور دياب السن القانونية .

مجلس الوزراء يخصص جلسة اليوم لمتابعة البحث بموضوع الغلاء

يخصص مجلس الوزراء جلسته قبل ظهر اليوم لاستكمال البحث بالتدابير المنوي اتخاذها لخفض اكلاف المعيشة، وزيادة واردات الخزينة خلال المرحلة المقبلة .

والبحث بقضايا الغلاء يقترن بعرض المطالب العمالية المطروحة ، التي تتمسك بها الاتحادات النقابية ، وقد حرص المسؤولون على تكريس جلسة اليوم لهذه المسائل مجتمعة ، من اجل تفريغ جلسة الاربعاء للبحث في التشكيلات الادارية وملء المراكز الشاغرة .

تقريران لوزير العمل

وقد اعد وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد اميل روحانا صقر تقريرين لجلسة اليوم ، يتناول الاول المطالب العمالية ، وما اسفرت عنه الاجتماعات التي عقدت بين الوزارة وممثلي العمال ، ويتعلق الثاني بموضوع انتساب مستخدمي البلديات والمصالح المستقلة الى نظام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ، وهو الموضوع الذي ارجىء البت فيه الى جلسة اليوم . وكان مجلس الوزراء قد وافق في جلسة ١٩ — ١٢ — ١٩٧٣ على اخضاع مستخدمي وعمال مصلحة كهرباء لبنان ، دون غيرهم ، الى فروع الضمان ، مرجئا البت بعمال ومستخدمي البلديات والمصالح المستقلة .

ولان الموضوع عرض على جلسة الاربعاء الماضي ، فان وزير العمل يتوقع ان يكون التقرير الشامل الذي اعده حول هذه القضية كافيا للبحث بها في جلسة اليوم .

الافران والاسواق

ومن جهة اخرى يستمع مجلس الوزراء الى تقرير لوزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري حول موضوع الغلاء ، والتدابير التي اتخذت حتى الان لتامين عملية الاستيراد المباشر .

ويتوقع ان يقدم وزير الدولة الدكتور البير مخيبر عرضا للمهمة التي كلف بها والمتعلقة بقضية الافران والسائقين ، كما يعرض وزير الدولة السيد جوزف شادر الخطوط العريضة لدراسة يعدها حول انشاء الاسواق الشعبية .

ويقول وزير التعاونيات والاسكان السيد ميشال ساسين ، انه سيطلب من مجلس الوزراء الاسراع بتعيين مدير عام للتعاونيات واخر للاسكان ، ليتمكن من الانصراف الى ملاك وزارته ومباشرة العمل فورا ، ان لجهة انشاء الاسواق الشعبية او لجهة العمل على تامين مسكن لكل مواطن ، وتنفيذ الدراسات الموضوعة والتي يجري درسها الان .

حديث صريح مع الدكتور وديع حداد
نطلب من الجامعات عدم التدخل في شؤون المركز التربوي للبحوث

كتبت ريما صبان :

تحدث الدكتور وديع حداد رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء عن مختلف القضايا المتعلقة بالمركز، وطلب من الجامعات عدم التدخل بشؤونه ، ونفى أن يكون على خلاف مع وزير التربية السيد ادمون رزق .

وقد رد الدكتور حداد على اسئلة « الانوار » ، وتحدث مطولا عن « مشاكل الدار المتوسطة » التي يعتبر مركز البحوث المسؤول الاول عنها ، خاصة بعد الاضراب والاعتصام الذي قام به طلاب السنة الثالثة في الدار، ومشاركة باقي القطاعات الطلابية لهم .

والمعروف ان المطلب الاساسي لطلاب الدار المتوسطة هو ايجاد ملاك متوسط للخريجين . وكان المركز التربوي للبحوث قد قدم الى وزارة التربية مشروع ملاك خاص لخريجي الدار بعد المشروع الاول الذي ينام حاليا في ادراج الوزارة .

وعن هذا المشروع قال الدكتور حداد : انه مشروع لتنظيم الهيئة التعليمية التي تشمل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي . واضاف : ان مشروعا بهذا الشمول يتطلب وقتا طويلا من المباحثات مع الجهات المختصة . وكان مجلس الوزراء قد الف لجنة لدرس هذا المشروع ، برئاسة وزير التربية وتضم ممثلين عن مجلس الخدمة المدنية ومجلس الشورى والمالية والمركز التربوي للبحوث .

وتابع : وخوفا من أن يتأخر اصدار هذا القانون الشامل الى ما بعد تخريج دفعة هذه السنة فقد مهدنا مع الجهات المختصة ، قبل اضراب السنة الثالثة في الدار المتوسطة لفصل ملاك المرحلة المتوسطة عن الملاكات الاخرى . وقد لاقى الاقتراح التجاوب الكامل ، وبناء عليه وقع مشروع منفصل يتعلق بخريجي الدار المتوسطة .

دار بدون ملاك

● ولكن ، كيف تقدمون على احداث



■ الدكتور وديع حداد رئيس المركز التربوي للبحوث ■

دار للتعليم المتوسط بدون ملاك .

☐ لقد دخل الطلاب على اساس ان هناك ملاكا ، ونحن نحاول اصدار ملاك افضل .

● يقال انكم تسرعتم في انشاء الدار ، وتبحثون الآن عن مخرج .

☐ لا ، ابدا ... فعندما جاءت بعثة الاونسكو للمشاركة بانشاء الدار ، عرضنا عليها فكرة تطويرها لتصبح مؤسسة تستقطب نشاطات تدريس العلوم والرياضيات بحيث تتعدى مهمتها الاعداد والتدريس . وقد رحبت البعثة بهذه الفكرة الشاملة ونحن الآن بصدد وضع مخطط لتنفيذ هذه الخطة .

● هل صحيح أن طلاب الدار يتقاضون منحهم من الاونيسكو ؟

☐ المنحة تدفع من اعتمادات المركز البالغة مليون و ٨٠ الف ليرة .

● هناك من يتهمك بمحاولة منع الطلاب من متابعة دروسهم في كلية العلوم ، باقرار عدد ساعات تعجيزي (٣٢ ساعة في الاسبوع) .

☐ لو اردت منع الطلاب من متابعة دراستهم في كلية العلوم لكنت منعتهم ولو بساعات دراسة لا تتجاوز الست ساعات في الاسبوع ، انما نحن انطلقنا في البدء من حاجة الاستاذ في المرحلة المتوسطة للمهارات اللازمة ، وهذا المنهاج يحتاج الى هذه الساعات من التدريس .

● هناك شائعات عن خلاف بينك وبين وزير التربية .

☐ انها شائعات .

● ولكن لا دخان بلا نار .

☐ في لبنان يطلقون الشائعات من لا شيء ، فيحولون البريء الى مجرم ويدفعونه حتى الى الدفاع عن نفسه . واعود فاقول ان لا خلاف بيني وبين وزير التربية بل هناك تعاون وثيق وتكامل في المهمات .

حقيقة المجلس الاستشاري

● ما هي حقيقة المجلس الاستشاري للجامعات الذي يقال انك تمهد مع وزير التربية لانشائه ؟

☐ المركز ليس له علاقة قطعيا بالتعليم الجامعي ونتوقع ان لا تتدخل الجامعات بشأنه . فكما نحرص على استقلالية الجامعة يجب ان نحرص ايضا على استقلاله الذاتي .

● متى تدخلت الجامعات بشؤون المركز ؟

☐ بيوم اضراب طلاب الدار المتوسطة ، فقد جعلت الجامعة اللبنانية قضية طلاب الدار قضيتها .

● هذا شيء طبيعي فالحركة الطلابية من واجبها مساندة بعضها البعض .

☐ لا لقد ذهبت يومها اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية الى حد تقدمت هي بالمذكرة التي تتضمن مطالب الدار المتوسطة . وانا اقول لها اننا نرفض هذه الصيغة في الحوار .

وهنا استوقفني الدكتور حداد قائلا: اريد أن اشدد على ناحية مهمة . لقد حصل خطأ عندما قيل ان طلاب دور المعلمين نفذوا الاضراب العام تاييدا للدار المتوسطة . فالحقيقة ان « دار صيدا » هي الوحيدة التي اضربت لهذه الغاية .

وعندما قلت له ان هذا الاضراب نفذ بعد قرار اتخذته جميع الروابط التابعة لدور المعلمين في لبنان ، اجابني : «ان الاضراب العام لم ينفذ وان الروابط ليست سوى ندوات ثقافية لا يحق لها فرض رايها على جميع الطلاب .

معرض التراث الفلسطيني في الانترناشونال كولدج



■ بعض المعروضات لفنانين فلسطينيين ■

■ اقامت لجنة الدراسات الفلسطينية في « الانترناشونال كولدج » معرضا للتراث الفلسطيني في قاعة الطلبة .
تضمن المعرض لوحات للفنان الفلسطيني لطفي قاسم ، وعدد آخر من الفنانين الفلسطينيين ، كما عرضت ايضا اشغال يدوية فلسطينية ■

اهداف الجمعية التاريخية بجامعة بيروت العربية كما تشرحها رئيستها

جرت في الاسبوع الماضي انتخابات ... الجمعية التاريخية لكلية الاداب بجامعة بيروت العربية ... وقد فازت بالرئاسة الانسة ليلى الداعوق من السنة الرابعة باغلبية ٩ اصوات من اصل ١٢ صوتا .

تحدثت ليلى عن اهداف الجمعية فقالت : اهداف الجمعية العلمية التاريخية علمية واكاديمية واجتماعية تتمثل في خدمة الاهداف الصحيحة في دراسة علم التاريخ .

فبالنسبة لاهدافها العلمية ، ستقوم الجمعية بعدة ابحاث تاريخية وعدة رحلات الى المناطق الاثرية داخل لبنان وخارجه ، وقد قامت الجمعية في العام الماضي برحلة علمية الى تركيا ، زارت فيها كل الاماكن الاثرية .

وتضيف ليلى قائلة : بالنسبة لهذا العام ستقوم برحلات عديدة الى كافة المناطق الاثرية اللبنانية ، وستكون هناك رحلة علمية الى اليونان والى سوريا والاردن للتعرف على الاماكن الاثرية .

حفلات اجتماعية

اما بالنسبة للمجالات الاجتماعية ، فستقيم الجمعية حفلة استقبال لطلبة السنة الاولى وحفلة وداعية لطلبة السنة الرابعة بمناسبة تخرجهم .

وتؤكد ليلى ان الجمعية تقوم بنشاط اجتماعي في ربط الطلبة بجامعتهم عن طريق الوعي الثقافي وانماء الروح الجامعية الصحيحة ، كما ستتعاون مع طلبة الدراسات العليا ، عن طريق اعداد الابحاث التاريخية ونشر وتحقيق الوثائق ، وستقوم الجمعية بالاتصال بطلبة اقسام التاريخ في الجامعات الموجودة في لبنان ، وان امكن بطلبة قسم التاريخ بالجامعات العربية والاجنبية لتبادل المعلومات والتعريف بكل جامعة ، وانماء روح الصداقة العلمية .

■ ليلى الداعوق ■

انتخاب مجلس ادارة فرع لبنان للجامعة الثقافية

تم انتخاب مجلس ادارة فرع لبنان للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ، ففاز السادة : كميل دكاش ، يوسف عساف ، نجيب نصار ، جورج عشي، جميل كيروز ، رهيف زريق ، سليم وهبه ، نصار غلمية ، اسعد كلوت، هنري الجميل ، احمد الصباح ، رشيد سكاف ،يوسف طوبيا الاشقر ،عبدالله بصبوص ، يوسف الصفدي ، توفيق مكي ، اسعد عبود ، نخلة اده ، نظير بشارة ، حسن الخشن ، فؤاد زكا ، جوزف بحمدوني ، احمد عجمي، انطوان ابي نادر .

جلسة مسائية اليوم لاتحاد الجامعة اللبنانية

يعقد في الساعة السادسة من مساء اليوم ، في كلية التربية بالجامعة اللبنانية المؤتمر الرابع العام لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية ، وستخصص هذه الجلسة لمناقشة التقرير العام ، الذي اعدته اللجنة التنفيذية الحالية ، والذي يتضمن انجازاتها واعمالها خلال سنة . اما الجلسة الثانية فستخصص لانتخاب اللجنة التنفيذية الجديدة .

احداث البكالوريا التعليمية وزيادة المنح لطلاب الدور

تقدم وزير التربية بمشروع مرسوم لاستحداث بكالوريا تعليمية ، تجيز لطلاب دور المعلمين والمعلمات الابتدائية دخول الدور المتوسطة ، ومتابعة دروسهم الجامعية .

كما أقر لهم زيادة المنحة الشهرية من ١٠٠ ليرة الى ١٢٥ ليرة .

توقف حركة الترانزيت بسبب الثلوج ساهم في تفاقم ازمة مرفأ بيروت

انخفضت حركة تفريغ السفن في مرفأ بيروت بنسبة كبيرة خلال الشهر الحالي . ووصل مجموع البضائع المفرغة حتى الثاني والعشرين من كانون الثاني الحالي الى ١٥٨ الف طن ، مقابل ٢٣٧ الف طن في الشهر الماضي . وبلغ مجموع ما شحن من المرفأ حوالي ٤٥ الف طن من البضائع.

ويعود انخفاض عمليات التفريغ الى تعطل المرفأ حوالي ١٥ يوما بسبب الاعياد ، وهطول الامطار ، وسوء الاحوال الجوية .. ويعمل المرفأ الان ١٨ ساعة في اليوم حتى يتمكن من الاسراع في تفريغ السفن ، التي مضى على انتظار بعضها في الاحواض اكثر من ١٢ يوما .

واعلن مدير عام مرفأ بيروت السيد فيليب طويلة أن عدد البواخر التي تنتظر دورها خارج المرفأ وصل الى ٣١ باخرة عدا البواخر الراسية داخل المرفأ التي لم يتم تفريغها بعد .

استمرار الازمة

وتوقع السيد طويلة ان تستمر ازمة الازدحام في المرفأ وقتا طويلا خصوصا ان المستودعات والعنابر بدات تزدحم بالبضائع نتيجة الجهد الذي بذل في اليومين الماضيين وادى الى تفريغ حوالي ١٠ سفن محملة باطنان البضائع ، في الوقت الذي تعذر فيه تطبيق قرار وزير الموارد السيد جوزف سكاف باعتبار المرفأ في حالة طوارئ ، واستعمال ارصفة المرفأ المكشوفة كمستودعات ، حتى لا تتلف الامطار البضائع .

وكان قرار وضع المرفأ في حالة طوارئ الحل الرئيسي لازمة الازدحام التي شهدها المرفأ في الصيف الماضي. ونظرا لعدم امكانية تطبيقه حاليا بسبب الامطار ، فان ادارة المرفأ لا تجد اي وسيلة استثنائية يمكن بواسطتها حل ازمة الازدحام الحالية التي ضربت رقما قياسيا في الاسبوع الماضي عندما وصل عدد السفن في الاحواض وخارجها الى اكثر من ٧٩ سفينة .

دور حركة الترانزيت

وتساهم حركة الترانزيت الى حد كبير في ازمة الازدحام الحالية ، بسبب توقفها منذ حوالي الاسبوعين نتيجة الثلوج التي قطعت طرق الترانزيت الرئيسية في لبنان وسوريا . وقد ادى توقفها الى تجميد الاف الاطنان من البضائع المتوجهة الى دول الخليج العربي ، في المستودعات .

وتقول الهيئات المعنية في المرفأ ، والمسؤولون في وزارة الموارد ، ان الحل الوحيد لازمة الازدحام ، التي توشك ان تضر ، بسمعة لبنان التجارية ، هو في تنفيذ مشاريع توسيع المرفأ في اقرب وقت ممكن، وتهيئة مرفأ طرابلس ليكون مرفأ مساعدا لمرفأ بيروت .

وينتظر المسؤولون في وزارة الموارد تقرير الشركة الانكليزية التي تقوم بدراسة مشاريع توسيع المرفأ ، ومن المقرر ان تنتهي الشركة من وضع تقاريرها وخططها بعد حوالي خمسة اشهر .

■ مجموعة من البواخر ترسو خارج مرفأ بيروت بانتظار وصول دورها لتفريغ حمولتها ■

ميناء صيدا يعيش حالة انتظار الدراسات تتراكم والنزوح يتصاعد

كتب نزيه نقوزي :

اذا كان المرفأ بمثابة الرئة لكل مدينة ساحلية ، فان صيدا التجارية تتنفس بصعوبة وتحس بالضيق ،واول دليل على البطء الذي تعيشه المدينة ، سفن الصيد الصغيرة في الميناء المتواضع ، وعشرات العاطلين عن العمل في المقاهي القريبة .

وصيدا اليوم تختلف مفضوح عن صيدا الامس ، وهي في حالة مؤسفة من الجمود والتردي والاهمال ، في المجال التجاري على الاقل .. والنمو كل لا يتجزأ . ولم يكن قيام اسرائيل وحدها هو السبب ، لان الموقف الرسمي من المدينة ساهم كثيرا في تقليص دورها ، ومع تعاقب حكومات الاستقلال تحول مرفأ صيدا التاريخي الى مرفأ للصيادين .

مرفأ مساعد

وفي اوائل الستينات شعر ابناء صيدا باهمية التحرك لتطوير مرفأ مدينتهم وتوسيعه ، وكان هذا الشعور ناتجا عن الغبن اللاحق بالجنوب وصيدا بصورة خاصة . وقد تجاوبت السلطة يومذاك مع هذا التحرك ، واجمعت الدراسات الانمائية التي اعدت على يد الخبراء والمحليين ، على ضرورة توسيع وتعميق مرفأ صيدا ، كي يكون مرفأ مساعدا لبيروت.. واستندت هذه الدراسات الى معطيات لا تتوفر في مرفأ طرابلس ، منها :

● ان صيدا تقع في منطقة لا تتعرض للانواء العنيفة . فالساحل المجاور للمدينة اشبه ببحيرة هادئة ، وخلو الشاطئ من النتوءات الصخرية يسمح للسفن بمزيد من الاقتراب باتجاه الاحواض المعدة للتفريغ . واكثر من ذلك ، فالموقع الجغرافي لمرفأ صيدا يسمح بتوسيعه ، والصخور القائمة على جانبيه تشكل حاجزا يحميه من الرياح ، ويجعل منه حوضا مغلقا بصورة طبيعية .

● لا تبعد صيدا عن بيروت اكثر من ٤٠ كيلومترا ، وفي حال استكمال الاوتوستراد فان المسافة تقصر بالطبع، وتسمح بنقل البضائع في اقل من نصف ساعة .

● ان الجنوب ينتج ٦٠ بالمئة من حمضيات لبنان، وفي صيدا وحدها حوالي ٢٠ الف دونم مزروعة بالحمضيات ، ووجود مرفأ صيدا يعني وجود مرفأ تجاري لا غنى عنه لتشجيع هذه الزراعة .

● لا تقتصر فوائد المرفأ في حال توسيعه على الصيداويين وحدهم ، لان الحركة التجارية التي يمكن ان يستتبعها هذا التوسيع ، ستسمح في المستقبل بتشغيل آلاف الايدي العاملة، والتخفيف من حركة النزوح المتصاعدة. ومن شأن المرفأ ان يؤمن الاسمدة الزراعية اللازمة ، وكذلك المواد الاولية التي تسمح بانشاء صناعات معينة في الجنوب .

خطوات لم تثمر

وقد وضع المهندس ابراهيم عبد العال الدراسة الاولية لتوسيع المرفأ، لكن هذه الخطوة لم تثمر . وفي عهد الرئيس شارل حلو عاد التحرك الشعبي من جديد ، وتشكلت وفود من التجار والصناعيين لمقابلة المسؤولين، وقد احال رئيس الجمهورية المطالبين الى الرئيس كرامي الذي خصص مبلغا ماليا للقيام بدراسة جديدة اوكلت الى مجلس المشاريع الكبرى . وقام خبراء يوغوسلافيون فعلا بدراسة اولية لعمق المرفأ وعرضه وطبيعة ارضه ، وتوقف كل شيء بعد هذا التاريخ .

وفي بداية عهد الرئيس فرنجية قررت الهيئات الشعبية والاقتصادية في صيدا الاتصال مجددا بالمسؤولين ، لايضاح اهمية العناية بالمرفأ ، ضمن خطة انماء الجنوب ، بعد ان تزايد النزوح بسبب الاعتداءات الاسرائيلية. وقد طرحت فكرة مقابلة الرئيس فرنجية لهذه الغاية . فهل توفق صيدا هذه المرة بما حرمت منه طوال العهود الاستقلالية .

■ « سنسول » ميناء صيدا كما هو في حالته الحاضرة ■

عقبات النقل تعترض استيراد اللحوم الطازجة

بحث وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري مع رئيس نقابة اتحاد القصابين السيد عبد الرحمن بكداش العدو ، الاسس الواجب اعتمادها لاستيراد كمية من اللحوم الطازجة من تشاد بنسبة ٧٥ بالمئة من لحم الغنم و٢٥ بالمئة من لحم البقر . كما بحث موضوع توزيع كميات اللحوم على القصابين وبيعها الى المواطنين بالسعر المقرر .

واوضح رئيس نقابة القصابين انه تم التفاهم على المبادئ العامة ،على ان يعقد اجتماع آخر لوضع التفاصيل موضع التنفيذ ، وذلك بعد تقديم دراسة حول تنفيذ توزيع الكميات المستوردة الى القصابين مباشرة . وكان مجلس نقابة القصابين قد عقد اجتماعا مساء السبت لتوزيع الادوار ، تمهيدا لانجاح هذا المشروع .

والمعروف أن اتفاقا مبدئيا تم على استيراد ٢٤ طنا في الاسبوع بواسطة الطائرات على اساس طائرتين اسبوعيا تحمل كل واحدة ١٢ طنا .

عقبات تعترض الاستيراد

وتدرس الدوائر المختصة في الوزارة موضوع النقل الجوي واسعاره المضاعفة التي قد تؤدي الى زيادة الاسعار المقررة ، خاصة وان استيعاب الطائرة الواحدة من الحمولة يبلغ ٣٦ طنا بينما ستقتصر الرحلة على حمل الكمية المنقولة فقط ، وكان قد تم التفاهم على تحديد سعر كيلو لحم الغنم بـ ٨٠٠ قرش للكيلو الواحد و٧٢٥ قرشا للحم البقر .

واشار السيد العدو انه سوف يحدد مبلغ ١٠ قروش للقصاب كربح في الاوقية فقط .

تحرك بين موظفي الدولة للمطالبة بالزيادة

تسود اوساط الموظفين موجة من الاستياء بعدما تم اقرار زيادة عشرة بالمئة على رواتب موظفي القطاع الخاص ، ورفع الحد الادنى للاجور الى ٢٧٥ ليرة .

وتتساءل اوساط الموظفين عن الاسباب التي حالت دون شمولهم قرار الزيادات ووقع مشروع يعطي الموظف درجة استثنائية لكي يتمكن من مواجهة موجة الغلاء .

ويستبعد موظفون مطلعون حتى الان ان يصار الى اعطاء الموظفين درجة استثنائية اسوة بموظفي القطاع الخاص .

مقرر اللجنة المالية ينجز تقريره عن الموازنة

اعلن مقرر لجنة المال ، انه انتهى من اعداد تقريره حول مشروع قانون الموازنة العامة .

وقال انه سيدفع تقريره الى الطبع يوم الاثنين المقبل ، بحيث يمكن ان ينتهي طبعه يوم الاربعاء ، فيحيله بعد ذلك الى مجلس النواب .

ويقع التقرير بحوالي ٢٠٠ صفحة ، غير ان مقرر اللجنة اعتمد في وضعه نفس التقسيم الذي اعتمده في تقرير السنة الماضية .

مخيبر يعالج مطالب السواقين وعمال الافران

اطلع وزير الدولة الدكتور البير مخيبر رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح ، على النتائج الاولية للمساعي التي يقوم بها لمعالجة قضية عمال الافران والسواقين .

وسيتابع الوزير مخيبر معالجة هاتين القضيتين بعد ان كلفه رئيس الحكومة باعداد تقرير شامل بشأنهما .

نقابة موظفي الضمان تستنكر اجراءا اداريا

اصدر مجلس نقابة موظفي صندوق الضمان بيانا امس استنكر فيه الاجراء الذي اتخذته ادارة الصندوق « بكسر مكاتب الموظفين والاستيلاء على محتوياتها بحجة ان هذا العمل يشكل تدبيرا اداريا لتصحيح سير العمل » .

وذكر البيان ان مدير الادارة اتخذ يوم الاحد الماضي في مركز الضمان الاجتماعي في الدورة . وطالب بمحاسبة المسؤولين الذين تثبت علاقتهم بهذا العمل واتخاذ الاجراءات الكفيلة بردع مثل هذه التصرفات .

الغاء اضراب السائقين في ٥ شباط

اعربت نقابات تجمع سائقي ومالكي السيارات بالاجرة في بيان وزعته ، عن ارتياحها للموقف الذي لمسته من رئيس الحكومة على صعيد مطالبها العالقة في اجتماعها الاخير معه .

واكد البيان ان لا اضراب في الخامس من شباط القادم وذلك بعد وعد رئيس الحكومة بتنفيذ بعض المطالب في مدة اقصاها يوم الاربعاء المقبل ، حيث ستعود النقابات لبحث مطالبها مجددا .

تظاهرة ضد الغلاء ببرج البراجنة

قام حوالي ٤٠٠ شخص بتظاهرة اخترقت شوارع برج البراجنة استنكارا لموجة الغلاء في لبنان .

اسعار بيع العملات

العملة	السعر	العملة	السعر
الكورون الدانمركي	[illegible]	الليرة المصرية حوالة	٧٣٠
الكورون السويدي حوالة	٥١،٢٠	الليرة السودانية	٤٧٠
الكريزيرو البرازيلي	٣٥	الليرة الاسترلينية	٥٤٧
دينار البحرين	٦١٩	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٤٦
الدينار العراقي	٧٢٤	الليرة السورية	٦٢،٩٠
الدينار الاردني	٧٣٩	الليرة التركية	١٦،٤٠
الدينار الكويتي	٨٢٥	المارك الالماني	٨٧،٢٥
الدينار الليبي	٦٨٠	المارك الالماني حوالة	٨٧،٣٠
درهم الامارات العربية	٦٠،٥٠	البيزيتا الاسبنيولية	٤،٢٠
الدولار الاوسترالي	٣٦٥	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٢٢
الدولار الكندي	٢٤٩	الريال الايراني	٣،٦٣
الدولار الاميركي	٢٤٩	ريال قطر	٦١،٩٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٤٨،٢٥	الريال السعودي	٦٩،٧٥
الدراخما	٧،٥٠	الروبية الهندية	٢٨
الفلوران الهولندي	٨٣،٥٠	الشلن النمساوي	١٢،١٥
الالف فرنك افريقي	٩٢٥	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٨٢٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٥،٧٣	الذهب	
الفرنك الفرنسي	٤٦،٥٠	الليرة الايرانية	٧٧٠٠
الفرنك الفرنسي التجاري	٤٧،٣٨	الليرة العثمانية التجارية	٧٠٠٠
الفرنك الفرنسي المالي	٤٦،٣٩	الليرة العثمانية الرشادية	٨٧٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٣،٦٠	الليرة الفرنسية (نابليون)	٩٥٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٢٠	البيزوس المكسيكي	٤٤٥٠٠
الليرة القبرصية	٦٩٥	الليرة الانكليزية (ملك)	١١١٠٠
الليرة المصرية	٣٦٨	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١١٥٩٠٠



مقال احمد بهاء الدين

الفرصة الأخيرة ٢

هل يحارب الغرب من أجل البترول؟

قالت جريدة « الموند » الفرنسية في افتتاحيتها منذ ايام : « ان مشكلة البترول قد بدأت فحسب » وقالت ايضا انه يبدو وكأن دول العالم في مرحلة حشد قواهـا السياسية والاقتصادية والدبلوماسية ، استعدادا لمواجهة شاملة قريبة، طرحتها مشكلة البترول على العالم باسره ...

وهو قول صحيح تماما في وصف الموقف الراهن .

ان نذر ازمة البترول ليست جديدة . والدول التي قللت انتاجها بمناسبة حرب اكتوبر (تشرين الاول) كانت قبل هذه الحرب قد تبينت ان بترولها وهو تحت الارض يزيد سعره ، في حين ان ما تأخذه من ثمن له في صورة عملات اجنبية تقل قيمته باستمرار سواء بتخفيض قيمة العملات او بالتضخم وارتفاع اسعار السلع في البلاد الصناعية . وفي امريكا واوروبا ذاتها تشير اصابع الاتهام الى الشركات والى الحكومات المستهلكة ، لانها استسهلت استنزاف البترول الرخيص ولم تضع من الاستثمارات من اجل العثور على مواد جديدة للطاقة ما وضعته لارسال اول انسان الى القمر واستكشاف الكواكب الاخرى من المشتري الى زحل !

وحين وقعت الفأس في الرأس ، كما يحدث دائما ، بدأ القلق الجدي في الظهور ، ولكن رفع الاسعار كان الضربة التي داخ لها العالم الصناعي اكثر من تحديد الانتاج ...

وقد قلنا في الحديث السابق ان العالم المتقدم ، علميا وتكنولوجيا ، قادر على تجاوز عنق الزجاجة فيما يتعلق بتوفير الطاقة خلال سنوات . ولكنه ليس مستعدا ان يكون خلال هذه السنوات تحت رحمة دول البترول سواء من حيث توفر الكميات التي يريدها ، او من حيث السعر وهو ما يبدو الان اكثر خطورة واهمية .

ففي خلال هذه الفترة من الزمن ، لا يمكن ان يترك الغرب البترول كالجواد الجامح .. اذ لا بد له من ان يجد اسلوبا او اساليب يلجمه بها . ولا احد بالطبع يريد ان يكون البترول جوادا جامحا . ولكن المهم من وجهة نظرنا ان يكون « النظام الجديد » الذي تستقر عنده الامور مناسبا لنا ...

وقبل ان نصل الى ما علينا ان نفعله ، نتساءل : ماذا يمكن ان تفعله الدول الصناعية الغربية لتقييد حرية دول البترول في العمل ؟

— هناك اولا سياسة التدخل العسكري المباشر ، ورغم انه ابعد الاسلحة احتمالا ولا تفكر فيه دولة ما الا كحل يائس اخير ، الا اننا يجب ان نأخذه في تقديراتنا مأخذ الجد .

ربما كانت المناورات الحربية التي اذيع منذ شهور ان امريكا اجرتها في مناطق صحراوية شبيهة بمناطق البترول .. ربما كان هذا حرب اعصاب ، وربما كان جدا ، وربما كان جزءا من اسلوب الامريكيين في ايجاد ما يسمونه Contingency plans اي خطط متنوعة لمواجهة كافة الاحتمالات ، حتى ابعدها احتمالا .

ولكن المؤكد ان الامر ليس تمثيلا له .

فحين يقف جيمس شلسنجر وزير الدفاع الامريكي امام شاشة التليفزيون ويقول « ان هذا احتمال ولكنه بعيد جدا » ، ثم يستطرد قائلا وهو يزن كل حرف « ان حقوق الدول في الاستقلال والسيادة لا يجوز استخدامها بطريقة تصيب العالم الصناعي في الصميم .. ولا بد ان يكون واضحا لهم ان هذا خطر عليهم كما انه خطر علينا » فهو يشير اشارة واضحة الى ان مثل هذا التدخل العسكري المباشر ، امر محتمل .

وحين يقول شيخ امريكي صديق للعرب ، ومشهور بالاتزان ، هو السناتور فولبرايت كلمته الشهيرة « من الخطر على الغزلان ان تتباهى بطيب لحمها امام الاسود » فهو لا شك يشم رائحة خطر ما . خصوصا وانه بنى رصيده السياسي على انه ضد اي تدخل عسكري امريكي في الخارج .

.. وحين تقول مجلة « الايكونومست » الانكليزية الشهيرة « ان على العرب ان لا يحذفوا هذا الاحتمال من حسابهم »..

.. وحين يقول استاذ امريكي كبير في اشهر معاهد امريكا — معهد ماساشوستس للتكنولوجيا — واحد اكبر خبرائها في البترول موريس ادلمان .. « اذا بالغ العرب في استخدام بترولهم ضدنا ، فان لدينا الكثير مما نفعله . نستطيع ان [illegible]

[illegible] الغرب هذا الاحتمال من حسابهم » .

[illegible] حل العسكري المباشر ليس بالامر السهل [illegible] ر الذي قد نتعرض له فيما بعد ، فهناك [illegible] وة المسلحة المحلية ، القريبة ، التي يمكن [illegible] صناعية عن التدخل بذاتها ...

اسرائيل ، مثلا ، جربت ان تلعب ، بل ولعبت في مناسبات كثيرة — دور الرادع المحلي لحساب الولايات المتحدة . وحتى مع مقدمات ازمة الطاقة ، وقبل حرب اكتوبر قدمت اسرائيل نفسها لامريكا على انها الاداة المستعدة لخدمتها في هذا المجال، حين قال احد قوادها انه ليس بين جيش اسرائيل والكويت سوى الصحراء .

وفي منطقة الخليج مشاكل عربية — قابلة للانفجار ، وقابلة لان تلعب فيها الايدي بالتأزيم . واخر صفقة سلاح امريكية لايران كانت ٣٠ طائرة قاذفة مقاتلة من احدث واغلى طراز ثمنها ٩٠٠ مليون دولار ، من ثمن البترول المرتفع بالطبع .

وسواء كان بناء القوة الايرانية العسكرية لاسباب خاصة ببترول الخليج ، او لتلقي ظلها على الشاطىء العربي منه ، او لاسباب اوسع لها صلة بتطورات معقدة بادية الى الشرق من ذلك ، في جبهة المحيط الهندي ، وازاء تسليح الهند بواسطة الاتحاد السوفياتي ، وازمة دولتين بينهما هما باكستان وافغانستان ، فالذي يعنينا هنا هو ضرب المثل وتقديم النموذج لا غير .

— .. ثم هناك سلاح الانقلاب من الداخل . وحين ننظر الى العالم العربي بعين غربية ، نجد انهم يرون العالم العربي في مرحلة انتقال ومخاض ما زالت بعيدة عن الاستقرار ، وبعيدة عن الوصول الى صيغة نهائية لشكل الحياة ومؤسساتها الثابتة ، وهذه المرحلة من شأنها ان تشجع الغير على محاولة التدخل ودس الاصابع ومحاولة التأثير في الاحداث من الداخل .

.. واذا تكلمنا ، بصراحة الاخوة ، عن بعض مناطق البترول العربي فسوف نجد انها تواجه مشكلة نقص ذريع في السكان ، وعدم وجود مؤسسات قوية راسخة ، مع بقايا الخلافات والنزعات القبلية .. فاننا نجد ان هذه المناطق يسهل فيها استخدام هذا السلاح بوجه خاص . وعليها ان تكون في سباق مع الزمن وهي تضع خططها لسد هذه الثغرات .

فاذا انتقلنا من هذا النوع من « الاسلحة » التي يمكن ان يستخدمها الغرب ، الى نوع آخر ، يدخل في نطاق اللعبة الاقتصادية والنقدية والتجارية ، فسوف نجد هنا ايضا ان الافكار المترددة في دوائر الغرب كثيرة ...

— فهناك الدعوات الانتقامية او المضادة ، التي يدعو اليها بعض الكتاب في اوروبا وامريكا مثل « تجميد الارصدة العربية في الخارج » او « حظر توريد الاغذية الى الدول المنتجة للبترول » على اساس ان ٩٠ بالمئة من اغذية هذه الدول مستوردة ، او « عدم بيع اي اجهزة او معدات او آلات صناعية » الى هذه الدول ، التي تحتاج اليها بشدة في مرحلة التنمية التي تمر بها ...

وبصرف النظر عن مدى جدية او فاعلية هذه الاجراءات . فاننا يجب ان نأخذها في حسابنا ونحن نضع اسس استراتيجية واسعة طويلة الامد للعالم العربي . فالعالم العربي على سبيل المثال ، فيه اولا الاراضي الكافية لاطعامه وجعله قادرا على تصدير المواد الغذائية الى العالم . ولديه ثانيا المال اللازم للاستثمار. ولديه ثالثا الخبرات الكافية في هذا المجال فضلا عن الخبرات العامة المتاحة . ولكن ما ليس لديه بعد هو : تجميع هذه العناصر الثلاثة في اطار مشروعات مدروسة قابلة للتنفيذ والنجاح .

— وهناك دعوة الولايات المتحدة الى تكوين جبهة من الدول الصناعية ، المستهلكة الكبرى للبترول ، لتقف ضد جبهة الدول المنتجة للبترول ، تقارع السلاح الاقتصادي بالسلاح الاقتصادي ، والسعر بالسعر ...

واذا كانت اوروبا قد ترددت في قبول هذه الدعوة : حين اتخذت في البداية شكل العداء و « المواجهة » فهي قد بدأت تميل الى تلبية الدعوة ودراستها ، بعد تحويرها . ذلك ان هناك تناقضات كثيرة داخل الدول الصناعية المستهلكة للبترول ، والخلاف بين اوروبا وامريكا حول هذه القضية سوف يدور حول ثلاثة محاور :

اولا — ان اوروبا اقل رغبة في « خوض معركة » لانها اكثر اعتمادا على البترول الخارجي فهي في مثل هذه المعركة قد تصاب بما قد لا تصاب به امريكا التي تنتج من ارضها حاليا اكثر من ٨٠ بالمئة من حاجتها .

ثانيا — ان معظم شركات البترول العالمية ، المستفيدة من الازمة ومن رفع الاسعار ايضا ، شركات امريكية . وهذا يخفف من الضرر الواقع على امريكا ولا يخفف على اوروبا ، وبالتالي نجد ان اوروبا تعمد الى عقد اتفاقات مباشرة مع الحكومات العربية كاتفاقي انكلترا وفرنسا مؤخرا مع المملكة العربية السعودية . وهناك اتفاقات يابانية مع الخليج ، واتفاق هندي مع العراق ثم صفقة يابانية عراقية جديدة بألف مليون دولار . وامريكا تعارض هذه السياسة تحت عنوان انها تزيد تفكك الدول المستهلكة للبترول وبالتالي لا تفيدها . كما ان احد اسباب غضبها هو تلاشي دور شركات البترول الامريكية بالتدريج .

ثالثا — ان هذه الاتفاقات المباشرة ، تعطي دول اوروبا وغيرها سوقا لتصريف انتاجها ولاتفاقات اقتصادية اخرى مع دول البترول الغنية ، منافسة في ذلك للتجارة الامريكية والنفوذ الاقتصادي الامريكي .

— ويأمل اصحاب هذه الدعوة الى تكتل ضد دول البترول ، ان يوسعوا دائرة تكتلهم فتضم — بعد الدول الصناعية — دول العالم الثالث .

ومنطقهم في هذا ان دول العالم الثالث هي التي ستدفع افدح الثمن بعد رفع الاسعار لانه اذا استطاع الاغنياء دفع فاتورة الطاقة المرتفعة فالفقراء لا يستطيعون . وبهذا يعزلون العالم العربي عن كل الاطراف الاخرى .

بل لقد اقترح كاتب امريكي ان توقف الدول الصناعية كل برامج معوناتها لدول العالم الثالث وتبلغهم ان هذا سببه ارتفاع اسعار البترول « وليذهبوا الى العرب ، اذا استطاعوا مساعدتهم ! »

وقضية العالم الثالث قضية حقيقية وهامة ، ويمكن البحث عن حلول متنوعة لها ، مما قد يأتي ذكره في مجال آخر .

وهنا نجد فرنسا ترد على دعوة امريكا بدعوة اخرى : مؤتمر في الامم المتحدة ، يضم الدول المنتجه والدول المستهلكة معا ، وليس للبترول فقط ولكن للخامات الاساسية العشر في العالم . وهو بالتأكيد اقتراح جدير بالدراسة الجادة .

— ثم هناك الافكار المطروحة ، حتى قبل حرب اكتوبر وقبل ارتفاع الاسعار الاخير للبترول ، عن وضع المال العربي من عائدات البترول « تحت الحراسة » او « تحت الوصاية » . وامام صندوق النقد الدولي منذ سنة دراسات وافكار حول فرض قيود على حركة المال الفائض للدول التي « لا يعبر هذا الفائض عن انتاج حقيقي فيها » .. حتى يفرقوا بين دول البترول وبين الدول التي لديها فائض كبير « انتاجي » مثل اليابان والمانيا الغربية ... اي ان الصيغة مفصلة على قد دول البترول بالذات ...

وفي اجتماع عقد منذ اسبوع في روما ، درس الخبراء فكرة عمل لهذه الاموال في البنك الدولي ، يقرض منه البنك الدول الراغبة ، خصوصا الدول المشترية للبترول حتى يسهل لها عملية دفع ثمنه الجديد ، مع ضمانات تقدم للدول صاحبة الاموال ضد المصادرة او تخفيض المهلة او ما الى ذلك .

.. ولكن ما هي دعوى هذه الدول في هذا كله ، وماذا لدينا من حقائق في الرد عليها ومناقشتها ؟ ونحن ملزمون ان نبحث عن حلول عاقلة ومدروسة لتصفية الطاقة التي يمثل العرب العنصر الرئيسي فيها ؟

... والى حديث آخر .

احمد بهاء الدين

لبنان على مفترق بعبدا والسعديات والمختارة!

بقلم: عزت صافي

« يريدون ان يكسروا الجرة مع العهد ؟. ليتفضلوا .. هناك الف سبب وعذر يحملهم على تحطيم اكثر من جرة . فماذا ينتظرون ؟ » .

هذا الكلام لمعارض بدمن مزمن ، وهو غير العميد ريمون اده ، وقد قاله بانفعال ردا على سؤال ينطوي على العجب من موقفه الموالي والمعارض في آن واحد .

وزاد : « انا وحدي اعرف كيف اكسر الجرار . بس يا عمي مش وقتها » ! و « وقت » تكسير الجرار هو عادة في اواخر السنة الخامسة من ولاية كل عهد . لذلك لا خوف اليوم من وقوع الواقعة التي ينتظرها كل معارض على يد الاخر .

فالعهد في النصف الاول من سنته الرابعة وليس هناك حزب او سياسي له وزن خارج حرم العهد . وبعد ان نجحت تجربة جمع ٢٢ وزيرا فلا شيء يمنع استمرارها او اعادتها بشكل اخر .

ان سليمان فرنجية النائب الذي كان يتخذ مواقف حادة وحاسمة بين الفرقاء هو غير سليمان فرنجية الرئيس الذي يريد اليوم ان يشرك جميع الفرقاء في المسؤولية .

وهذا الاشراك او المشاركة يتخذ طابع التحدي للمشاركين في الحكم بواسطة وزرائهم .

فاذا كان عندهم مشاريع وبرامج واقتراحات اصلاحية فليتقدموا بها ويدافعوا عنها ويبشروا بها امام الناس .

واذا كانوا راضين عن الحكم فلماذا الانتقاد ؟

واذا كانوا غير راضين فلماذا الاستمرار في الحكم مع استمرار الانتقاد ؟

واذا كانوا يعتبرون المعارضة شرطا اساسيا وضروريا لقيام حكم ديمقراطي سليم فلماذا لا يتحولون الى ما يسمونه دائما « المعارضة البناءة » ؟

يعتقد العميد ريمون اده ان اختراع « النقد الذاتي » صالح للاستعمال والنقضية في الاوساط الشعبية وهو نفسه غير مقتنع به . الا اذا كان النقد الذاتي يعني الاعتراف بالخطأ . ولا يبدو ان العميد يعني ذلك . فهو ، اصلا ، كان ضد مبدأ تشكيل حكومة من ٢٢ وزيرا لان هذه الحكومة تعطل اللعبة البرلمانية الديمقراطية بسيطرتها على اكثرية المجلس ووقوفها حائلا دون اي محاولة لاسقاطها .

ولكن الم يكن ، اوليس الان ، باستطاعة العميد ان يخفض عدد الوزراء واحدا ، على الاقل ، لو سحب وزيره ؟

يقول العميد : وهل يستكثرون علي وزيرا ؟

والجميع يقولون له : اهلا وسهلا بوزيرك وبك ايضا .

ولكن المسألة ليست مسألة وزير بالزائد او وزير بالناقص ، انها مسألة مبدأ في الحكم وفي المعارضة . وهذا المبدأ لا يريد احد ان يمارسه .

الرئيس كميل شمعون مشارك باربعة وزراء .

كمال جنبلاط مشارك بوزيرين .

بيار الجميل مشارك بوزيرين .

صائب سلام مشارك بوزير .

وكلهم ، باستثناء الجميل ، لا يريدون ان يعترفوا بالحكم ولا يريدون ان ينسحبوا منه .

هذه قضية باتت معروفة . والحوار فيها نوع من التكرار .

ولكن ، لو استدعى الرئيس فرنجية اليوم رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح وابلغه ان المطلوب منه ان يستقيل ثم جاء الرئيس بحكومة لا يتمثل فيها الحاكمون — المعارضون ، اي الاحرار والكتلة الوطنية وصائب سلام ، فهل يبقى شمعون وسلام واده في نطاق « النقد الذاتي » ؟

واذا جيء بالاحرار والكتلويين وبقيت كتلة جنبلاط خارجا هل يبقى جنبلاط حاملا غصن الزيتون وداعيا الى التروي ، او هل تبقى لديه حسنة واحدة يذكر بها العهد ؟

اسئلة بسيطة ، وربما ساذجة ، ولكنها اساسية في المشكلة التي تعانيها البلاد اليوم .

ولنكن اكثر صراحة ووضوحا .

ان كمال جنبلاط لم يمش مع فؤاد شهاب الا عندما صمم شهاب على مقاومة كميل شمعون .

واستمر جنبلاط في تأييد « النهج الشهابي » عبر عهد شارل حلو الى ان فتح حلو ابواب القصر امام اقطاب الحلف الثلاثي (شمعون والجميل واده) .

وجنبلاط لم يلتزم بدعم عهد الرئيس فرنجية الا بعد ان شعر بان العهد صمم على وضع حد لزعامة شمعون .

وجنبلاط الذي هو الان حليف غير مباشر لبيار الجميل في الحكم لم يكن يهاجم غير الجميل والكتائب في عهد حكومة صائب سلام .

وثلاثة ارباع نقمة شمعون على هذا العهد سببها اشراك جنبلاط في الحكم ومساواته في الحقوق على صعيد التوظيف والمشاريع .

ويوم يخرج جنبلاط من الحكم تنفرج أزمة العهد مع شمعون .

ويوم تصبح الطريق سالكة بين بعبدا والسعديات تنشب الازمة بين العهد وجنبلاط ، ويحين موعد تكسير الجرار وغير الجرار .

واذا خرج تقي وجاء صائب يتنكر جنبلاط كل المصائب .

واذا التقى شمعون واده يصبح العميد في صف المنحرفين ، وعند ذلك يتوجه جنبلاط الى بكركي ليسأل نيافة الكاردينال : الى اين المصير ؟

وفي الوقت نفسه يكون نواب العهد قد فتحوا دفتر رئيس الحزب الاشتراكي واخذوا يشرحون شخصيته ومواقفه .

كل هذا منتظر في اول تغيير وزاري يضع هذا الفريق او ذاك خارج الحكم . فلبنان محكوم عليه بأن يبقى على مفترق بعبدا والسعديات والمختارة .

ومعنى كل هذا ان سليمان فرنجية الذي عايش كل السياسيين واختبرهم عرف علة كل منهم فداواها بالتي هي احسن . وليس احسن من الحكم دواء للمصابين بداء المعارضة ، والف سلام على المبادىء والمواقف .

ولعله ، دون قصد ، يعمل الرئيس فرنجية على تجريد كل « قبضايات » السياسة من غلافتهم الشعبية . وهم لم يجردوا في اي يوم كما يجردون اليوم.

فالمواطن العادي لا يقدر ذكاءهم في مواقفهم ، بل يقول ان العهد « سبعهم » بعد ان « لفهم » . وهذا ما حصل .

ان البطولة ليست في ممارسة النقد الذاتي كما يفعل ريمون اده .

ولا هي في التحذير من خطر الازمات القائمة ثم اطراء الحكم كما يفعل كمال جنبلاط .

ولا هي في الشكوى من الاوضاع وتحطيم هيبة الحكم ثم ابقاء اربعة وزراء « مراقبين » على هذا الحكم كما يفعل كميل شمعون .

ولا هي في اطباق الفم الملآن ماء كما يفعل صائب سلام .

حتى ولا هي في غرز الابر والدبابيس واحيانا المسلات في جسم العهد كما يفعل رشيد كرامي .

البطولة ، ابسط ادوار البطولة السياسية في نظام برلماني ديمقراطي ، ان يقف السياسي في اي مكان ويعلن اخطاء العهد بصراحة وتفصيل ويقول : انا ضد . او فلتكن له الجرأة على ان يقول : انا مع ، ثم يعدد الاسباب .

ولكن ، ممن نطلب هذا الدور ؟

لقد تخلى عنه « قبضايات » السياسة فتلقفه عدد من النواب الذين يحتلون اليوم واجهة الدفاع عن مصالح الشعب . ولكن مشكلتهم انهم ليسوا من « الاقطاب » . فهم ليسوا الا قطع غيار صغيرة في آلة هذا النظام السياسي المهترىء .

اما العهد الحالي فهو مثل اي عهد . يركب هذه الآلة ست سنوات ثم يتركها لسواه بعد ان يزيد حملها من المشاكل والازمات . والدليل ما نشهده اليوم .

فلو حاول العهد ان يعالج الازمات التي تتراكم لاحتاج ثلاث سنوات من الدرس قبل ان يبدأ التنفيذ . ومع ذلك يمضي دون درس ولا تنفيذ على ظهر آلة النظام التي يحرسها « قبضايات » السياسة ويواكبونها وهم يتناوبون على ركوبها !

اليماني: الملك فيصل سيجري اتصالات خلال يومين لتخفيض اسعار النفط

قال وزير البترول السعودي الشيخ احمد زكي اليماني في طوكيو امس ، ان بلاده تريد تخفيض اسعار النفط الحالية على الرغم من اعتقادها بان هذه الاسعار عادلة ومعقولة .

وابلغ مؤتمرا صحفيا : ان الملك فيصل سيتخذ خطوات مهمة جدا نحو تحقيق هذه السياسة ، وارجو ان ينجح في ذلك لمنفعة العالم كله .

وقال الشيخ احمد ان الملك فيصل مهتم جدا بهذا الموضوع . واضاف يقول : ان ما نريده لنفطنا في المستقبل ليس العائدات المالية التي نحصل عليها مقابل ذلك النفط ، بل التكنولوجيا وتصنيع السعودية .

وقال انه اذا كان هناك اي بلد في العالم يستطيع توفير هذه التكنولوجيا والخبرة الصناعية ، فان ذلك البلد هو اليابان .

وقد وصل الوزير السعودي الى طوكيو مساء امس الاول . وقابل امس تاكيو ميكي نائب رئيس الوزراء ، وماسايوشي اوهيرا وزير الخارجية وتاكيو فوكودا وزير المالية ، وياسوهيرو ناكاسوني وزير التجارة .



■ الوزير اليماني اثناء اجتماعه امس مع ياسوهيروشيرو ناكاسوني وزير التجارة الخارجية الياباني ■ (صورة بالراديو من اب)

اتصالات سعودية خلال يومين

ونسب احد سكرتيري ميكي الى الشيخ احمد قوله في وقت لاحق ان الملك فيصل يعتزم اجراء اتصالات على مستوى رفيع مع الدول المعنية خلال يوم او يومين يهدف تخفيض اسعار النفط .

واضاف يقول : ليس العرب الذين رفعوا الاسعار بل منظمة « اوبيك » بجميع اعضائها العرب وغير العرب .

ورفض الوزير السعودي كل فكرة تقول بانه كان يجب اجراء مشاورات مع الدول المستهلكة للنفط قبل رفع اسعار النفط .

وقال ان الولايات المتحدة رفعت اسعارها للقمح وحبوب الصويا دون مشاورة البلدان المستهلكة ، كما رفعت اليابان اسعار منتوجاتها .

وسئل عن احتمال تاميم السعودية لشركة « ارامكو » فقال ان حكومته لم تبدأ بعد المفاوضات بشان « ارامكو » . واضاف يقول ان التاميم ليس « ما نفكر به تماما . » وقال انه « ستكون هناك مفاوضات مع الشركة ستسمعون عنها في الوقت المناسب . »

ونسب الى السيد بلعيد عبد السلام وزير الصناعة والطاقة الجزائري الذي حضر الاجتماع مع ميكي قوله ان وجهة نظر بلاده بشان اسعار النفط ، تختلف عن وجهة النظر السعودية .

الا ان السيد عبد السلام لم يوضح ما هي وجهة نظر بلاده .

طوكيو — ر

الكويت تعرض كميات نفط بالمزاد العلني

اكد السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط الكويتي ، ان بلاده ستعرض في مزاد بيع ٤٧٥٠٠٠ برميل من نفطها يوميا لفترة ستة اشهر من اذار الى اب القادمين .

الكويت — ر

جوبير يبدأ محادثاته في الكويت وينتقل اليوم الى دمشق

الكويت — من بشير بوارشي :

وصل ميشيل جوبير وزير الخارجية الفرنسي الى الكويت امس ، في زيارة تستغرق ٢٨ ساعة يعقد خلالها محادثات حول التعاون الاقتصادي والبترولي وقضايا الاسلحة .

ويعتقد أن هذه المحادثات ستدور حول مواضيع عديدة تتراوح بين دور فرنسا واوروبا في تعزيز السلام في الشرق الاوسط ، وبين ازمة الطاقة العالمية ، وزيادة بيع النفط الكويتي لفرنسا ، والاسلحة الحديثة التي يمكن لفرنسا أن تبيعها للكويت .

وقال الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية في معرض ترحيبه بالوزير الفرنسي : انني لمتاكد من ان زيارتكم ستكون فرصة لزيادة تعزيز العلاقات بيننا ، ولوائق بان هذه العلاقات ستصبح امتن لما فيه منفعة كل من فرنسا والعالم العربي .

وسئل جوبير عن انباء تقول ان فرنسا ستغير سياستها الخاصة بتزويد العالم العربي باسلحة وطائرات شريطة عدم اعادة تصديرها الى بلد عربي اخر ، فقال انه لا يعرف باي تصريح علني حول الموضوع .

وتناول الوزير الفرنسي طعام الغداء مع اعضاء الحكومة الكويتية . وقضى معظم وقته امس في التشاور مع المسؤولين الفرنسيين للاعداد لمحادثاته الرسمية الرئيسية اليوم .

السقاف : لا عقبات ابدا

● وفي جدة ، قال السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية ان لفرنسا والسعودية مستقبلا طويلا من العلاقات الثنائية الطيبة التي ستحقق في المستقبل القريب والبعيد .

واضاف ان محادثاته مع جوبير كانت ناجحة ومثمرة جدا ، ولا « توجد عقبة واحدة في طريقنا » .

أما الوزير الفرنسي فقال قبل مغادرته الى الكويت ، ان فرنسا لم تقرر حتى الان ما اذا كانت ستحضر مؤتمر الدول المستهلكة للنفط الذي دعا نيكسون لعقده بواشنطن في ١١ شباط .

وقال ان هناك مجالا واسعا للجميع بمن فيهم امريكا واليابان للتنافس والاشتراك في مشاريع السعودية للمستقبل . ولكن بما ان فرنسا لا تصدر الى السعودية غير عشر قيمة ما تشتريه منها ، فانه « من الطبيعي أن نسعى الى ايجاد حل اكثر توازنا » .

وقال ان هناك خططا لقيام شخصية سعودية عالية بزيارة لباريس . وذكرت وكالة « رويتر » أن هذه الشخصية قد تكون الامير فهد بن عبد العزيز وزير الداخلية .

وذكر جوبير انه يامل بالعودة الى السعودية في غضون حوالى ستة اشهر مع فريق من رجال الاعمال لدراسة احتمال مساهمة فرنسا في مشاريع طويلة الاجل .

وقال انه لم يات الى جدة لتوقيع او اعداد اتفاق نفطي . واضاف يقول : انني لم آت الى هنا لبناء عالم جديد في ثلاثة ايام .

واشار الى انباء من باريس عن عقد اتفاق نفط واسع النطاق مع السعودية فقال : ان مثل هذه الاتفاقات لن يكون لها معنى الا في نطاق سياسة طويلة الاجل ، وليس كنقطة بداية .

جوبير في دمشق اليوم

● ويصل جوبير الى دمشق من الكويت اليوم . ويؤخذ من البرنامج الرسمي الذي اعدته الحكومة السورية لهذه الزيارة التي تستغرق يومين ، انه سيجتمع الى كل من الرئيس حافظ الاسد ، والسيد محمود الايوبي رئيس الوزراء ، والسيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية .

ويقول المراقبون ان المحادثات السورية ـ الفرنسية ستتناول بالاضافة الى تدعيم العلاقات الثنائية بين سوريا وفرنسا ، موضوع تزويد سوريا بالاسلحة الفرنسية ، كما ستتناول اقامة علاقات جديدة بين البلدين في مجالات التكنولوجيا والخبرات .

الكويت ، جدة ، دمشق — ر ، ا.ش.ا ، وصف

لجنة برنامج العمل الوطني تجتمع برئاسة حاتم

اجتمعت اللجنة الوزارية لبرنامج العمل الوطني في القاهرة امس ، برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام ، ووافقت على انشاء شركة للنقل العام بالقاهرة تضم ٥٠٠ اوتوبيس ، وانشاء شركة نقل ركاب بين القاهرة والاسكندرية تضم ٢٠٠ اوتوبيس ، وانشاء شركة استثمار الفنادق براسمال قدره ٢ مليون جنيه .

القاهرة — ا.ش.ا

تعيين تحسين بشير وزيرا مفوضا في لندن

ذكرت صحيفة « الاخبار » ، القاهرية امس ، ان تحسين بشير مساعد مستشار الرئيس انور السادات لشؤون الصحافة ، عين وزيرا مفوضا بسفارة مصر في لندن . وكان قد عين من قبل وكيلا لوزارة الخارجية .

القاهرة — و.ص.ف

اعصار عنيف يضرب مدينة استرالية

أدت فيضانات في أعقاب اعصار عنيف الى نشر الدمار في بريزبن وتركت ثالث اكبر مدينة في أوستراليا في حالة شلل .

واعلنت حالة الطوارئ في هذه المدينة التي باتت الان طرقها البرية والجوية والحديدية مقطوعة . وقتل ثلاثة اشخاص على الاقل ويخشى المسؤولون أن يرتفع عدد القتلى مع استمرار هطول الامطار الغزيرة .

بريزبن — ر

شهادة سرية تكشف تخلي الحكومة الأميركية عن سلطاتها للشركات النفط

تشير شهادة سرية نشرت بعض تفاصيلها في واشنطن مساء امس الاول ، الى أن الحكومة الاميركية ربما كانت قد منحت سلطة كبيرة هي من حقها ، لشركات النفط الرئيسية التي اجرت مفاوضات لعقد اتفاقات مع الدول العربية المنتجة للنفط .

واعلن السناتور الديمقراطي فرانك تشيرتش ايضا ان اللجنة الفرعية الخاصة بالشركات المتعددة الجنسيات التي يرئسها ، ستستانف الاستماع في جلسات علنية في ٣٠ كانون الثاني الحالي ، الى شهود حول دور الحكومة في الاتفاقات التي عقدتها شركات النفط .

● وفي كليفلاند بولاية اوهايو الاميركية ، اطلقت عيارات نارية على سيارات شحن في محاولة لاجبارها على التوقف عن العمل لتاء مظاهرات متفرقة ضد ارتفاع اسعار الوقود وتحديد سرعة السيارات .

المانيا لن تنضم للسباق

● وفي سان موريتز بسويسرا ، اشار ناطق بلسان الحكومة الالمانية الغربية الى ان حكومته لن تنضم الى سباق الحصول على مزيد من النفط لمواجهة النقص في الطاقة .

وقال الناطق الذي كان يتحدث بعد مباحثات استمرت ست ساعات بين هانز فريدريكس وزير الاقتصاد الالماني الغربي وبين الزعماء الايرانيين انه لا يوجد احتمال في ان تعقد المانيا الغربية اية صفقة لمبادلة النفط بالبضائع والسلع كما فعلت بريطانيا وفرنسا اخيرا مع دول نفطية في الشرق الاوسط .

واشنطن ، سان موريتز — ر

مجلس الشعب المصري يقر تأسيس الشركة العربية لأنابيب البترول

وافق مجلس الشعب المصري برئاسة السيد حافظ بدوي على تقرير لجنة الصناعة والقوى المحركة بشان مشروع قانون تاسيس الشركة العربية لانابيب البترول .

ويتضمن هذا المشروع انشاء خطوط انابيب لنقل البترول من خليج السويس الى البحر الابيض المتوسط ، وذلك من منطقة « العين السخنة » جنوب السويس الى منطقة « سيدي كرير » غرب الاسكندرية ، وتشغيل هذه الخطوط والقيام بجميع الاعمال الفنية والصناعية والتجارية المتصلة بهذا النشاط .

ويبلغ راس مال الشركة ٤٠٠ مليون دولار اميركي تم الاكتتاب فيه بالكامل من قبل خمس دول عربية وهي السعودية ، والكويت ، وابو ظبي ، وقطر ، ومصر ويجوز زيادة راس المال وقبول اكتتاب الحكومات والهيئات والمؤسسات والافراد المتمتعين بجنسية احدى الدول العربية . ويكون الاكتتاب في جميع الاحوال بالعملات الحرة القابلة للتحويل .

منع تاميم او مصادرة الشركة

وينص مشروع القانون على عدم جواز تاميم او مصادرة أو فرض الحراسة أو الاستيلاء على الشركة او على ممتلكاتها ، او على انصبة الاشخاص الطبيعيين او الاعتبار في راس مالها .

وتحصل الدولة بمقتضى هذا المشروع على رسم عبور مقداره ٢٧،٧٨ في المائة من فئة نقل كل طن يمر بالخطوط ، وذلك بالعملات الحرة القابلة للتحويل .

وقد اكد تقرير لجنة الصناعة والقوى المحركة بمجلس الشعب ان هذا المشروع خطوة على طريق التضامن العربي الوطيد الذي يهيء للامة العربية كل المقومات التي تضعها على المستوى المرجو بين الامم تستعيد به ماضيها المجيد ، وتهيء لمستقبلها كل عناصر التقدم والرفاهية والازدهار .

كما اكدت مناقشات الاعضاء ان هذا المشروع هو احد ثمار سياسة الانفتاح الاقتصادي ويعتبر من افضل المشروعات الاقتصادية ، باعتباره مكملا لقناة السويس في نقل البترول ، علاوة على كونه مصدرا للعملات الحرة .

القاهرة — اش ا

نبأ اميركي تنفيه تل أبيب عن محادثات لفصل القوات بالاردن

قالت صحيفة « نيويورك تايمز » امس ان محادثات اولية بدات بين ضباط كبار اردنيين واسرائيليين حول الفصل بين القوات في منطقة وادي الاردن .

وفي القدس المحتلة نفى مكتب رئيسة وزراء اسرائيل هذا النبا . وقال انه لم تعقد اية اجتماعات بين مثل هؤلاء الضباط للبحث في الفصل بين القوات او اي موضوع اخر .

نيويورك ، القدس المحتلة — ر

نفاع يصل الى اورغواي

وصل الى مونتفيديو مساء امس الاول ، السيد فؤاد نفاع وزير الخارجية اللبنانية ، في زيارة لاوروغواي تستغرق اربعة ايام يجتمع خلالها بصفة خاصة بخوان بور دابيري رئيس دولة الاوروغواي .

وسيغادر الوزير نفاع اورغواي غدا الى سان باولو بالبرازيل ، وهي المرحلة التالية لجولته .

مونتفيديو

فهمي يزور باريس وبلغراد

قالت « الاهرام » امس ان السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري ، سيقوم قريبا بزيارة رسمية لفرنسا ويوغوسلافيا في اطار جولة في اوروبا .

القاهرة — وصف

وزير خارجية قطر يصل الى جده

وصل الشيخ سحيم بن حمد آل ثاني وزير خارجية قطر الى جدة على متن طائرة خاصة امس ، في زيارة رسمية الى السعودية .

وكان في استقباله السيد عمر السقاف وزير الدولة للشؤون الخارجية .

عمان — ر

الطريقي : ازمة الطاقة تهدد حكومة نيكسون

قال الشيخ عبد الرحمن الطريقي خبير البترول العربي بالكويت امس ، أن ازمة الطاقة ، تهدد حكومة نيكسون . واكد انه بالرغم من المحاولات التي يبذلها زعماء واشنطن للتقليل من اثار الحظر العربي ، فان الولايات المتحدة تتاثر بقدر كبير كما يتضح من الاحصائيات الاقتصادية .

الكويت — وصف .

مسلحان يسطوان على بضائع بنيويورك في طريقها للكويت

اقتحم رجلان مسلحان وملثمان احد مستودعات البضائع في مطار كنيدي الدولي بنيويورك امس الاول ، واستوليا على ١٢ صندوقا من الساعات السويسرية كانت تنتظر الشحن الى الكويت .

وقدرت قيمة الساعات بحوالي ٤٨٠٠٠ دولار .

نيويورك — ر

اصابة اربعة وزراء يونانيين بجروح في حفل

اصيب اربعة من اعضاء الحكومة اليونانية بجروح خطرة امس عندما انهارت المنصة التي كانوا يقفون عليها اثناء احتفال رسمي .

اثينا — وصف

فرنسي يقتل ابناءه الاربعة

قتل جاك أدار (٣٦ سنة) الذي يقيم في رنس ، على بعد ١٥٠ كيلومترا من باريس ، اطفاله الاربعة مساء امس الاول ، واصاب زوجته بجروح . كما اصيب في هذا الحادث ايضا احد الجيران الذي حاول التدخل لانهاء النزاع .

ريمس — وصف

محاولة اسرائيلية قبل الانسحاب

ادعت صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية ان الجنود الاسرائيليين بالقرب من الاسماعيلية يحاولون ترتيب اقامة مباراة كرة قدم مع الجنود المصريين قبل انسحابهم من الضفة الغربية للقناة .

تل ابيب — و

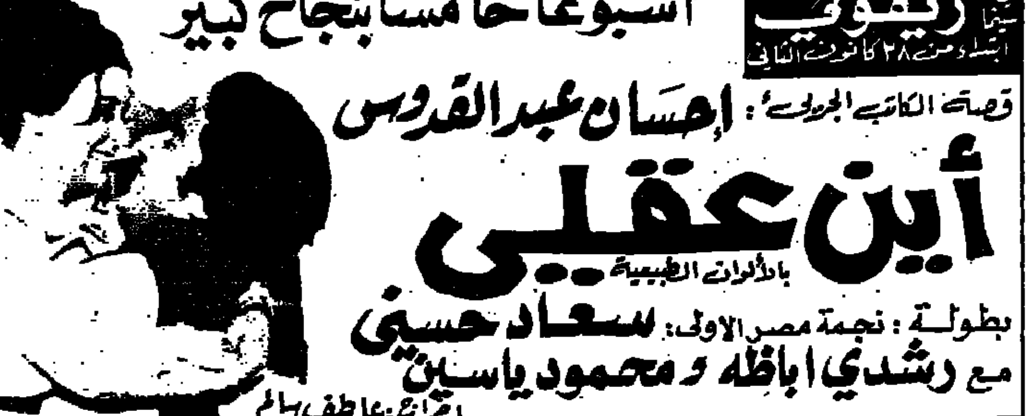
الثوار يجددون قصف عاصمة كمبوديا

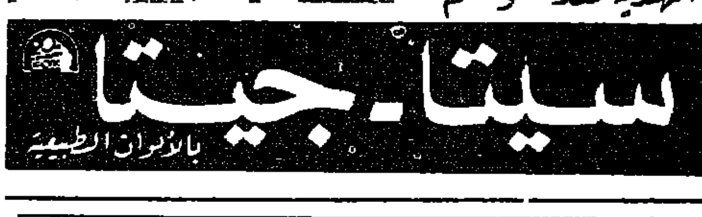
قصف الثوار الكمبوديون مدينة فنومبنه مرة اخرى امس ، في اعنف قصف مدفعي ضد العاصمة في تاريخ كمبوديا ، وقد اطلقوا ١١٧ قذيفة على منطقة سكنية مزدحمة بالسكان ، مما ادى الى فرار السكان واحتراق المنازل .

وقال شهود عيان ، انهم راوا اكثر من ١٠٠ اصابة في المنازل المحترقة او في الشوارع .

فنومبنه — ر

الفرنك الفرنسي	٦٦٥٠	الليرة الايرانية	٧٧٠٠
الفرنك الفرنسي التجاري	٤٧٤٢٨	الليرة العثمانية التجارية	٧٠٠٠
الفرنك الفرنسي المالي	٤٦٤٣٩	الليرة العثمانية الرشادية	٨٧٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٣٦٢٠	الليرة الفرنسية (نابليون)	٩٥٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٢٠	البيزوس المكسيكي	٤٢٥٠٠
الليرة الاسترلينية	٦٩٥	الليرة الانكليزية (ملك)	١١١٠٠
الليرة المصرية	٣٦٨	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١١٥٩٠٠



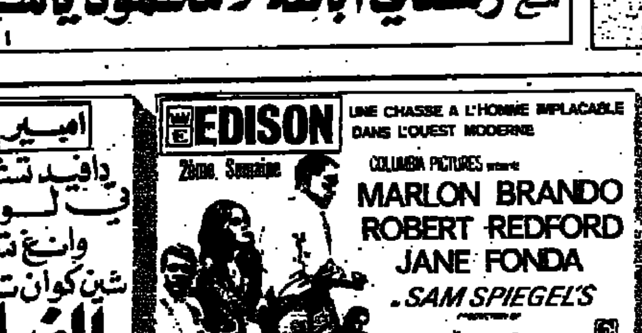
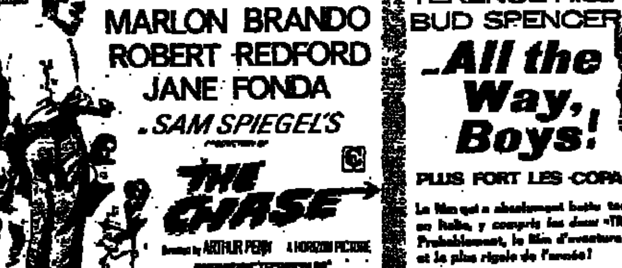


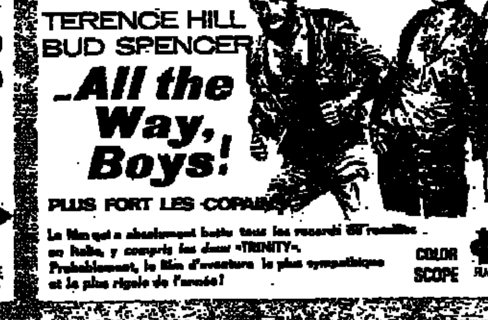
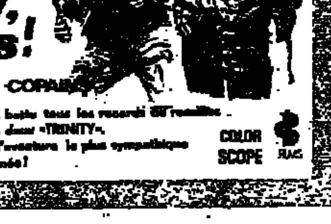












يعلن النادي السياحي في ابوظبي

عن حاجته لرئيس خدم تتوفر فيه الشروط التالية :

١ — ان يكون خريج معهد مهني معترف به .
٢ — ان يكون عنده خبرة لا تقل عن ٣ سنوات .
٣ — ان يكون عنده المام باللغتين العربية والانكليزية .

٤ — الراتب ١٥٠٠ — ٢٠٠٠ درهم في الشهر والسكن مجانا له ولعائلته . المنافع الاخرى هي فرصة سنوية والسفر درجة سياحية له ولزوجته ولثلاثة من اولاده من بلده الى ابو ظبي ذهابا وايابا .

وفيما عدا ذلك تخضع هذه الوظيفة الى نصوص قانون العمل المعمول به في ابو ظبي .

تقدم الطلبات الى العنوان التالي :

السيد احمد موسى الحاملي

نادي ابو ظبي السياحي

ص.ب ٢٨ — ابو ظبي

دولة الامارات العربية المتحدة

يعلن النادي السياحي في ابوظبي

عن حاجته لمدير تتوفر فيه الشروط التالية :

١ — ان يكون خريج معهد مهني معترف به .

٢ — ان يكون عنده خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في احد الفنادق او النوادي او المطاعم المعروفة .

٣ — ان يتقن اللغتين العربية والانكليزية ويستحسن ان يكون له ايضا إلمام باللغة الفرنسية .

٤ — الراتب ٤٥٠٠ — ٥٠٠٠ درهم في الشهر والسكن مجانا له ولعائلته . المنافع الاخرى هي الفرصة السنوية والسفر درجة سياحية له ولزوجته ولثلاثة من اولاده من بلده الى ابو ظبي ذهابا وايابا .

وفيما عدا ذلك تخضع هذه الوظيفة الى نصوص قوانين مجلس الخدمة المدنية في ابو ظبي .

تقدم الطلبات الى العنوان التالي :

السيد احمد موسى الحاملي

نادي ابو ظبي السياحي

ص.ب ٢٨ ابو ظبي

دولة الامارات العربية المتحدة

التحقوا بالدورة الجديدة في فرع الديكور

مركز الفنون الجميلة

شارع السادات — تلفون ٣٤٧٨٤٠

مفاجآت هذا العام

محلات G.M.D

وصلت بعد الموسم

زوروا وتأكدوا

فرصة نادرة لتجار طرابلس

طرابلس — تلفون ٦٣١٦٠٣

بفضل ABS

لاخوف من وجع الأسنان والنيرة بعد اليوم

ABS يمكن إستعماله للكبار والصغار

ABS يدهن منه موضع الألم فيريح فورا

ABS يباع في جميع الصيدليات

الوكيل العام — تلفون ٢٤٣٥١٥

اعلانات مبوبة

٢٥٤٦٣٧

وظائف

مطلوب

مطلوب فتيات خياطة درز البوشرية هاتف ٢٦٦٧٢٤

مطلوب مندوبة انيقة ٢٨١٠٢٥

يلزمنا عمال مفروشات معدنية تلفون : ٢٧٠٧٤١

انسة او سيدة للعمل ٢٣٩٢٨٩

مطلوب جارسون درجة اولى يفضل من يكون له المام باللغة الانكليزية المراجعة مع السيد انطوان ٤٢٠٠٩٣ الراتب حسب الكفاءة .

مطلوب لدى نسيوه وجو
— رئيس محاسبة ذو خبرة
— خياطو قمصان
— خياطو بنطلونات
— سكرتيرة
— سائق سيارة
— كوى لمعمل الالبسة
الاتصال بالسيد جو هاتف ٢٦٦٣٠٨

لشركة تجارية وصناعية تعمل حاليا ربحها مضمون مطلوب شريك او شريكة اداريا وماليا .
الاتصال ٢٤٩٩٩٨

مطلوب سكرتيرة ادارة

تتقن العربية والانكليزية والضرب على الآلة الكاتبة باللغتين مع خبرة جيدة بشؤون الاعمال الادارية وتنظيم الملفات . من المستحسن ان تعرف الفرنسية . الراتب حسب الكفاءة . الاتصال بالاستاذ مصطفى
تلفون ٢٨٠٢٦٠

CONTRACTING FIRM URGENTLY REQUIRES:

MECHANICAL ENGINEER: 10-12 yrs. experience for work in Gulf Area As Project Manager of a large Project.

ELECTRICAL ENGINEERS: 5-7 yrs. experience for work in Lebanon & / or Gulf Area.

MECHANICAL & ELECTRICAL ENGINEERS: 2-5 yrs. experience for work in Lebanon & / or Gulf Area.

Attractive conditions. Send CV with recent photo to POB 8914 Beirut.

(To appear inside a Frame within the Employment Ads Columns).

25. 1. 1974

معروض

مؤسسة جيلكو ٢١٨٣٦٣
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

خادمة تطلب عملا بكفالة ٢٥٧٩٨٤

OIL COMPANY REQUIRES SENIOR STORE-KEEPER

* High School Education.
* Minimum 5 years experience in cargo handling storage of oilfield equipment, and local purchasing.
* Attractive Salary with free Accommodation.
* Fluency in Arabic and English, French preferable.
* Qualified candidates apply to:

Mr. T. S.
P.O. Box 1980, Beirut, Lebanon.

متفرقات

صالون شيراتون — الكويت
لصاحبه سمير الاعور
أفخم صالون تزيين للرجال في قلب فندق شيراتون .
تلفون : ٤٣٤٦٦٣

سليمان الشعار

كويك واش
انه المركز الوحيد في الشرق الاوسط الذي يوفر عنكم عناء القيام بالغسيل والتنشيف بمدة اقصاها ساعتين .
ثياب داخلية — قمصان — بياضات الغسيل يغسل وينشف كل على حدة خدمة سريعة للكوي .
تنظيف وكوي جوخ على البخار غلي الغسيل على الطلب .
اخر شارع الحمراء — ملك كونيالين — تلفون ٣٤٢٢٥٦ اسعار مدروسة وتناسب الجميع .

أطلب
عرق جميل فنطوس
المستخرج من أجود العنب واليانسون الشامي يباع في جميع المحلات تلفون : ٤٦٠٦٥٠

اعلان
مؤسسة غصن
جنرال اوبتيك
للنظارات الطبية والعدسات اللاصقة الطرية تعلم زبائنها الكرام الانتقال قريبا وبتاريخ ٢٥ — ١ — ٧٤ على عنوانها الجديد .
ساحة الدباس
قرب صيدلية جبارة
بيروت ص.ب ٥٧١٨

محلات محي الدين عمر العالية

تأسست ١٩٢٤

مبيع جميع اصناف العطورات نباتية — معدنية — كيماوية — صناعية — هندية — حجازية — سورية باختلاف انواعها . بيروت — سوق ابو النصر نمره ٤٢ — هاتف : ٢٢٨٦٢٢ — ٢٤٣١٧٥
ص.ب ١١٤٦٦٤

جديد ...
من معامل
كامل بدوي جماط
حلاوة بالشوكولاته
تذوقوها ... فانتم الحكم .

مفقود

مفقود سيارة اوبل لون اخضر موديل ٦٥ رقم ٢٥١٩٩ الرجاء من يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٤٢١٢٢٧ — ٤٣٠٠٧٤ وله مكافأة مالية .

اعلانات رسمية

اعلان
صادر عن بلدية دميت — الشوف
رقم الصادر : ٣٩٥
تعلن بلدية دميت — الشوف عن رغبتها في تلزيم اشغال بناء حيطان وتعبيد بالباطون في بلدة دميت . يمكن للراغبين في الاشتراك بالمناقصة الاطلاع على دفتر الشروط في مركز البلدية خلال الدوام الرسمي .
تجري المناقصة في مركز البلدية بطريقة الظرف المختوم وذلك نهار السبت الموافق ٩ شباط ١٩٧٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

مدارس

قريبا صفوف جديدة في
الآلة الكاتبة
اكاديمية معلوف — تلفون : ٢٩١٩١١

عقارات

مؤسسة قبلاوي للتجارة
بيع وتجارة عقارات
الحمراء . بناية فرح : ٣٤٢٨٨٩

مكتب الشمال العقاري
لدى مارون وشركاه
بيع اراضي وبناء بخدمتكم
التلفون ٢٦٧٤١٣

للبيع

للمغترب ارض بناء شقق ٢٣٦٧٠٧ .

صالة عرض ٣٠٠ م م تصلح لسوبر ماركت — الحمرا — شارع الكومودور تلفون ٣٥٢٣٦٦ — ٣٥٠٥٧٠

بناية جديدة ٤٧٠ الف ليرة . مادية ، مصعد نقط . مؤجرة ٤٨ الفا شركة عون اخوان « وكلاء بنايات » ٢٨١٢٩٠ ق.ظ .

فرصة مالية لرجال الاعمال
للبيع ٢٥ الف متر في منطقة شارون الارض فيها عين ماء ورمل صناعي بسعر مغري جدا — للمراجعة
الشيخ صبحي جاد
ت ٣١٥٨١٠

للايجار

مستودع للايجار قرب الاونسكو مساحته ٤٠٠ م م مراجعة هاتف ٢٨٤٣٤٢

محل تجاري شارع اوتيل الكومودور مساحته ١٣٢ م م تقريبا ، الاتصال بنك بيروت والبلاد العربية ، مكتب الاملاك ٣٥٤٩٨٩ .

للبيع او للايجار

شقة فخمة منطقة الحمراء ٣ نوم وتوابعها للسكن او مكاتب ق.ظ ٢٩٤٦٥٣ ب.ظ ٣٤٩٥٤٥

مفروشات

للبيع

لبيع ما تستغنون عنه ولشراء ما يلزمكم ٣١٥٨١٠

استبدلوا مفروشاتكم المستعملة بمفروشات فاخرة من عندنا ٣١٥٨١٠

كاليري البستان سن الفيل
اجود انواع المفروشات ٣٦٩٦٢١

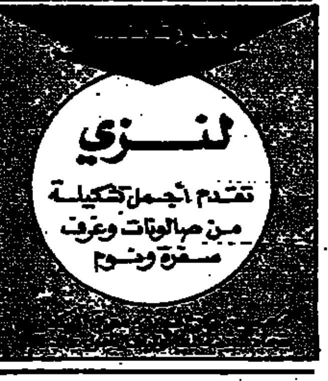
مفروشات ملا بيطار
احدث موديلات ٧٤
ستيل ومودرن وشرقي وغرف طعام ونوم .
راس النبع بناية الشمار
تلفون : ٢٤٧٠٤٨

خفض كبير في الاسعار
لمدة اسبوع فقط
سفن آرتس 7Arts
كمية محدودة من الصالونات وغرف النوم والسفرة من احدث الموديلات معروضة بأسعار الكلفة من اجل الدعاية . الاتصال بالهاتف ٤١٣٦٤٤ و ٤١٢١٤٤ — اوتوستراد جل الديب .

بمناسبة الأعياد
افرش بيتك
بـ ١٥٨٥ ل.ل.
سفرة ونوم وصالون
معرض الياس — ت ٤١١١٦٩

كاليري ميلانو
لمفروشات الستيل والمودرن
يعرض أجمل تشكيلة من السجاد الألماني بأسعار متهاودة
فرع أول : سن الفيل — أول شارع الغزال — هاتف : ٦٦٤٨٥٩
فرع ثاني : طرابلس — الميناء — كاليري لوفر — هاتف : ٦٢٩٠٧٤

قبل ان تشتري مفروشاتك وتندم زر كاليري فاميلياك تقيّض ما في غرف نوم غرف طعام
تلفون ٢٣٦٣٢١

سجاد — تحف مجوهرات — موبيليا اوروبية

للدعاية فقط
ولمدة محدودة
كاليري سلاف
● تقدم غرفة نوم كاملة وصالون ست قطع وسفرة بسعر ١٩٥٠ ل.ل.
● مع احدث تشكيلة لصالونات الموديل ٧٤ والستيل والشرقي وغيرها بأسعار مدروسة لا تزاحم الدكوانة — خلف كاراج اوستن
تلفون ٢٦٠٩٦٨

مراوح الشفط
ناسيونال
تعمل لراحتكم وتخلصكم من الهواء الملوث

National

وصلتنا دفعة جديدة من مراوح الشفط ناسيونال موديل ٧٤ تركيب آلي

مراوح الشفط ناسيونال للمكاتب — للمدارس — للمستشفيات — للمصانع للمنتديات — للمطابخ — للاماكن الرطبة ...

لدينا اخصائيين لتركيب المراوح في جميع الاراضي اللبنانية . ولدينا فرع خاص لتركيب الالمنيوم — الزجاج — ورق الجدران ...

الموزعون المعتمدون : مؤسسة قسطنطيني للتجارة والصناعة — كوزنيتي للتوزيع — تلفون : ٣٠٩٤٥٠

خدمات عامة

اديب بيضون
اختصاصي بتصليح تلفزيونات المانية خدمة سريعة تلفون ٢٤٤٧١٠

نشتري جميع انواع الستوكات البضاعة تلفون ٢٧٥٤٥٨

للبيع

فليرز للبيع بحالة جيدة ٢٧٢٥١١

مبيع ستوكات بكميات كبيرة بأسعار معقولة تلفون ٦٣١٦٠٢

نشتري ونبيع ستوكات بضاعة الحمراء بناية فرح — ٣٤٢٨٩٠

زوروا
محلات خليل حسون
حيث تجدون في طوابقه الثلاثة جميع الالبسة النسائية والرجالية والولادية بالجملة والمفرق — بيروت
سوق الارمن تلفون ٢٤٢٨٥٦

الموسيقى في منزلك
جرس بيانو ترينر مقابل ١٢ ليرة مع التركيب — تلفون : ٢٢٣٦٨٠

ازهار الحمراء
خدمة سريعة للمنازل والفنادق ولكل مكان تلفون : ٣٤٦٦٧٧

برستول اوبتيك
اجود النظارات ، ت ٣٥٣٠٣٠

الرتا الفني
سليم بيضون
اختصاصي في رتي الشموا الجلد والالبسة والاقمشة على احدث الطرق الفنية . بيروت — ساحة الشهداء خلف محلات A.B.C
تلفون ٢٥٩٦٦٠

مؤسسة سامي ج. بيطار
ستائر معدنية — الشياح ٢٧٢٩٦٦

مؤسسة سامي ج. بيطار
ابواب اكورديون الشياح ٢٧٢٩٦٦

بطاريات فارتا للترانزيستور
هاتف : ٢٩١٣٤٧

آليات

تلجير تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣

ترانسفورماتور ولوازم النيون بأسعار مخفضة تلفون ٣٠٢٦٠٧

شركة نيون صبره
خليل صبره وشركاه
ارمات نيون وبلاستيك ٢٥٥٥٤٢

ورق جدران

اختصاصنا ورق الجدران
Déco Merveille الوردية ٢٤٤٥٥١

مؤسسة ديكور سنتر
احدث تشكيلة من الموكيت وورق الجدران ، جوت . بلاط فينيل . بأسعار مدروسة .
عين المريسة ،
تلفون : ٢٣٧٢٢٩ .

ايلي خير الله
أروع ورق جدران فينيل
٧٤ كركول — بيروت
تلفون : ٢٥٨٠٢٢

مؤسسة ريمون خياط
ورق جدران فينيل . موكيت بلاط فينيل . ثريات مودرن روستيك . ت ٢٤٦٨٢٢ .

● ورق جدران
● اقمشة للديكور
● موكيت
obégi better home ltd.
عبجي

مبيع جميع انواع الموكيت
ورق جدران
تركيب فينيل للسقوف حسب الطلب
تسهيلات بالدفع تلفون : ٢٦٣٠٥٢

سفريات

بيروت اسطنبول وبالعكس سفريات بعدراني ت ٢٣٠٠٩٥

سيارات

قيادة السيارات

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات تلفون : ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٢٨٣٥٤٦

للبيع

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو — عندي جابر ٢٨١٧١٤

للبيع فيات ١٥٠٠ موديل ٦٦ بحالة جيدة تلفون ٢٣٦١٢٣

مبيدات

بست كونترول سرفيس
أبو عياش وأولاده
لابادة الحشرات بكفالة ١٢ شهرا
بيروت ت : ٢٦٥٣٨٩ — طرابلس ت : ٦٢٧٩١٤

التلفزيون

القنال ٧

- ٥.٠٠ موسيقى
- ٥.٤٣ المتحجرون
- ٦.٠٠ برنامج تربوي
- ٦.٤٣ القرصان
- ٧.٠٠ عالم الرياضة تقديم : ايلي زاخر
- ٧.٤٣ كاميرا ٩٩
- ٨.٤٣ جريدة التلفزيون
- ٩.٠٠ فيلم السهرة الاميركي
- ١٠.٤٣ مجلة العالم
- ١١.٠٠ نهاية البرامج



- ٦.٤٣ موسيقى
- ٧.٠٠ تيفا
- ٧.٤٣ مقاطعة كيد
- ٨.٤٣ مسلسل فرنسي
- ٩.٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٩.٤٣ ذكريات
- ١٠.٠٠ حول العالم
- ١١.٠٠ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

- ٥.٠٠ صور وموسيقى
- ٥.٤٣ المتحجرون
- ٦.٠٠ برنامج تربوي : تعلم الافرنسية
- ٦.٤٣ القرصان
- ٧.٠٠ بايتون بلايس
- ٧.٤٣ مقاطعة كيد
- ٨.٤٣ الاخبار
- ٩.٠٠ مسعيدة
- ١٠.٤٣ فيلم وثائقي

السينما

افلام الاسبوع

● اتوال : ٢٤٢٦١٦
« بات غاريت وبيللي الشاب » . اميركي ملون . وسترن جيد يتناول فيه المخرج سام بكنباه علاقة شخصيتين اسطوريتين من الغرب الاميركي العنيف . مع جيمس كوبورن وبوب ديلان .

● الحمراء : ٢٤٢٠٤٤
« المتحوس » . فرنسي ملون . نظرة اخرى لجوزيه جيوفاني الى البيئة الاجرامية من خلال قصة صديقين خارجين على القانون . مع جان بول بلموندو وكلوديا كاردينالي .

● اديسون : ٢٤٤٣٨٦
« المطاردة » . اميركي ملون . اعادة لفيلم بوليسي اجتماعي جيد عن مدينة جنوبية فاسدة في اميركا اليوم . الاخراج لارثور بن . مع مارلون براندو وجين فوندا .

● امباسي : ٣٢٠٢٠١
« بوني اسكوتلاند » . كوميديا اميركية . اعادة لمغامرات الثنائي الشهير لوريل وهاردي في اسكوتلاندا .

● الدورادو : ٢٤١٧٢٣
« لا تبك وفمك مليئا » . فرنسي ملون . كوميديا للبذة يعيشها شبان في الريف الفرنسي . مع آني كسول وفردريك دوري .

● امبير : ٢٢٢٢٧٢
« اربعة فرسان » . ملون . كاراتيه في اطار بوليسي من انتاج هونغ كونغ . مع دافيد شيانغ .

● بلتيون : ٢٥٢٢٢٨

● روكسي : ٢٣١٦٥٦
« ٥ عذارى لليلة الزفاف » . ايطالي ملون . رعب وجنس في فيلم عن مصاصي الدماء . مع مارك دامون وروزاليا نيري .

● بيبلوس : ٢٤٢٩٣٥

● سارولا : ٢٤٢٨٦٧
« بقوة المسدس » . اميركي ملون . مغامرات بوليسية تكثر فيها الحركة والعنف يعيشها الشرطي هاري الملقب بالقذر . مع كلينت ايستوود .

● بيكاديللي : ٢٤٠٠٧٨

● كومودور : ٣٥١٠٢٧
« انطونيو وكليوباترا » . بريطاني ملون . مسرحية شكسبير كما يخرجها للسينماشارلتون هيستون . مع هيلديغر نيل وشارلتون هيستون .

● الجندول : ٢٩٦٨٠٨
« انسات سيدات » . مصري ملون . كوميديا مع نور الشريف ، سهيل رمزي ومريم فخر الدين .

● بيكال : ٢٢٨٦١٩

● سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠
« سيتا — جيتا » . هندي ملون . غناء وموسيقى في ميلودراما لمحبي هذا النوع . هيما ماليني ودرمندرا .

● راديو سيتي : ٢٣٤٦٠٦

● فرساي : ٣٤٧٤٨٠
« فليجي موتك » . ايطالي ملون . وسترن اسباغيتي بطولة ممثلين جيدين . مع فرنكو نيرو ولسين ريدغريف .

● ريفولي : ٢٢١٧٩٥
« اين عقلي » . مصري ملون . ماساة نفسانية عن قصة لاحسان عبد القدوس . مع سعاد حسني ورشدي اباظة .

● ستراند : ٢٤١٧٢١

● دنيا : ٢٢٠١٩٥
« الجزيرة الغامضة » . ايطالي ملون . عن قصة لجول فرن مغامرات وتشويق في مناخ من الغرابة . مع عمر الشريف وفيليب نيكو .

● ستاركو : ٢٩٠٦٠٠
« ليلة الزفاف » . اميركي ملون . قصة اجتماعية تتطرق الى الدين والجنس . مع دينيس واترمان وتيسا وايات .

● كونكورد : ٣٤٧١٤٤
«المدير» فيلم اميركي ملون . قصة مشوقة تدور حوادثها في انحاء العالم . مع ستيفن بويد وسيلفا كوشينا .

● كليمنصو : ٢٣٦٥٤٠
« سولاريس » . سوفياتي ملون .

فيلم علمي خرافي ممتاز هو الرد على « اوديسيه الفضاء ٢٠٠١ » . مع ناتاليا بوندارتشوك ويوري جارفيت .

● متروبول : ٢٢١٤٣٥
« الشحات » . مصري ملون . عن قصة لنجيب محفوظ مع محمود مرسي احمد مظهر وحبية .



الاثنين ٢٨ ك٢ ١٩٧٤

● برج الحمل (من ٢١ آذار الى ٢٠ نيسان)
تشغلك بعض المسائل العملية ، لا تياس .

● برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٠ ايار)
لا تهمل علاقاتك مع الاصدقاء ، سفر مفاجىء .

● برج الجوزاء (من ٢٢ ايار الى ٢١ حزيران)
لا تسلم اسرارك لاول عابر سبيل .

● برج السرطان (من ٢٢ حزيران الى ٢٣ تموز)
حب جديد يملأ قلبك ، تحاش الروتين .

● برج الاسد (من ٢٤ تموز الى ٢٢ آب)
احذر تقلبات الطقس ، تتلقى هدية .

● برج العذراء (من ٢٣ آب الى ٢٣ ايلول)
اضطراب فكري بسيط ، يوم السعد الثلاثاء .

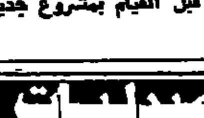
● برج الميزان (من ٢٤ ايلول الى ٢٣ تشرين ١)
سهرة ممتعة مع صديق ، كن متسامحا .

● برج العقرب (من ٢٤ تشرين ١ الى ٢٢ تشرين ٢)
رسالة مفاجئة . ضع برنامجا لعملك .

● برج القوس (من ٢٣ تشرين ٢ الى ٢١ كانون ١)
تتحسن احوالك المادية ، كن متفائلا .

● برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ الى ٢١ كانون ٢)
يوم مؤات للنزهة ، رسالة من قريب .

● برج الدلو (من ٢١ كانون ٢ الى ١٩ شباط)
انت بحاجة الى الراحة ، سفر مفاجىء .



● برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ آذار)
فكر عميقا قبل القيام بمشروع جديد ، لا تياس .

الصيدليات

العمل في الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتدىء من الاثنين ٢٨ كانون الثاني ١٩٧٤ الى مساء الاحد ٣ شباط ١٩٧٤ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ويسمح بالقفل او في متابعة العمل (اختياريا) لمن يشاء لغاية الساعة ٨ فقط .

اسم الصيدلية	المنطقة او الحي	الهاتف
قدورة	ساحة رياض الصلح	٢٢٥٠٢٥
الانيس	ساحة الشهداء	٢٣٢٩٤٨
الصحة	المرفا	٢٢٢١٣٦
بيبلوس (فارحي سابقا)	باب ادريس	٢٢٧٤٠٩
لايت هاوس	المنارة	٢٤٨٤٦٠
الاونيون (قرب اوتيل فدرال)	الروشة	٢١٦١٦٦
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونيسكو	الاونيسكو	٣٠٠٨٦٨
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
الشعار	راس النبع	٢٣١٠٣٨
سان ميشال	محطة مسعد	٢٢١٨٨٩
رباط	كراكول العبد	٢٣٠٦١١
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢
الاشرفية	الاشرفية	٣٢١٢٥٨
الترقي	المصيطبة	٣٢١٥٤٠
حماده	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
بريستول	الصنوبرة	٢٤٦٠٥٨
شاملیان	برج حمود	٢٦٢٠٨٥
الدورة	برج حمود	٢٦١٠٢٣
عزام	سن الفيل	٢٦٣٢٧٥
الدكوانة	الدكوانة	٢٦٣٧٢١
باسيل	الحدث	٢٧٥٠٥٥
ثابت	قرن الشباك	٢٨٠٤٩٧
جبل لبنان	قرن الشباك	٢٨٠٦٠٤
غاردينيا	الحازمية	٢٨٦٦٣٣
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الخليل	الغبيري	٢٧٠٦٧٤
البرج	عين السكة	١٧٠١١٥
اميل	شارع بيار الجميل	٢٧٥٠١٢
الجديدة	قرب السراي	٣٦٤٩٢٢

صيدا

مروان	فضل الشماع	٧٢٠٨٠٠
ايوب		٧٢٠٩٠٠

طرابلس والميناء

مظلوم	بولفار الكيال	٦٢٣٣١٤
		٦٢٣٣١٦
الفتح	ابو سمرا	٦٢٨٠٨٠
مخلوف	شارع	٦٢٢٣٨٠
الجديدة	محمد كرامي	
الحياة	باب التبانة	٦٢٢٧٨٦
الميناء	شارع الجمرك	٦٢٥٧٤٥

زحلة والمعلقة

العصرية (امين حريز)	الجسر	٨٢١٢٠٩
تنيزح	الميدان	٨٢٠٢٥٤
اسعد شيبان	المعلقة	٨٢١٣٢٠

كوكب السينما الغامض يغطيه اوقيانوس العلم !

بعد نجاح التحفة السينمائية « أندريه روبلوف » للمخرج الروسي اندريه تاركوفسكي تشجع اصحاب الصالات البيروتية على عرض أفضل الافلام التي تقدمها لنا السينما السوفياتية .

هذا الاسبوع يشاهد هواة الفن السابع عملا اخر لتاركوفسكي .

والفيلم الممتاز يحمل عنوان « سولاريس » . انه متزن ومشوق برغم التطويل الذي يعترض موهبة تاركوفسكي الاكيدة من أن تصل الى مستوى عمله السابق .

« سولاريس » (يعرض في « الكليمنصو ») فيلم علمي خرافي مستقبلي مقتبس عن رواية للكاتب البولوني ستانيسلاس ليم ، اختارت السينما السوفياتية هذه القصة لكي تكون ردا على السينما الغربية التي اعطتنا « اوديسيه الفضاء ٢٠٠١ » للاميركي ستانلي كوبريك .

من الممكن أن لا تلاحظ بسرعة أوجه الشبه أو التضارب بين الفيلمين السوفياتي والاميركي ، أكان ذلك على صعيد الشكل او على صعيد المضمون . لكن فكرة اساسية بارزة تفصل بين العملين وتجعلهما يختلفان كليا . فبينما كانت ملحمة الفضاء « الكوبريكية » تركز على الآلة والاختراعات العلمية ، نرى أن عمل تاركوفسكي الجديد يركز على الانسان ويهتم بدرس انفعالاته البشرية قبل الاهتمام بأي شيء آخر .

« سولاريس » هو اسم كوكب غامض يغطيه اوقيانوس يعترض اختبارات العلماء في محاولتهم لاكتشافه ، الى حد ان الشك بدأ يتسرب الى عقولهم الموضوعية ، ويعترفون بمضض : « لا يمكن للعلم وحده أن يحل اسرار الفضاء » فيقفون مضطربين على « عتبة المعرفة البشرية » دون أن يفقدوا الامل .

بحر « سولاريس » يتحلى بصفات عجيبة تخوله تجسيد احلام وهواجس الذين يعيشون بقربه . لذا تظهر في المحطة الفضائية هاري (ناتاليا بوندارتشوك) زوجة العالم النفساني كريس كلفين (دوناتاس بانيونيس) التي ماتت على سطح الكوكب الارضي منذ ٣ اعوام . ومع أن « الزائرة » تمتاز بجميع الصفات الانسانية (تتألم ، تحب ، تفكر ..) الا انها ليست في الواقع الا توالدا خالدا ونسخة مجسمة عن هاري الاصيلة .

ويستنتج ابطال تاركوفسكي أن هؤلاء « الزائرين » النابعين من أشباح ماضيهم وقلقهم الآني ، يجسدهم ، حقيقة واقعية ، بحر سولاريس الذي يصبح رمزا لضمير الانسانية . وهكذا بما أن الانسان يتحلى « بموهبة التأويل » تتحقق جميع احلامه وكوابيسه في المحطة الفضائية .

وعندما يقول احد العلماء ، أن « خلاص العالم يكمن في خجل صديقه المنتحر » ، تنبهنا هذه الكلمة الى أن خلاص البشرية يكمن في وعي الانسان لانسانيته . ويخلص تاركوفسكي الى القول بأن « الانسان يحتاج دائما الى الانسان .. الى بني جنسه » .

وفي المشهد النهائي الاخاذ (يشبه افتتاحية « اندريه روبلوف ») تبدو على سطح بحر سولاريس جزيرة صغيرة تحمل منزل كريس المحاط ببستان هادىء حيث كان يعيش . ربما كان الحل الوحيد هو في اتصال الانسان وارتباطه بالارض منبع واصل حياته .

« بات غاريت وبيللي الشاب »

بات غاريت (جيمس كوبورن) الخارج على القانون ، يصبح شريفا يخدم مصالح الرأسماليين المتحكمين بولايته . ويعترف بأن « الايام تغيرت » ، وأن طموحه الحالي يتوقف على بناء مستقبل هادىء بعيد عن المشاكل . لكن في صميم فؤاده يعرف غاريت انه لم يصل الى الحل الصحيح في اختياره لمهنته الجديدة .

ويجبر « بات » بالتالي على ملاحقة صديقه المجرم « بيللي » الشاب (كريس كريستوفرسون) المتمرد الذي يعلم بدوره أن نمط حياته ليس صحيحا ، لكنه يرضى به قسرا ، لانه لم يلق بعد بديلا للحياة المضطربة التي يعيشها . وعندما تلتقي في نهاية الفيلم الشخصيتان التاريخيتان اللتان اصبحتا اسطوريتين وجها لوجه ، يقتل احدهما الاخر ، ومن ثم يطلق النار على انعكاس صورته في المرآة . ربما الانتحار هو الحل الوحيد لرجال حرموا الاستقرار والاختيار والانتماء الى مجتمع متقلب لا انساني .

ربما العوائق (فرضها المنتجون) التي اعترضت « سام بكنباه » اثناء تصويره لفيلم « بات غاريت وبيللي الشاب » ساعدت في خلق بعض الفجوات في تبيان علاقة بطليه الصديقين العدوين ضمن مجتمع قاس عنيف .

كما أن نظرته المعهودة الى الغرب الاميركي (حيث يصور نهاية رعاة البقر من خلال اقتلاع نمط حياتهم الحرة البدائية من قبل حضارة جديدة بدأت في اواخر القرن الماضي تلج في صلب الواقع الاميركي) اتت باهتة وخجولة تفتقر الى الكثير من تكثيفها المأساوي الشاعري .

وبينما نجح في السابق مخرج « اسطورة كابل هوغ » في اظهار الاساطير بانها اكثر مستقبلية وعمقا من التاريخ لانها تنقل تطلعات واحلام وآمال وقلق شعب في اعادة بناء حادثة واقعية تتطور وتتصاعد مع طموح الانسان في تغيير الواقع الذي يعيش . الا أن بكنباه لم يتوصل الى هذه الرؤية في سرده لصراع بطليه الاسطوريين بالرغم من لجوئه الى « استعمال » المغني « بوب ديلان » الاسطورة المعاصرة الثائرة على « المؤسسة » في الولايات المتحدة .

أي أن الاغنية الفولكلورية التي تعكس روح شعب بكامله لم تساعد بكنباه على ايصال فكرته الى الجمهور الذي بقي باردا في تقبله لمأساة البطلين اليائسين (باستثناء بعض المشاهد الجيدة التي شارك فيها لكنها لم تتمكن من خلق المناخ المطلوب) .

« انطونيو وكليوباترا »

نقل مسرح شكسبير الى السينما لا يزال يعترض طموح اقلية المخرجين الذين تستهويهم المادة الشكسبيرية العميقة . وهذه المهمة الصعبة تصبح احيانا اكثر مأساوية من اعمال الاديب الانكليزي لانها تفضح عدم هضم بعض السينمائيين للمادة الفنية التي يتناولونها .

محاولة شارلتون هيستون في نقل « انطونيو وكليوباترا » الى الشاشة لا تبرهن فقط عن عدم ايفاء شكسبير حقه ، بل تبين عدم نضج سينمائي ، مما لا يخول النجم الاميركي تعاطي مهنة الاخراج والكتابة (وضع ايضا سيناريو الفيلم) خاصة في مواضيع يجهلها .

المطلوب ليس تصوير احداث المسرحية ، بل اعطاؤها حجمها وبعدها الدرامي الاصيل وترجمتها الى لغة سينمائية مقبولة . لكن كل ما توصل اليه هيستون هو تسطيح شكسبير وكأنه يسرد العلاقة الغرامية بين مارك انطونيو وكليوباترا من خلال محاكاة ساخرة هي في الواقع غير مقصودة ، انما اتت عفوية لعدم تمكن المخرج من خلق المناخ الصراعي المعقد والمحافظة عليه .

كما أن هيستون لم يستفد من اخطاء سابقيه من الهواة في هذا المجال الصعب . والا لكان علم أن خيانة الاعمال الادبية لا تتم عادة على حساب الحدث ، بل على حساب الروح .

ادغار نجار

■ مصير هب مستحيل « انطونيو وكليوباترا » بين شارلتون هيستون وهيلديغر نيل ■

■ « سولاريس » كوكب تجسيد الحلم والكابوس ■



■ كريس كريستوفرسون في « بات غاريت وبيللي الشاب » ■

غلطة المسرح ... بضحكة عريضة !

يعود المخرج نزار ميقاتي الى المسرح بعد انقطاع ليلتزم بالخط المسرحي نفسه الذي بدأه وحققه مع شوشو قبل عشر سنوات ، في حين يحاول شوشو تجاوز هذا الخط الى توجهات مسرحية ثانية .

والمغامرة المسرحية التي يقدم عليها نزار ميقاتي ، اذا سلمنا معه ان جمهور المسرح اليومي لا يزال يرغب في مسرح كوميدي بسيط غير معقد ، يقوم على الابتسامة العريضة ، وانه يجيء الى هذا المسرح بلا ممثل كوميدي له ذلك الحضور المسرحي المقنع ، كما كان لشوشو عند تأسيس اول مسرح يومي في لبنان .

لكن اذا كان نزار ميقاتي يندفع الى هذا الاتجاه مرتكزا على النجاح الجماهيري الذي تحقق في تجربته الماضية ، ان هذا النجاح لم يكن نابعا من الخط المسرحي الذي يلين مسرح البوليفار الفرنسي ، بقدر ما كان ينبع من الممثل الهزلي ، سواء كان شوشو في لبنان او نجيب الريحاني في مصر ، وان المضمون او الهيكل المسرحي ، كان ولا يزال ، يمثل الناحية السلبية التي حالت دون تطور هذا الاتجاه ودون انتقاله الى مسرح ذي فعالية ابداعية .

فالجمهور كان دائما ينتقد المضمون السطحي والقصة المبسطة حتى التفاهة والتركيب المصطنع في مثل هذا المسرح ، وان كان يستمر في اقباله على المشاهدة فلانه كان يسعى الى اللقاء مع الممثل الاول .

المغامرة الصعبة

في العمل الجديد الذي يقدمه نزار ميقاتي (غلطة الشاطر بألف) والذي يفتتح فيه مسرحه اليومي الجديد ، في شارع الحمراء تحت اسم « المسرح الوطني اللبناني » ، لا نلتقي مع ممثل يستطيع ان ينفرد بتفجير الابتسامات العريضة ، وان كان وحيد جلال وابراهيم مرعشلي ، يسعيان للوصول الى هذا الهدف .

من هنا تبدو محاولة نزار ميقاتي مغامرة صعبة ، حتى اذا سلمنا معه بصحة توجهه من حيث المبدأ ، اذ ان التجارب المسرحية الماضية والتي كانت تعتمد بالاضافة الى التكتسة والبساطة والتسلية على الممثل الواحد ، بدأت تواجه ازمة حادة في استمراريتها وقدرتها على اقناع الجمهور بالاقبال . فكيف بمسرح يفتقر الى اهم عناصر نجاح هذا الخط المسرحي ، اي الممثل النجم .

لكننا اذا تجاوزنا المضمون المسرحي ، والذي يقال فيه ما قيل عادة عن النصوص التي لبننت في السابق ، نجد ان نزار ميقاتي استطاع بفضل خبرته الطويلة ، ان يتجاوز كل ما يدفع الجمهور الى الضجر او الملل ، وان يبتعد بالممثلين عن الابتذال والتصنع والضعف ، وان كان لم يستطع ان يتجاوز هذه الحسنات الى ما هو اهم منها على صعيد المسرح الكوميدي الذي يسعى اليه ..

وصحيح ما يقوله نزار ميقاتي في الكملة التي يقدم منها مسرحه ، بأن مسرحه « ينشأ في فترة يقف فيها المسرح اللبناني حائرا لا يدري من اين الطريق » . لكن الخطوط التي يرسمها ميقاتي كبديل لهذه الحيرة تدعو الى كثير من النقاش ايضا . فالمشكلة ليست في رفض او قبول المسرح الذي « ينقل النكتة من الحياة رأسا الى الخشبة ومنها الى الصالة حيث على المقاعد اناس يريدون لايامهم قناديل من الفرح الخالص » .

انه حيث توجد الابتسامة ، وحيث يوجد ما يثير « بفن وذوق الابتسامة » ، كما يقول نزار ميقاتي . او كما يضيف ، « مسرح يرفض التعميمات والشعارات والمصطلحات ، مسرح ينبع تلقائيا من الحياة » ، بل المشكلة هي ان ما يقوله نزار ميقاتي ، لم يتحقق بعد .

سمير الصايغ

✽ أسم وخبر ✽

● غسان مطرجي بدأ يتماثل للشفاء بعد حادث السيارة المؤسف الذي تعرض له في كورنيش المزرعة وادى الى اصابته بجروح ورضوض مختلفة .

● تم زفاف مهندس الديكور طارق كريدية والانسة فوزة علي يوسف . وقد غادرنا العروسان الى اوروبا لقضاء شهر العسل .

● الشاعر عمر ابو ريشة يحيي امسية شعرية مساء اليوم الاثنين في نادي متخرجي الجامعة الاميركية ببيروت .

فوزي القش : الفنان اللبناني "دون جوان" مقموع ... يثبت رجولته"

فوزي القش ، الفنان الزحلاوي ، يرى من حق الفنان ان يتكلم ويثير تساؤلات حول الفن ومشكلاته في لبنان .

قبل التقييم ، قال فوزي القش :

« المقصود بالمراهنة على الربح هو ان يكون مقياس العمل الفني بمقدار مساهمته في بقاء شعب وتطوره نحو الافضل . اما المقاييس الجمالية فانها تؤخذ من العمل نفسه وتبررها المنفعة التي حصلت بواسطتها : مثلا ، كل ما تبقى من الحضارات ، كالحضارة الفرعونية واليونانية وغيرهما ، كان مقرونا بمسيرة تلك الشعوب واستمرارها . لذلك فالجمالية مرتبطة بمصير الجماعة ووجدانها » .

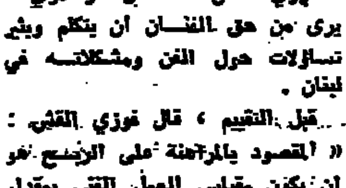
ويعتبر فوزي القش ان التشكيل ليس مجرد رسم اشكال بشرية او غيرها ، فهو ينطلق من لحظة زمنية محددة واضحة المعالم . مثلا ، ان مشهد الاعدام الذي صوره « غويا » يعكس حادثة محدودة وقد صارت رمزا للحرية والاستبداد .



■ فوزي القش : الفن الضائع ! ■



■ فلاحون اثناء العمل ■





■ لوحة «الترويقة» لفوزي القش ■

وهذا ما لا نلاحظه من خلال الاعمال التي يقوم بها بعض الفنانين اللبنانيين عندنا لذلك يرى فوزي القش ان العمل الفني يكون حضاريا بقدر ما يساهم في رفع مستوى الجماعة البشرية ، ويحدد من ضمن العلاقة الوطيدة بينه وبين الفئة التي يرتبط بها . وعلى هذا الاساس ، تسقط المحاولات التي نقلد بها سوانا ، قلنا منا باننا نأتي عملا فنيا له صفة حضارية . وعلى الفنان ان يتثقف ثقافة شاملة تتيح له تصويب احساسه بشكل جيد ونحو الموضع الذي يفرضه مجموع التعقيدات الاجتماعية .

التقليد والانجازات العلمية

ويعيب فوزي القش على الفنانين التقليد ، اذ يقول : « انني احذر من التقليد ، لكنني لست ضد الاستفادة من الانجازات العلمية التي تمت في المجال التقني . ومثالا على ذلك انجاز « الابعاد الثلاثة » الذي وقف البعض ضده بسبب الخوف من فكرة التقليد » .

ومن ناحية ثانية يرى فوزي القش ، ان الفنان الشرقي لم يكن الوحيد الذي رسم بشكل مسطح . فالعالم كله كان يفعل ذلك قبل النهضة الايطالية .

والفنان الزحلاوي هو ضد الاساليب الفوضوية التي نتجت عن ظروف شريرة تتيح للاحاسيس السفلى والمظلمة ، المنعزلة عن الشعور الشعبي ، ان تفرض نفسها في مجتمعنا . فيقول :

« لقد ارتفع صوتنا مرارا ضد هذه الاساليب . اننا « مقموعون » لاننا اردنا توقيف هذه الاساليب وما زلنا حاليا امام هذه المشكلة » .

وما يلاحظه فوزي القش في هذه الفترة ، هو ظاهرة الاكثار من المعارض الفنية ، اي ان الفنان الواحد يعرض اكثر من مرة او اثنتين في السنة . يقول :

« ان هذه الحالة تشبه عقدة «الدون جوان» الذي يبحث بشكل مستمر عن اثبات رجولته . وربما تعود الى نمط الحياة التجارية في الفن الذي يفرض السرعة في الانتاج » .

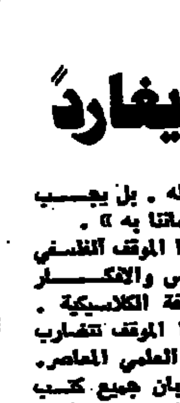
مجموعة من البطاقات

وفوزي القش الثائر هنا على الوضع الفني في لبنان اعد مجموعة من البطاقات تمثل واقع الحياة الانسانية في البقاع ، غايتها تعريف الناس على العمل الفني ، واختراق الحواجز الموضوعة بين الشعب والحركة الفنية ، تباع في المكتبات وتوزع في الخارج ، بصفتها بانها مغامرة حاول من خلالها طرح عمله امام الناس » .

ماذا يفعل حاليا فوزي القش ؟ يدور من مكان الى مكان ، يحمل زاده ويعود الى محترفه ، ربما ليقدم حسب تعبيره ، اشياء مفيدة للجمهور الذي خابت آماله .

آمال ناصر

دراسة جديدة عن الوجودي الكريه "كيركيغارد"





■ كيركيغارد في شبابه ■

صدر حديثا عن دار غولانز البريطانية كتاب باللغة الانكليزية عنوانه « كيركيغارد » يتناول فيه « جوزياه طومسون » سيرة حياة « والد الوجودية » من وجهة نظر نقدية تحليلية . ويصور البروفسور طومسون الفيلسوف الدانمركي كشخصية كريهة كلية لا تختلف عما كتب سابقا عن المفكر الذي كان انانيا ، كاذبا ، مصابا بالسوداء والوهم بالارض ، الى جانب كونه « وحشا خبيثا ، شرها وحقودا » .

لكن سورن كيركيغارد (ولد عام ١٨١٣ وتوفي عام ١٨٥٥) كان يتمتع ايضا بصفات حميدة منها حبه وفهمه للاطفال الذين كانوا يبادلونه حبه احيانا . كما انه كان يمتاز بالشجاعة والجرأة وبخاصة هذه الميزة الرفيعة التي جعلت منه احد اذكى العقول التي عرفها تاريخ الفكر الغربي الاوروبي المعاصر .

اما عن تعاليم الفيلسوف اللاهوتي الذي ظل مغمورا الى ان اكتشفه الفكر المعاصر واعتبره الملهم الاكبر واضع وكاتز واسس حركة انتفاضية اطلق عليها اسم الوجودية التي بدأت بهايدغر وياسبرز لتمتد الى سارتر وكامو وكل من اعتنق مبادئها او تأثر بها .

كيركيغارد ذهب بالمذهب الذاتي الى ابعد حدوده — تخطى روسو في هذا المجال حتى بروست لن يلحقه فيما بعد في التحليل الذاتي — لان سورن بحث دائما ، وعلى حد قوله « عن الحقيقة التي تبدو حقيقية لي ... والفكرة التي من اجلها احيا واموت » .

موقف كيركيغارد الفلسفي يختصره البروفسور طومسون مستشهدا بعبارة واحدة تقول : « المطلب الاساسي اذن ، هو ان وجود اي شيء لا يمكن ان يتحقق من ادراكنا له . بل يجب ان يتوجد من خلال ايماننا به » .

وهكذا نلاحظ ان هذا الموقف الفلسفي يبتعد كثيرا عن المقاييس والافكار المعترف بها في الفلسفة الكلاسيكية .

كما ان مبادىء هذا الموقف تتضارب مع موضوعية الموقف العلمي المعاصر . ويستخلص طومسون بان جميع كتب كيركيغارد ليست في الواقع الا بحثا احتضاريا عن تعددية شخصية الفيلسوف الدانمركي ، مما جعل هذا النوع من البحث والتحليل متاحا امام غيره من المفكرين الذين اتوا من بعده .

وكان كيركيغارد من باحثي موضوع او مشكلة الاختيار الانساني المتحمسين لكن حرية الارادة التي كان يبشر بها دائما لم تكن في الحقيقة تولد الشعور بالتحرر او بالابتهاج بل العكس هو الصحيح لان حرية الانسان في الاختيار هو اكبر عبء فرضه الخالق على البشرية المعنية .

لذلك توصل كيركيغارد في استنتاجاته الى ان افضل حل هو في نهاية الجنس البشري ويضيف قائلا : « ان غاية الحياة هي في ان تصل الى اقصى درجة من القرف من الحياة .. ووحدهم الذين توصلوا الى حالة القرف من الحياة يتمكنون بمعونة النعمة الالهية ، ان يثقوا بان الله فعل ذلك لحبه لنا دون ان يشكوا في خلوة ذاتهم الداخلية بان الله هو حب ، وانهم بحالتهم هذه اصبحوا ناضجين لمواجهة الابدية » .

اما الباقون الذين لم يتخطوا السطحية ، لاجئين الى فضيلة الرجاء المسيحي لخلاصهم فيحكم عليهم كيركيغارد بعقوبة الفراغ الكلي ، لان حياتهم ذهبت هباء ...

هذا الموقف يلتقي ، ولا شك ، مع العقلية الرومنطيقية والبروفسور طومسون يشدد على ان كيركيغارد لم يكن يرى اي شيء خارج ذاته ، بل انه رفض ان يعترف بحقيقة وجود اي انسان سواه .

لذلك كانت حياة كيركيغارد الوحيدة المقفرة (بما انه عاش وفكر وشعر على هذا النحو) جحيما لا يطاق .

لكن المكافأة الكبرى كانت في شجاعة وقدرة الفيلسوف « على السفر وحيدا عبر بحور غريبة من الفكر » مما اتاح لنا ان نتعرف عن طبيعتنا البشرية اكثر مما يكشفه لنا عادة اي مفكر تقليدي متزن .

ويخلص طومسون الى القول ، انه من الغرابة الشديدة أن يتوصل احد الى ان يصبح « كيركيغارديا » كاملا (لتفرد شخصية المفكر الدانمركي) . مع العلم ان جميع الذين يشعرون بالقلق الحقيقي لا يمكنهم الا التجاوب والانفعال الحي والامتنان لتشريح كيركيغارد الاختياري لـذات عاشت في الالام والبحث والقلق الوجودي .

(عن الاوبزرفر)

« الموند » تشير الى كتابين صدرا في لبنان

اشارت جريدة «الموند» في ملحقها الادبي الاخير ، الى صدور كتابين عن دار المشرق في بيروت من ضمن مجموعة «رجال ومجتمعات الشرق الاوسط » .

الاول « الخرافات في لبنان » لمنير شمعون يعرض ظاهرة تعدد الاديان في لبنان ، والثاني « المدرسة الكاثوليكية في لبنان » لجان بران ، وهو كتابة عن تحقيق قام به المؤلف في المدارس المسيحية .

نظرة على بلغاريا في بيروت

في الساعة السادسة والنصف مساء يفتتح معرض الصور الفوتوغرافية بعنوان « نظرة على بلغاريا » في صالة المعارض التابعة لوزارة السياحة — الحمراء ، وهو بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس جمهورية بلغاريا الشعبية .

النجمة يفتتح لقاءات البعثة الرياضية اللبنانية ويتعادل في بغداد مع القوة الجوية بدون أهداف والأنصار يفوز على الكهرباء بإصابة لصفر

افتتح فريق النجمة بعد ظهر أمس الاول أولى مباريات البعثة اللبنانية الرياضية في العراق ولعب ضد فريق القوة الجوية متصدر الدوري العراقي فتعادل معه بدون أهداف ، كما جرت المباراة الثانية وأسفرت عن فوز الانصار على الكهرباء بإصابة واحدة مقابل لا شيء .

ادى فريق النجمة مباراته على ملعب الشعب الدولي في بغداد واحتسب الحكم ضربة جزاء ضد حارس مرماه زين هاشم ولكن المهاجم العراقي مجبل قرطوس اضاع الفرصة عندما سدد الكرة خارج الشباك .

من ناحية ثانية ، فقد لعب فريق الانصار ضد فريق الكهرباء وانتهى الشوط الاول من مقابلتهما بنتيجة سلبية اذ اخفق مهاجمو كل منهما بايداع بطاقتهم في مرمى الفريق المنافس .

واذا كانت السلبية قد ميزت الدقائق الـ ٤٥ الاولى من هذا اللقاء ، فان الانصار استطاع في الشوط الثاني أن يعدل النتيجة لمصلحته ونجح بتحقيق هدف سجله في الدقيقة التاسعة وأمن لنفسه الفوز عن طريقه .

حضر المباراتان وزير الشباب العراقي السيد عدنان أيوب ووزير التربية اللبناني السيد ادمون رزق الى جانب نائب طرابلس عبد المجيد الرافعي وسفير لبنان في العراق سهيل الشماس .

اليوم عرض بالجمباز بين لبنان والعراق

وعلى صعيد اخر ، فمن المقرر أن يتقابل عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين منتخبا لبنان والعراق بالجمباز ليقدما عرضا بالرشاقة في صالة كلية التربية الرياضية ضمن اطار الجولة التي تقوم بها البعثة اللبنانية .

اما فريق التضامن الطرابلسي ، فسيلعب بعد ظهر الاربعاء القادم ضد فريق البريد العراقي .

وتجدر الاشارة الى انه اقيمتللبعثة اللبنانية سلسلة من الحفلات التكريمية كما اعدت لها وزارة الشباب العراقية برنامجا سياحيا حافلا .

ويتوقع أن يعود الى بيروت بعد ظهر اليوم الاثنين وزير التربية مع بعض اداريي البعثة التي ينتظر عودتها يوم الخميس القادم .

فوز كروي لدينامو رأس بيروت

في لقاء ودي اقيم على ملعب الانجيلية الوطنية ، فاز امس دينامو رأس بيروت على اتحاد الضبية بهدفين مقابل واحد بعدما كان متقدما عليه في الشوطالاول ١ — صفر .

سجل لدينامو عدنان شهاب وعفيف بلوط وحقق اصابة الاتحاد عثمان نمر .

كلاي : أنا اعظم ملاكم وأقوى رجل في العالم



■ محمد علي كلاي مع زوجته بليندا وابنتيه جميلة ورشيده ■

التقى مراسل « الدايلي اكسبرس » فيليب فين بالبطل محمد علي كلاي حيث كان يتدرب في منطقة « ديرليك » خارج مدينة بنسلفانيا واجرى معه هذا اللقاء قبل ساعات من موعد مباراته مع جو فرايزر . وننقل فيما يلي نص الحوار الذي جرى بين الاثنين :

· المراسل : يقال انك خائف ، سيما وقد بلغت الثانية والثلاثين من العمر وخسرت مرتين في الاعوام الاخيرة امام فرايزر ونورتون فما رأيك ؟

محمد علي صارخا : يبدو انك فقدت صوابك .. انني لا زلت اعظم ملاكم ظهر حتى الان واقوى رجل في العالم اجمع ، ولن اخشى شيئا على الاطلاق ...

المراسل : وماذا عن فرايزر وتحدياته لك ؟

محمد علي : ان فرايزر ملاكم سيء وسأضربه بقسوة حتى يستدعي محاميه ويرسلني الى السجن من اجل ما سأسبب له من آذى ! .

لقد تدربت جيدا من اجل مباراتي التاريخية مع فرايزر بشكل لم يسبق له مثيل في حياتي .. ولا احد يعرف مدى صعوبة التركيز على التدريب واهمية المباراة بالنسبة الي .. انه لامر صعب ان تترك زوجتك واطفالك اسبوعا بعد اسبوع من اجل مباراة لن تستمر سوى بضعدقائق .. هذه المرة لن اخطىء كما حدث سابقا ...

وخلال فترة التدريب اعتنت بالبطل عمته كوريتا ووالدته اودي ، وزارته اثناء وجود المراسل زوجته بليندا وطفلتاه التوامان رشيدة وجميلة فرفعهما على ركبتيه وقال : انهما جميلتان كوالدهما . وقريبا سيعود والدهما بطلا مرة ثانية ، وهن يعرفن بانني الافضل .

ولعل اطرف ما حدث للبطل ان احد عشاقه وضع ١٠٠ دولار ليتصل به من الشاطىء الغربي للولايات المتحدة على المحيط الهادىء ويطمئن الى ان يده بخير بعد ان شاهد حلما مزعجا وصدق الدعايات التي يطلقها فرايزر ، .. وقد سأل العاشق بحزن السؤال التالي : هل قطعت يد علي ؟ وعندما طمأنه على تلك تابع قائلا : هل ان عمرك لا يزعج حركتك ؟ ..

ورد علي على المواطن الكاليفورني: ان يدي في افضل حال واستطيعتحطيم كابين التلفون بهما وهو امر يجب ان يعرفه جو فرايزر جيدا ، واذا ما اعتقد ان يدي اليمنى « طارت » سأظهر له انها قادرة على تحطيم فكه ..

وكانت الانباء تحدثت أن محمد علي اصيب بألم في يده اليمنى مؤخرا بعد مباراته مع الهولندي في جاكرتا لكن الصورة الشعاعية لم تظهر شيئا ..



● ملاعب الكرة !

عاد من أوروبا ليتحدث كثيرا عن فرقها الكروية ومستوياتها الفنية واوضاعها المالية .

ثم انتقل ليتحدث عن شيء اخر اسمه : ملاعب كرة القدم .

لقد فوجىء هناك ، وفي باريس بالذات ، بان الملعب يكاد يكون اشبه بصالة سينما او مسرح .

لكل متفرج مقعده ورقمه وممره الخاص للوصول الى المكان الذي يقصده .

ووجد ايضا ان على الداخل أن يبرز بطاقته على الباب المخصص لزبائن كل درجة وفئة ومكان .

ووجد أن هناك مدخلا خاصا للمدعوين بالمجان .

وباب ثالث للمصورين والمحررين .

وأصيب بالدهشة عندما قيل له أن أماكن الدعوات المجانية الخاصة كلها محجوزة وستبقى فارغة ولو لم يحضر اصحابها !

وقال لهم على الباب : انا قادم من لبنان واحمل صفة كروية خاصة تتيح لي الدخول بالمجان .

وردوا عليه : اننا آسفون . فالبطاقات نفدت . ولم يبق امامك الا ان تتجه الى شباك التذاكر او تتفضل الى اماكن الصحفيين باعتبارك واحدا منهم .

وتفضل الى هناك ليجد أن لكل جريدة مقعدين في المدرجات وليس على الصحفي القادم من لبنان او من اي مكان آن يتفاهم مع الصحفي صاحب المقعد ليفسح له في الجلوس .. بقربه !

وقلت له :

هذا حدث معك في باريس .

وهناك شيء اخر اهم حدث معي في بلدة « كابروفو » المعلقة في جبال بلغاريا .

فملعب كابروفو مصون بحبل . اي انه « فالت » من كل الجهات ورغم ذلك فقد كان الناس يقفون بالصف أمام سيدة مسنة ليقطعوا منها بطاقات الدخول ، علما انه كان في قدرتهم ان يقتربوا من فوق الحبل ، أو أن يقفوا في أي جهة ليتفرجوا على المباراة بالمجان ولكنهم خضعوا للنظام ولم يتسلقوا الحيطان كما يفعل البعض في ملاعب لبنان !

ف . خ .

كلمات ترويسات رياضيات

● الخسارة الفنية والخسائر المادية !

المحامي البير نجيم ، عضو اللجنة الادارية لنادي الحكمة ، سأل عن دخل لقاء فريقه مع التضامن على ملعب بيروت البلدي ، فجاءه الرد ان حصة كل نادٍ بلغت ٤٢ ليرة بالتمام والكمال !

ردة الفعل عنده كانت ابتسامة يأس اعقبها بقوله : اتمنى لو ان بالامكان العودة الى الوراء واعتماد الهواية النظيفة .. فيكفي الخسارة الفنية ولا حاجة للخسائر المادية !

● بدون تعليق !

فوجىء الذين حضروا لقاء الحكمة مع التضامن بمخالفة قانونية لم يشر اليها الحكم او حتى يسجل موقفا من اجل التبرير على الاقل .

فقد حدث ان لعب طوني عساكر مكان عبده اشقر الذي ترك الملعب ليرتاح قليلا ثم يعود مجددا ليحل محل محمد كامل دون ان يلفت ذلك الحكم الى انه عمل غير قانوني !

- احد المتفرجين علق على الموقف بقوله : اذا كان قانون اللعبة لا يبيح ذلك ، فيبدو ان قانون « هاروت » يحلله !

وبدون تعليق !

● النكتة .. والمعارك !

خلال سباقهما على الكرة ، وقع غي حلو ونبيل رواس ارضا ثم نهض الاول ينفض الغبار بينما بقي الثاني مرتميا يتلوى في وقت احتسب الحكم ضربة حرة لمصلحته .

وقد حبكت النكتة مع غي فاقترب من نبيل يطبطب على ظهره ويقول : انتهى الامر واعطاك الحكم ضربة حرة ، فلماذا الاستمرار بالبقاء على الارض ؟

وهنا لم يتمكن لاعب التضامن من ضبط نفسه او اخفاء ضحكه مع انه غطى وجهه دون جدوى !

وهنا لامر المتفرجين الذين تثيرهم هذه المشاهد وتدفعهم الى المنازلة و .. المعارك !

الهومنتمن يثأر لنفسه ويفوز على السلام ٣ - ١ هدف للهومنمن ومثله للراسينغ بعد لعبة متكافئة

كتب — محمد زهير :

ساهمت الطبيعة المبتسمة واجواء الود باخراج لقاءي أمس بين الهومنتمن والسلام في الثانية والنصف ، وبين الراسينغ والهومنمن بعد ذلك على الشكل الممتع والمثير ، خاصة انهما جاءا في اطار الاستعداد لاستقبال اول فصول الموسم الكروي الرسمي الذي اصبح على الابواب .

ثأر الهومنتمن في اللقاء الاول لهزيمته السابقة أمام السلام صفر — ١ ، فاودع في شباك منافسه ثلاث بطاقات مقابل واحدة سجلت بمفردها في الشوط الثاني ، اما لعبة الهومنمن والراسينغ فكانت متكافئة واسفرت عن التعادل بهدف واحد لكل منهما على قدرتين من الشوط الاول . وما بين مفترات البدايتين والنهايتين تفاصيل جديرة بالتسجيل .

بداية طيبة للسلام و ٣ بطاقات للهومنتمن

فرصتان في الدقيقتين ٢ و٦ اضاعهما هجوم السلام ، وهجمات معاكسة للهومنتمن ، دلت جميعها على تصميم الطرفين لاحراز هدف مبكر . وقد نجح البيروتيون بافتتاح التسجيل بعد مرور ١٢ دقيقة . وبواسطة هوسيب الذي اخطأ براسه تقدير كرة من مغو ثم عاد واستفاد من سقوطها أمامه . انقذ بانوس في اعقابه مرماه من هدف اكيد حين شتت كرة مررها رعيدي الى شتكان .

وما لبث اللعب ان تحول لمصلحة الهومنتمن ونجح ابو الكبير في الوسط وساكو في الهجوم بضبط تحركات الفريق ككل وكان من نتيجة ذلك ان احرز آبو نفسه بيسراه هدفا ولا اجمل اثر رفعة من رمية ركنية في الدقيقة ٢٥ .

واذا كان غينانوس قد تحرك بمفرده في وسط السلام وقام جاهدا بمحاولة ربط الفريق فان احدا من زملائه وخاصة صوطو وشتكان ، لم يساعده ، فيما شكل الثنائي يوحنا وتتركان بعض الخطورة بتفاهمهما وتبادلهما الكرات ولولا سوء انهاء الثاني لامكنة التسجيل في الدقيقة ٣٢ .

وازاء ما تقدم فان دفاع السلام قام بواجبه قدر المستطاع . وفي الدقيقتين ٣٧ و٣٨ انفرد هوسيب بابي ناصيف وارسل الكرة في الاولى بين يدي الحارس بينما قذف الثانية بجوار القائم الايمن ، ولكن راغب عوض عنهما بهدف ثالث في الدقيقة ٤٢ اثر كرة رفعها اليه خانشيك .

شوط اقل اثارة وهدف مبكر للسلام

بكر السلام في تسجيل هدفه الوحيد بعد سلسلة من الهجمات ، وفي الدقيقة ٥ بالذات رفع سركيس الرهبان — الذي حل في الشوط الثاني محل شتكان — الكرة من اليمين فقابلها رعيدي بيمناه مباشرة في سقف الشبكة .

وجاء هذا الهدف حافزا للشماليين مستغلين ارتداد منافسيهم الذين شنوا في الدقيقة ١٤ اول هجمة لهم بواسطة ساكو ولكنها ذهبت هدرا ، وفي الدقيقة ٢٠ خرج راغب ولعب ليفون — المتقاعد — وفي الدقيقة ٣٤ مرر خانشيك الكرة من الشمال لليفون فكتمها بيمناه وسددها بيسراه ضعيفة بين يدي الحارس ، ثم يغادر خانشيك الملعب ويحل « سميه » الصغير بدلا منه .

وقبيل النهاية بدقيقة سدد رعيدي كرة من الشمال طار لها بانوس وحولها رمية ركنية لم تثمر . ومجمل القول عن هذا الشوط انه كان اقل اثارة وادنى درجة عن سابقه بالنسبة لكلا الفريقين وخاصة الهومنتمن .

● مثل الهومنتمن : بانوس ، آفو ، ميفه ، فاسكين ، هاروت ، ابو الكبير ، مكرديش ، هوسيب ، ساكو ، خانشيك « خانشيك الصغير » راغب « ليفون » .

● ومثل السلام : ابو ناصيف ، بوضاهر ، آتو ، جبرايل ، الدويهي ، غينانوس ، صوطو ، شتكان (الرهبان) يوحنا ، تتركان ، رعيدي .

● قاد المباراة : الحكم الدولي سركيس دمرجيان وعاونه طوروسيان والفرخ .

هدف مبكر للهومنمن والراسينغ يهاجم فيعادل

لم تخل لعبة الراسينغ والهومنمن بفصليها من البذل والكفاح واللمحات الحلوة ، — الثاني وان افتتح التسجيل مبكرا في الدقيقة ٢ بواسطة هراير ، واضاع له آفو في الدقيقة ٧ فرصة نادرة ، فان الاول لم يكترث للمفاجأة بل نظم صفوفه وتمكن من محاصرة منافسه في منطقته ولكن احدا من مهاجميه لم يستطع تجاوز خط الـ ١٦ مترا .

واغلب الظن ان الهومنمن استفاد من تراجعه وتقدم خصمه حتى بمدافعيه فافلت مرارا عن طريق زوزو وآفو اللذينحاولا تعزيز الهدف باخر للاطمئنان فاخفقا ، وبالمقابل احبط بديك بحسن توقيته ودقة تحركاته مختلف المحاولات الراسينغية .

ومما يذكر ان فولاي الذي لعب جناحا ايسر كان نقطة الضعف في فريقه من كرة لم يحسن تمريرها نقل بها الهجمة الى مرماه سجل رحال الجناح الايسر ايضا هدف التعادل للراسينغ في الدقيقة ٣٧ . أمسك الحلبي بعدهما بدقيقتين كرة عرضية مررها زوزو لهراير داخل المنطقة الحرام ، رد عليهما الرحال بقذيفة قوية مرت بجوار القائم الايسر . ومع كرة مررها حسني لآفو ومنه الى زوزو الذي سدد خارج الخشبات الثلاث اطلق السبع صفرة النهاية والنتيجة كما هي هدف واحد لكل منهما .

فرص بالجملة للفريقين

ما حصل في الشوط الاول تكرر بطريقة عكسية في الثاني . فقد بدأ الراسينغ مهاجما واهدر له كابو وشمعون فرصتين طيبتين في الدقيقتين ٤ و١٠ ، اما الهومنمن فقد نجح في القيام بهجمات معاكسة للتخفيف عن خط دفاعه، ليعود الراسينغ ويشق طريقه الى مرمى باديك بواسطة شمعون الذي لعب أمس كما لم يلعب من قبل ، ولكن هجمات الطرفين لم تؤد الغاية المنشودة .

في الدقيقة ١٦ خرج طوني ونزل نشان فنفس الهومنمن بعض الشيء . في الدقيقة ٢٣ يسدد رشدي « نجم الراسينغ » قنبلة من خارج منطقة الجزاء ابطل بديك مفعولها بتحويلها رمية ركنية نفذها شمعون وقطعها بديك من فوق رأس حوبس . وتمر خمس دقائق ويرسل آفو كرة اثر هات وخذ بينه وبين زوزو ذهبت بجوار القائم الايسر . ومما يذكر ان الراسينغ لعب بغياب برونو الموقوف اتحاديا لذا لم يظهر كابو بالمستوى المطلوب وكان سببا في الحد من خطورة زميله شمعون اغلب فترات هذا الشوط . اعود للقول ان رباعي هجوم الراسينغ قام في الدقيقة ٢٤ بسلسلة تمريرات نهيات الكرة في نهايتها امام حوبس الذي سدد في « الاوت » ، رد عليه حسني بزي بصاروخ حيى القائم الايمن وغادره .

سيطر الهومنمن فيما تبقى من الوقت وضرب نطاقا محكما حول منطقة الراسينغ وقبيل النهاية بثلاث دقائق لمس العرموني كرة داخل منطقة جزائه وصرخ الجمهور ولاعب الهومنمن .. بنالتي — ولكن الحكم لم يحتسبها ربما لان العرموني لم يتعمد لمسها او لان السبع لم يرها ، وعلى العموم فقد اندفع بعض الجماهير الى ارض الملعب احتجاجا ، وما لبثوا ان غادروه ليعودوا اليه بعد ان اطلق السبع صفرة النهاية والنتيجة كما كانت عليه في الشوط الاول : هدف للهومنمن ومثله للراسينغ .

● مثل الهومنمن : بديك ، طوني « نيشان » مغو ، كستانيان، بانوس ، بزي ، بدروس ، زوزو ، آفو ، هراير ، غولابي .

● ومثل الراسينغ : الحلبي ، عساف ، المسالخي ، عرموني، نيقولا، رشدي ، حمدان ، حوبس ، كابو ، رحال ، شمعون .

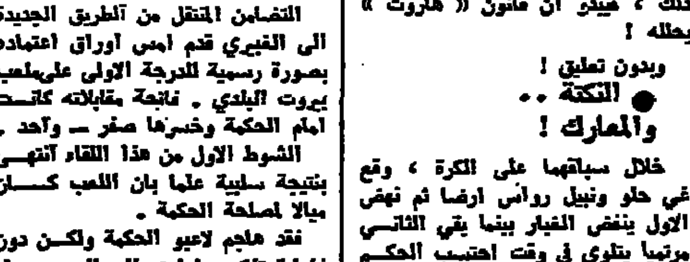
● قاد المباراة : الحكم الدولي سبع فلاح وعاونه مخايل شاغوري وجورج متري .

● دخل المباراتين : ٤٧٠٦ ليرة .

■ « ابو ناصيف » حارس السلام على الكرة بحماية زميله « آتو » وبو ضاهر ، ويبدو « هوسيب » في وضع راقص ■

■ الحلبي يحتضن كرة ارضية وامامه العرموني يقفل الطريق على آفو ، بينما يقوم عساف (رقم ٢) ونيقولا بتغطية المرمى ■

التضامن الجديد قدم أمس أوراق اعتماده وخسر امام فريق الحكمة صفر - واحد



■ لقطة راقصة من لقاء الحكمة والتضامن . خالد غزيل وراء سمعان حطاب وغي حلو وخضر حمدان ، بينما ايلي سماط يراقب نبيل رواس ■

التضامن المنتقل من الطريق الجديدة الى القبيري قدم امس أوراق اعتماده بصورة رسمية للدرجة الاولى علىملعب بيروت البلدي . فاتحة مقابلاته كانت امام الحكمة وخسرها صفر — واحد .

الشوط الاول من هذا اللقاء انتهى بنتيجة سلبية علما بان اللعب كان ميالا لمصلحة الحكمة .

فقد هاجم لاعبو الحكمة ولكن دون فاعلية تذكر مما ادى الى انعدام الخطورة لدرجة يتعذر معها الاشارةالى لمحة يمكن ذكرها او حتى وصفها .

واذا كان للتضامن ما يبرر تقصيره عن تسجيل الاصابات بسبب حداثة عهده في ظل ادارته الجديدة الى جانب ضيق الوقت لتحقيق التجانس بين اللاعبين !

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه في ضوء ذلك هو : بماذا يبرر فريق الحكمة موقفه ؟

والواقع انني لم اجد جوابا الا اذا كان جو الود هو الذي يفرض طابع الاستعراض والبعد عن الجدية والفقر .. باللمحات الفنية والاصابات !

يبقى شيء واحد لا بد من الاشارة اليه وهو ان فريق الحكمة المعززبلاعبين مصريين جديدين هما : محمد كامل ومحمد مسعود قد فاز باصابة يتيمة ولكن التضامن اضاع فرصتين مؤكدتين.

الاولى في الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني عندما تلقى ابو طالب الكرة في الزاوية اليمنى للملعب ونقلها لنفسه داخل منطقة الجزاء حتى اصبح على بعد مترين من الحارس ثم مررها عرضية بدلا من تسديدها أرضية فارتمى عليها نقولا فرزلي وقطعها مفوتا هدفا اكيداً .

والثانية فيالدقيقة ٤٠ عندما تلقى ابو طالب ايضا الكرة ومررها الى خالد غزيل ومنه الى خضر حمدان نقلهاعرضية تصدى لها رواس براسه فاصابت اسفل القائم الايسر وتحولت الى خارج الملعب .

اما هدف الحكمة الوحيد فقد جاء في الدقيقة ٣٢ عندما مرر ايلي سماط الكرة الى اميل رستم فسددها مباشرة في الزاوية اليسرى وحقق منها اصابةالفوز في المباراة التي قادها الحكم هاروت اقلكيان وعاونه بها زهير المصري ومحي الدين مانوتي .

لاعبو الفريقين

مثل الحكمة : نقولا فرزلي ، محمد كامل ، غي حلو ، اميل رستم ، ايلي سماط ، سمعان حطاب ، محمد مسعود ، عبده اشقر (طوني عساكر) طوني رستم (طوني ابو راشد) ، بديع شمعون وابراهيم اورفلي .

● دافع عن التضامن : مصطفى حمدان ، باسم بدران ، محمود بدران محمود عوالي ، احمد ابو الروم ، بلال لحام ، مخمود قماطي ، خالد غزيل ، اسعد رضى (ابو طالب) محمد غرابي (خضر حمدان) ونبيل رواس .

نتيجة الاصطدام خلال السباق



■ عداء الويلز « جون دايفيز » الى اليسار والكيني « ايفنز موغاكا » الى اليمين عند اصطدامهما ووقوعهما ارضا خلال سباق الثلاثة الاف متر في دورة العاب الكومنولث .

دايفيز حل ثانيا ولكنه ابعد فاصبح المركز الثاني لموغاكا ، اما بطولة السباق فكانت من نصيب العداء الكيني المعروف « بن جيبشو » الذي قطع المسافة بـ ٨٤٨٢٠ دقائق . ■

بطولة الجامعات لاجتياز الضاحية

اقام اتحاد الجامعات امس الاول بطولة سباق اجتياز الضاحية لمسافة ٥٦٠٠ متر قطعها المتسابقون من كلية التربية الى مدرسة مار الياس بطينا فمستديرة الكولا وانتهاء بكلية التربية .

وقد فاز بالمركز الاول فؤاد خوري من الحربية بوقت قدره ١٥٤١٦ دقيقةوتلاه ابراهيم بيضون — التربية ١٥٤٢١دقيقة ثم علي الشاعر — الحربية ٢٢٤١ دقيقة .

نادي الصحة والقوة بطل دورة الحبال لرفع الأثقال

انتهت امس دورة الحبال برفع الاثقال بفوز نادي الصحة والقوة بكاسها للمرة السادسة على التوالي جامعا ٣٢ نقطة وتلاه القوة برج حمود ٢١ فالنضال ١٨ نقطة .

اجريت المسابقة في مقر نادي الصحة والقوة وقادها الحكام عبد الرحمن شومان ، محمد عليوان ، نور بدر ، خضر الطرابلسي ومنير عليوان ومثل اللجنة الاستئنافية محمد القيسي.

وفيما يلي النتائج الفنية :

● ذبابة: ١ — طلال الزين — القوة ١٢٥ كلغ ٢ — اسحق الياس — النضال ١٠٢/١ ١٠٧ ٣ — عبد المولى شهاب صحة وقوة ١٠٠ .

● ديك : ١ — علي شهاب — النضال ١٣٠ ٢ — عباس كركي — صحة وقوة ١٢٥ ٢ — رياض مهدي — القوة ١١٠ .

● ريشة : ١ — خالد العمر — القوة ١٥٥ ٢ — فهد صفصوف — صحة وقوة ١١٥

● خفيف : ١ — خالد داعوق — الصحة والقوة ١/٢ ١٦٢ ٢ — غسان عيسى — النضال ١٦٠ ٣ — محمد صفوان — القوة ١٥٠ .

● متوسط : ١ — خضر عيد — صحة وقوة ١٨٢ ٢ — عصام عنترازي — النضال ١٦٠ ٣ — طالب الحاج — القوة ١٦٠ .

● خفيف الثقيل : ١ — يوسف وزي — القوة ١٧٥ ٢ — صباح طحطح — النضال ١٧٥ ٣ — حسن فخران — صحة وقوة ١٦٠ .

● متوسط الثقيل : ١ — وليد نجار — صحة وقوة ١/٢ ١٦٢ ٢ — عدنان اسكندر — القوة ١٦٠ ٣ — موسى شاتيلا النضال ١٦٠ .

● ثقيل ١ — رفيق خوري — صحة وقوة ١٣٠ .

● فوق الثقيل : فضل الله ابراهيم — صحة وقوة ١٥٥ .

البطولات الأوروبية بكرة القدم

في نطاق اليوم الرابع والعشرين من بطولة فرنسا بكرة القدم ، فاز امس الاحد نانت على سانت اتيان ٢ — ١ ومرسيليا على نيس ٢ — صفر واتجيه على ليون ١ — صفر ورايمس على ستراسبورغ ٢ — ٢ ولانس على رين ٢ — صفر وسوشو على نانسي ٤—١ وباستيا على ميدان ٢ — صفر ونيم على موناكو ٢ — صفر وتعادل باريس فوتبول كلوب مع بوردو ٢—٢ كما تعادل ميتز مع ترويز بهدف واحد لكل منهما .

هولندا

وفاز في هولندا فاينور روتردام على هارلم ١ — صفر واوترخت على بريدا ٣ — ٢ واجاكس على نيجمغن ٢—١ وسبارتا على رودا ٢ — ١ وتلستار على دن هاغ ٢ — صفر وتعادل غواهيد ايغلز مع أ. زد ٦٧ بهدف لكل منهما ، وايندهوفن مع تواتني ١ — ١ ايضا وماستريخ مع ف. سي. امستردام بدون اهداف وغرافسشاب مع غرونينقن ٢ — ٢ .

وفي ضوء هذه النتائج تصدر اجاكس اللائحة برصيد ٣٤ نقطة يليه فاينورد وتواتني ولكل منهما ٣٢ ثم ايندهوفن٣١.

اليونان

وفي اطار الاسبوع السابع عشر من بطولة اليونان فاز امس آ.كا على ابويل (نيقوسيا — قبرص) ٢ — ١ واتنايكوس على ف. زنستر ٤ — صفر وهيراكليس على باتسيرايكوس ٢ — ١ واوليمبياكوس على كافالا ٢ — صفر ولاريسا على ابولون ٢ — ١ وباناثنايكي على آريس ٢ — صفر وخسر بتاتايكوس امام بانيونيوس صفر — ١ بينما تعادل ابولون لونيكا مع ايفاليو بدون اهداف واليبيلكوس مع باوك ٢ — ٢ .

المانيا الغربية

اما في المانيا الغربية ، فقد اسفرت مباريات الاسبوع الحادي والعشرين عن فوزبايرن على هرتا ٢ — ١ ومونشنغلادباخ على ويبرميكر ٧ — ١ وشالكه على اوفنياتشد ٢ — ١ وكولوني على كيزرلوترن ٢ — ١ وروتويس على فورتونا ٣ — ١ ودوسلدورف على دويسبورغ ١ — صفر وهامبورغ على وردر ٢ — صفر وشتوتغارت على انتراخت ٢ — ١ وبوتشوم على هانوفر ٣ — ١ .

المانيا الشرقية

واذا كانت مقابلات المانيا الغربية قد انتهت كلها بدون تعادل ، فان لقاءات المانيا الشرقية لم تسلم من هذا الامر، فقد فاز دينامو درسدن على فورفارتس ٢ — ٢ وكارل زايس على روت سوايس ٢ —١ وهانسا روستوك على ساشزنرنغ ٣ — ٢ ودينامو برلين على شيمي لايبزغ ١ — صفر وتعادل بدون اهداف كارل ماركس واترجي بينما تعادل ١ — ١ ستال رايسا مع لوكوموتيف لايبزغ وويسموت مع ماغدبورغ .

سكوتلندا

اما في سكوتلندا ، فقد اقيمت أمس المباريات الباقية من الدور الثالث للكاس واسفرت عن فوز داندي على ابردين ٢ — صفر وايبر على كاودن بث ٥ — صفر سانت جونستون على فورفقف ٦ — ١ ومذرول على برتشن ٢ — صفر وبارتيك على قرانتي ٦ — ١ وكوينس اوف ذي ساوث على ايست فايف ١ — صفر وتعادل فالكرك مع تنفرملاين ٢ — ٢ وريتروفرز مع مورتون بنفس النتيجة .

كلمات

اعداد : فيليب شماس

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١			■						
٢									
٣									
٤		■						■	
٥			■				■		
٦	■			■		■			■
٧		■							
٨				■					
٩						■			

— اشترك في مسابقة « الشبكة » واربح ٥٠٠ ليرة —

أفقيا :

١ — معدن يجذب المعادن ، بحر —
٢ — رئيسة وزراء اسيوية —
٣ — مخرج تلفزيوني —
٤ — يعطون —
٥ — راحة اليد ، تحصي ، قادم —
٦ — عملة آسيوية ، آلة طرب —
٧ — تشابه في المعاني —
٨ — مشروب روسي ، ضمير منفصل —
٩ — بخل ، تثمون .

عموديا :

١ — الاسم الثاني لمحرر في « الانوار » يستعمله الكهربجي —
٢ — ثري ، مطربة عربية —
٣ — نصرح ، آسف —
٤ — الحيوان اللاحق لاصطياده ، هدم —
٥ — زعيم فلسطيني —
٦ — سنرجع —
٧ — عكسها آلة طرب ، بساب كبير —
٨ — يتعب ، للتذمر ، من عوامل البحر —
٩ — حالقة ، مدينة فرنسية .

الحل السابق :

أفقيا :

١ — تقي الدين —
٢ — نيسابور —
٣ — زرد ، دبس —
٤ — اول همسة —
٥ — نا ، مر —
٦ — ابن هاني —
٧ — اردية —
٨ — فؤاد نفاع —
٩ — هيكل ، اعطي —

عموديا :

١ — تنزانيا —
٢ — قيروان ، ني —
٣ — يسدل ، اسوج —
٤ — ا ا ، هده ، آل —
٥ — مقبل ، نهد —
٦ — دو ، سابينا —
٧ — تدري ، ادفع —
٨ — طار —
٩ — حسن رفاعي .

ماذا قال السادات عن مصطفى امين عام ١٩٧٢ ؟

(تتمة الصفحة ١)

وذكرت وكالات الانباء وقتها ان مصطفى امين بعد الحكم عليه ، علق قائلا : « انني بريء ، وايماني ببلادي كبير ، وسيظهر التاريخ الحقيقة ، واني ارجو النجاح لبلادي حتى على حساب حريتي وحياتي» .

وعقدت المخابرات العامة ، بعد الحكم على مصطفى امين ، اجتماعا في نقابة الصحفيين ، قدمت فيه ، شريطا مسجلا ، لمحادثات مصطفى امين مع الملحق بالسفارة الاميركية .. واعتبرت ذلك دليلا مقنعا .

ظلموا مصر ..

ومنذ اللحظة الاولى التي اذيع فيها نبأ القبض على مصطفى امين ، الى ان سافر علي امين منذ اسبوعين الى القاهرة ، مع اشراقة الامل بالافراج عن شقيقه .. كانت « دار الصياد » تتبنى قضية الافراج عن الصحفي المصري .. انطلاقا من الشعار الذي رفعه عميد الدار وصديقه وهو :

« انني ما فكرت ابدا ان جمال عبد الناصر يمكن ان يظلم احدا ، غير اني كنت ولا ازال مقتنعا بان الذين ظلموا مصطفى امين ، هم الذين ظلموا مصر وجمال عبد الناصر ، وحاولوا حتى ظلم خليفته لولا ان الله يمهل ولا يهمل » ...

فعندما اعلن نبأ القبض على مصطفى امين ، كتبت « الانوار » تقول : « اوردت وكالة انباء الشرق الاوسط الخبر التالي من القاهرة مساء امس : اعلن النائب العام انه تم القبض على الاستاذ مصطفى امين في قضية هامة ، وقد امر النائب العام بحظر نشر اي اخبار بشانها . و « الانوار » التي اذهلها هذا النبأ ، لا تشك لحظة واحدة في ان الصحفي الكبير سيخرج بريئا مرفوع الراس من اية تهمة يمكن ان تكون قد نسبت اليه نتيجة وشاية رخيصة . وهذه ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها مصطفى امين لمثل هذه الوشايات ويخرج منها ناصع الجبين » .

كنا على يقين ، ان جهاز المخابرات ، هو الذي لفق التهمة لمصطفى امين .. تماما كما هو الحال مع كل اجهزة المخابرات ، التي تتخطى دورها ، وتنقلب من اداة لحماية امن الوطن وحرية المواطنين ، الى اداة ارهاب للمواطنين ، بل وتتربط في سلامة الوطن .. بريا بارهابه ، ومؤامراته المزعومة ، استطاع ان ينسي العالم كل منجزات الاتحاد السوفياتي ، فلا تبقى عالقة في الاذهان الا صورة الارهاب ، ومعسكرات سيبيريا ، والاعترافات الملفقة التي انتزعت بالتعذيب الوحشي .. وعبد الكريم الجندي في سوريا ، عصف بحريات المواطنين ، ثم تبين انه ما كان مخلصا لا للوطن ولا للنظام .. وصلاح نصر اكتشفت بعد ذلك جرائمه ، وصدر حكم المحكمة بادانته وهي التي كان يرئسها السيد حسين الشافعي ، نائب الرئيس السادات ، وجاء في الحكم ان صلاح نصر : « تخلى عن اداء واجبه في المحافظة على الامن القومي ، وانصرف الى العمل على تحقيق اطماعه وشهواته الخاصة » ..

حتى عبد الناصر !

وقد كشف الاستاذ سعيد فريحه عندما نشر قصة مصطفى امين عن سر خطير ، وهو ان الرئيس جمال عبد الناصر نفسه ، كان يعرف وشايات الاجهزة ومراكز القوى .. فقد كان الاستاذ سعيد فريحه يحرص على زيارة مصطفى امين في السجن بصحبة الاستاذ هيكل . ولكن هيكل انقطع عن الزيارة ، على اثر وشاية زعمت ان مصطفى امين وهيكل وسعيد فريحه ، يديرون مؤامرة في السجن !..

وقال الرئيس جمال عبد الناصر لسعيد فريحه :

ـ انا الذي طلبت من الاخ هيكل ان يمتنع عن زيارة مصطفى امين حتى لا يتعرض لوشاية جديدة ..

الى هذا الحد كانت مراكز القوى تتحكم ، وكانت قادرة على تشويه السمعة ..

وقد دافع مصطفى امين عن نفسه ، بانه كان يتصل بالاميركيين بناء على تكليف من سامي شرف .. ولكن مراكز القوى ، وبالذات صلاح نصر وسامي شرف ، ساءهم أن ينقل مصطفى امين الاخبار مباشرة الى الرئيس جمال عبد الناصر ، ولا يعترف بمركزهما ، والاول مدير المخابرات ، الذي يفترض فيه معرفة كل شيء ، والثاني هو سكرتير الرئيس لشؤون المعلومات ..

ولذلك كتب مصطفى امين الى الرئيس جمال عبد الناصر من السجن رسالتين قال في الاولى ان « جريمتي عند صلاح نصر انني ابلغك ما اسمعه من الاخبار والبرقيات التي اعلمها من السفارة الاميركية .. وسالتك مرة هل اقول لصلاح نصر اخبار الاميركان التي اقولها لك فلم توافق .. فقلت لك .. اخشى ان يقطع صلاح نصر رقبتي ، فقلت لي .. ما تخافش .. ولكن تخوفي كان في محله .. وقد استدعاني صلاح نصر الى مكتبه وطلب مني ان اخبره باخبار الاميركيين قبل ان أنقلها اليك»..

وقد اثبتت التحقيقات التي اعقبت نكسة ١٩٦٧ ان المخابرات العامة لفقت عشرات القضايا ، لمجرد صراع مراكز القوى ، او لاغراض شخصية ..

والغريب ان مصطفى امين كتب ذلك في مذكرته للرئيس جمال عبد الناصر قبل سنتين من اكتشاف فضائح صلاح نصر . فقد ختم مذكرته التي بعث بها في ديسمبر (كانون اول) ١٩٦٥ يقول :

« المهم ان تعلم يا سيادة الرئيس ان جهاز المخابرات الذي يرئسه صلاح نصر جهاز فاسد ، وانه مليء بالجرائم ، وانه يلفق التهم ، ويعمل لتضليلك ولخداعك وللكذب عليك ، وانه يخفي عنك الحقائق ، وان مهمته ان يلوث كل من يتصور انه سيقول لك في يوم من الايام حقيقة الفساد .. راجيا ان تحقق بنفسك،لا لكي تنقذني ، فقد يكون الوقت قد فات ، ولكن لكي تنقذ مصر والمصريين من هذه العصابة » ...

وفي المذكرة الثانية ، التي نشرتها « الانوار » ايضا كشف مصطفى امين عن صفحات مذهلة من الارهاب والتعذيب مما كان يمارسه صلاح نصر وحسن عليش وحمزه البسيوني.. وكلهم دخلوا السجن بعد ذلك ..

عندما يخرج اليهود

وبعدما عرفت جرائم صلاح نصر بل واعترف هو نفسه في السجن بانه لفق قضية مصطفى امين ، كان سعيد فريحه لا يزال يتابع مساعيه للافراج عن صديقه وزميل مهنته الصحفي مصطفى امين . وقابل الرئيس جمال عبد الناصر الذي وعده بالافراج قائلا : « حافرج عنه لما اليهود يطلعوا من البلد » .. ويشاء الله ان ينفذ الوعد فيتحقق الافراج وطلوع اليهود ، على يد الرئيس السادات ..

وبعدما انكشفت الدفعة الثانية من مراكز القوى ، التي عرقلت الافراج .. بدات « الانوار » فنشرتها بنشر القصة الكاملة لقضية مصطفى امين ، وقال سعيد فريحه : « اني اكتب قصة مصطفى امين لاني عشتها ورافقت احداثها منذ البداية ، ولان الخوف على حياته لم يعد واردا .. اكتبها لاقتناعي بان كتابتها واجب يفرضه الايمان بالحق والحرية ، فضلا عن الوفاء للصداقة ، وشرف الزمالة » ..

وعندما اطلع مصطفى امين على قصته في « الانوار » قال : « لقد كسروا قلمي .. فاذا بقلمي يكتب ، وقطعوا لساني فاذا بلساني يتحرك ، وكبلوا يدي بالحديد ، فاذا بيدي تشير الى الظالمين المفترين . ولو خيرت بين ان تعلن للدنيا براءتي وبين ان اخرج من السجن ، لفضلت ان تعلن براءتي، واموت في السجن . لقد كان اخشى ما اخشاه هو ان يفرج عني وتبقى الحقيقة محبوسة .. لقد فرحت ان « الانوار » تبنت قضيتي ، على انها ليست قضية صحفي واحد ، وانما هي قضية الصحافة كلها ، والصحفيين الاحرار جميعا .. انني سعيد لان الجريدة التي تدافع عني ، هي الجريدة الاولى ، خارج مصر ، التي تدافع عن بلادي ، الجريدة التي ضربت بالقنابل لانها تؤمن بالمبادىء التي آمنت بها مصر .. واعتقد ان الذي شجع سعيد فريحه على ان يقف هذا الموقف ، هو ما اعلنه الرئيس انور السادات من اصراره على سيادة القانون » .

كان مصطفى امين ، كان يعيش هنا في « الانوار » .. لان سعيد فريحه كان دائما يقول انني اتبنى قضية مصطفى أمين ، حبا بمصر وايمانا بها ، وتنزيها لها ان تظلم برينا ..

وخلال ذلك ، كانت الشقيقة « الشبكة » تنشر مجموعة قصص لمصطفى امين بتوقيع الاستاذ x حتى تبقى صلته مستمرة بينه وبين قرائه .

أعرف أنه مظلوم

وعندما استقبل الرئيس السادات ، سعيد فريحه في المعمورة في صيف ١٩٧٢ .. قال الرئيس السادات بالحرف الواحد « الواقع ان مصطفى امين مظلوم » ...

وليلة عيد الميلاد اي يوم ٢٤ كانون الاول الماضي وصلت الى علي امين رسالة من مصطفى امين ، الذي كان قد نقل الى مستشفى القصر العيني منذ ١٨ تموز (يوليو) ١٩٧٢ . الرسالة كانت عتابية ، وتتهم علي امين بانه يحاول اضاعة استراليا من ايطاليا .. اي يسعى للافراج عن مصطفى امين وهو مقيم في بيروت ! وقد حرص الاصدقاء على الا يبلغوا الرسالة لعلي امين ، الا صباح اليوم التالي ، لكي لا يزعجوه .. وبعد يومين بالضبط تلقى علي امين رسالة من شخصيةصديقة، تقول ان الرئيس السادات عندما سمع برغبة علي امين في العودة الى القاهرة ، صرح بان مصر مشرعة الابواب لكل مصري .. وانه يستطيع ان ياتي الى وطنه متى شاء ويغادره متى شاء ..

وبعد ساعات كان علي امين في القاهرة .. حيث التقى بتوامه بعد تسع سنوات من الفراق .. اذ كان علي امين قد غادر القاهرة ليعمل مراسلا « للاهرام » في لندن ، في نفس العام الذي اعتقل فيه مصطفى امين..

وعندما وصل نبأ الافراج عن مصطفى امين « لدار الصياد » كانت مشكلتنا هي كيفنبلغه لسعيد فريحة..

وفعلا بكى سعيد فريحه .. وهو يسمع في التليفون صوت مصطفى امين .. ياتي من منزله بالزمالك .. بعد غيبة دامت تسع سنوات ..

وطويت صفحة من صفحات الاجهزة ومراكز القوى ..

وفتحت صفحة جديدة من سفر الحريات في عهد السادات ..



■ مصطفى امين في منزله بالقاهرة مع بعض المهنئين ■

(تصوير احمد المغربي)

■ مصطفى امين عند اعتقاله سنة ١٩٦٥ ■

■ .. وعند الافراج عنه امس ■

■ مصطفى امين وسعيد فريحه فيصورة التقطت ببيروت سنة ١٩٦٥ ، قبل اعتقال مصطفى ■



■ قبلة على خد مصطفى امين من احد المهنئين ■

فكرة !

لما قبضوا على مصطفى امين ، توقعت الافراج عنه في اليوم التالي... فجلست ، وكتبت « فكرة » استقبله بها وهو يخرج من باب المعتقل !

ولم يخرج من الباب . فمزقت الفكرة الاولى ، وجلست اكتب «فكرة» جديدة استقبل بها اخي بعد ان حرم من حريته ٤٨ ساعة !

وكتبت ..٢٧ فكرة مختلفة استقبل بها اخي ! فانني لم افقد الامل في يوم من ايام التسع سنوات التي امضاها في سجنه . كنت اعرف ان الله لن يتخلى عنه .

وكان بعض الناس يسخرون من تفاؤلي .. وبدا مصطفى امين نفسه في السنوات الاخيرة يتهمني بالغفلة لاصراري على الانتقال من سراب الى سراب ! وفي اخر خطاب كتبه لي قال لي انه يتوقع ان يستمر في سجنه تسع سنوات اخرى قبل ان افيق من غفلة تفاؤلي !

ولكن ايماني لم يتزعزع رغم سخرية الايام ، وسخرية احب الناس الى قلبي .

كنت اؤمن ان موكب الظلم لا يستمر. كنت ارى امواج «نهر التاريخ» وهي تدفع جثث الظالمين واحدا بعد الواحد ، لتفسح الطريق لمواكب المظلومين !

كنت ارى الثواب والعقاب على الارض ، لا في الجنة وحدها كما يتصور بعض السذج . قد يمهل الله ظالما صغيرا حتى يوم الاخرة . ولكنه لم ينتظر على ظالم كبير في يوم من الايام . كنت اعرف ان السماء تمتحن ايمان الناس . وكنت اعرف ان طاقة صبرنا ستساعدنا على النجاح في هذا الامتحان .

والان لا اعرف كيف استقبل اخي وهو يخرج الى الهواء الطلق بعد ان خنقوا حريته تسع سنوات . لقد اسكرني الفرح ، ومسح من ذاكرتي كل الباقات التي اعددتها لاقدمها لاخي في عيد ميلاده الجديد !

كل ما استطيع ان اقوله اليوم هو « اهلا بك ... واهلا بكل مظلوم ! »

علي امين

قتيلان وجريح في بيروت

وجد شخص مجهول الهوية ، مقتولا في « العمروسية » ببرج البراجنة امس . وتبين ان السبب سكتة قلبية.

● وتوفيت غادية فؤاد حسن (٢٤ سنة) امس في المصيطبة داخل حمام منزلها اختناقا .

● ونقل محمود احمد باكيش (٢١ سنة) من فندق « تريومف » في بيروت الى مستشفى الروم مصابا برصاصة من مسدس . وتبين ان الرصاصة انطلقت خطا من مسدس يخص جوني سعد كان يحمله غسان ميلاد الزيق .

كشف عصابتين للسرقة بطرابلس

القى رجال المفرزة الجنائية في طرابلس امس ، القبض على عصابتين للسرقة ، الاولى تضم محمد علي ح. وسلامة ي. متخصصة في سرقة المنازل ، والثانية لثلاثة مراهقين تضم : جمال محمد و. (١٨ سنة) ، وطلال احمد ه. (١٨ سنة)، ومحمد ا. (١٨ سنة) .

اطلاق رصاص على اثنين بطرابلس

وقع شجار في طرابلس مساء امس الاول ، بين محمود خالد الحنش (٣٣ سنة) وهو مطلوب بعدة مذكرات توقيف ، ومطيع عبداللطيف جعيدي (٤٠ سنة) ، وشقيقه مروان (٢٢ سنة) ، اقدم خلاله محمود الحنش على اطلاق النار من مسدسه الحربي على الشقيقين فاخطاهما .

شاب يحاول قتل شقيقته

اطلق محي الدين محمد العمري (٢٤ سنة) امس ، عدة عيارات نارية على شقيقته عائشة في كورنيش المزرعة ببيروت ، فاخطاها . وقد اعتقل وصودر المسدس .

الشافعي يستقبل ياسر عرفات

استقبل السيد حسين الشافعي نائب الرئيس المصري امس ، السيد ياسر عرفات .

القاهرة — اشا

احتمال زيارة كيسنجر لدمشق في شباط

قال مصدر دبلوماسي غربي في القاهرة امس ، ان وزير الخارجية الاميركي كيسنجر قد يتوجه مرة اخرى الى دمشق خلال شباط المقبل لاجراء محادثات حول الفصل بين القوات في الجولان .

● وفي تل ابيب ، عقدت الحكومة الاسرائيلية اجتماعا امس درست فيه « افكارا » نقلها اليها كيسنجر بعد زيارته لدمشق . وقال مراقبون دبلوماسيون في تل ابيب ، ان الامر يحتاج الى جهد كبير اخر من كيسنجر لعقد اية محادثات حول الفصل بين القوات بجبهة الجولان .

وقال بيان بعد اجتماع مجلس الوزراء ان اسرائيل لن تجري محادثات حول الفصل بين القوات ما لم تقدم سوريا لائحة باسماء الاسرى المحتجزين لديها.

القاهرة، تل ابيب،موسكو — وصف،ر

وفاة الجنرال غريفاس

قالت مصادر في نيقوسيا امس ، ان الجنرال جورج غريفاس زعيم منظمة « ايوكا » والخصم الاول للرئيس القبرصي مكاريوس، توفي بنوبة قلبية.

نيقوسيا — ر

حوار بالتلفون — تتمة

● عرفت امتى خبر الافراج ؟

□ امبارح بالليل .. ابلغوني ان الرئيس انور السادات اصدر قرارا بالافراج عني .. واني حاخرج النهارده الصبح . فكتبت انا وعلي الكلمة المنشورة اليوم وبعثناها لجريدة « الاخبار » ..

● وليه مش « للانوار » ؟..

□ فكرت فعلا .. بس كان الوقت متاخر .. معلهش الجايات اكتر ..

● وعرفت تنام ؟

□ مش حتصدق . دي الليلة الوحيدة اللي نمتها من تسع سنوات ..

● نمت مطمئن على نفسك ؟

□ على بلدي .. وعلى العدالة .. وعلى نفسي ..

● وخرجت امتى ؟

□ اليوم الساعة عشرة تم الافراج.. خرجنا فورا الى قصر عابدين ، قيدت اسمي في سجل التشريفات ..

الحرية تصنع المنتصرين

● كتبت ايه ؟

□ استنى لما اشوف لك الورقة .. يا علي .. فين الورقة .. يظهر خادوها مني في « الاخبار » .. اقولك انسا فاكرها .. قلت : انني اشكر الرئيس انور السادات .. لانه قاد جيش مصر الى النصر .. واعاد الى مصر اسمها الجميل .. ولانه قال عني انه مؤمن بانني مظلوم (كان هذا تصريح الرئيس السادات للاستاذ سعيد فريحه في صيف ١٩٧٢) ولانه افرج عن الوف الابرياء ، واعاد الحرية الى الوف الضحايا ، واعاد الحياة لكل المعاني النبيلة في بلدنا .

وقلت في ختام كلمتي : ان الحرية هي التي تصنع المنتصرين ..

● ورحت فين بعد كده ؟.

□ على البيت طوالي .. اروح فين .. هو انا عارف اتحرك من المهنئين.. الليلة حتعشى عند انيس منصور .

● كيف تفسر الافراج عنك ؛

□ انا اعتقد ان ماحدث ، هو بداية جميلة ، لاحداث عظيمة صنعتها حرب ٦ اكتوبر .. ولولا ٦ اكتوبر لما حصل كل هذا .. بل وما سوف يحدث ..

● ما سوف يحدث دي جديدة !.. بدانا مانشتات يا مصطفى بيك ؟ ماذا سيحدث ؟

□ سيفرج عن كثير من الناس .. الزعيم الذي رد لمصر كرامتها ، لن يبقي مظلوما واحدا في السجن .

● راديو لندن يقول ان الافراج عنك له صلة بمواقف سياسية ؟

□ ليس للافراج عني اية صلة بمواقف مصر السياسية .

● هل هناك شروط بالنسبة للافراج؟

□ لا شيء ابدا .. نحن نعيش في حرية ونتكلم في حرية .. واظن ذلك واضحا !..

● مشاريعك ؟

□ استنشاق الحرية !

● مشاريعك الصحفية ؟

□ هل عندك انت مشاريع علشاني ؟

● طيب تحياتك لمين ؟

□ لشقيق العمر وزميل-المهنة وصديق المحنة والرجل .. سعيد فريحه .. مع السلامة ..

وجاء صوت عاملة التليفون : تسع دقائق ..

.. تسع سنوات يا مدموزيل !

مقتل نجل الشيخ — تتمة

السلام » في شارع النيل .

وقال اصدقاء القتيل ان القاتل ،وهو نجل شقيق مدير أمن الجيزة ، على صلة صداقة بالقتيل ، وقد نشب خلاف بينهما قبل الحادث بسبب سخرية القاتل من لون « بيجاما » كان يرتديها القتيل . وتجدد الخلاف يوم الجريمة للسبب ذاته ، وانتهى بمشاجرة ثم بالقتل .

● وفي الكويت ، الغي اجتماع لمجلس الوزراء بسبب اشتراك الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت في تشييع جثمان الفقيد احمد .

القوات السورية — تتمة

مواقعه في تل فاطمة ، وحمريت ، وتل ايبري ، وتل مريعي ، وكوم رويسية، وخان ارنبة ، وتل شعار ، وخربة السالية ، وبيت جن »

واضاف يقول ان هذه الاشتباكات استمرت عنيفة بالمدفعية والدبابات والاسلحة الاخرى حتى الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر .

ومضى الناطق السوري يقول ان الاسرائيليين تكبدوا نتيجة لهذه الاشتباكات الخسائر التالية :

ابطال ١١ بطارية مدفعية ، تدمير قاعدة صواريخ ، ومدفع آلي الحركة، وثلاث دبابات ، وعربة مجنزرة ، وبولدوزر ، ورافعة ، ومرصد ، ومستودع ذخيرة ومستودع وقود لا تزال النيران مشتعلة فيها . اصابة ما لا يقل عن ٣٠ عنصرا بين قتيل وجريح .

● وفي تل ابيب ، اعترف ناطق عسكري ، بان واحدا من ثلاثة جنود اسرائيليين اصيبوا في اشتباك امس الاول على الجبهة السورية ، مات متاثرا بجروحه .

خيالات الصحراء الاسرائيلية في سيناء

■ جنود اسرائيليون قبل انسحابهم من احد المواقع في سيناء ، يتسلون بتعليق خوذاتهم وستراتهم الواقية من الرصاص على اعمدة خشبية على شكل « خيالات صحراء » ، ونقل المراسلون عن هؤلاء الجنود قولهم ان « تسليتهم » هذه تشير الى انهم لم يعودوا بحاجة الى الخوذات بعد الانسحاب ■ (صورة بالراديو من اب)

استمر الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية لقناة السويس أمس ، في وقت قال فيه ناطق بلسان الامم المتحدة بالقاهرة ان ممثلين عسكريين عن مصر واسرائيل سيجتمعون اليوم عند نقطة « الكيلو — ١٠١ » ليشهدوا نهاية المرحلة الاولى من عملية الفصل بين القوات .

وقال الناطق ان اليوم الثالث من عمر الانسحاب الاسرائيلي من قناة السويس « سار حسب ما هو مقرر له » ، وان الاسرائيليين سيقومون بتسليم مدينة السويس ، ومرفا الادبية وجبل عتاقة الى قوات الطوارىءالدولية اليوم .

وستفتح يوم غد الثلاثاء طريقالقاهرة السويس امام المدنيين لاول مرة بعد اقفالها منذ الحرب .

وقالت مصادر عسكرية في تل ابيب، ان القوات الاسرائيلية اخلت بالفعل عددا من التحصينات والمواقع في سيناء ، من بينها موقع « راس مسلة » بالقرب من خليج السويس .

احتجاج شديد من المراسلين

وفي غضون ذلك استمرت السلطات الاسرائيلية بمنع الصحفيين من تغطية مراحل الانسحاب . ووجه اتحاد الصحف الاجنبية في اسرائيل امس ، احتجاجا شديد اللهجة الى دايان ضد قرار المنع ، وقال ان المنع يعني ان الحكومة الاسرائيلية لا تريد ان تقدم الا رؤية محدودة تحمل الطابع الرسمي لهذا الحدث .

وقالت المصادر الاسرائيلية ، ان القوات استمرت امس ، في نزع حوالي ٨٠٠ الف لغم ارضي منالمواقعالجنوبية في منطقتي الادبية وجبل عتاقة جنوبي مدينة السويس .

القاهرة ، تل ابيب — ا.ش.ا ،ر، ا.ب

قائد الجيش يتفقد اعمال اغاثة المناطق المعزولة بالثلوج

قام العماد غانم قائد الجيش تقله طائرة « هليكوبتر » عسكرية قبل ظهر امس يتفقد اعمال الاغاثةوفتح الطرقات وبعض المراكز العسكرية في منطقة البقاع . كما تفقد مستشفى خربة قنافار الذي كان بحاجة الى المواد الغذائية والطبية والتي وصلته باحدى طائرات « الهليكوبتر » .

وقامت هليكوبتر اخرى على متنها نقيب الصحافة رياض طهوطبيلن بزيارة الى اليمونة ومستشفى الهرمل لتفقد قرى المنطقة ، وعادت ناقلة مريضة من اليمونة الى بيروت .

هذا وتابعت وحدات عسكرية من القوات البرية فتح الطرقات المقطوعة بالثلوج في مختلف المناطق اللبنانية ، بالاضافة الى مهمات نقل الاغذية والادوية بطائرات الهليكوبتر العسكرية الى القرى المعزولة بالثلوج .